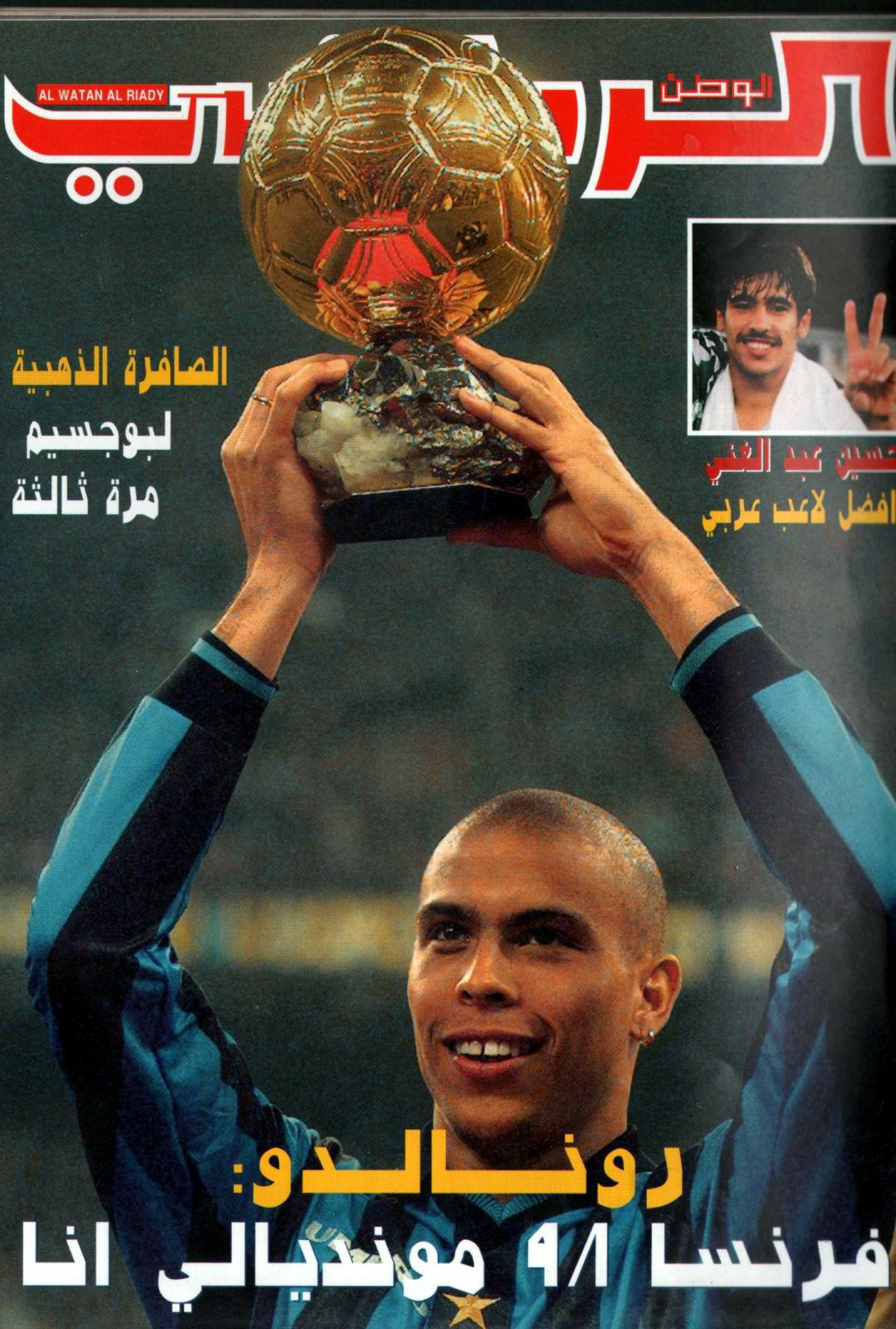


الوطن
AL WATAN AL RIADY
الصافرة الذهبية
لبوجسيم
مرة ثالثة
حسين عبد الغني
افضل لاعب عربي
رونالدو:
فرنسا ٩٨ مونديالي انا



السنة العشرون - العدد ٢٢٣ - شباط (فبراير) ١٩٩٨ - شوّال ١٤١٨ هـ

N° 223 - February 1998

السنة العشرون

في العدد الماضي قدّمنا التهاني بأعياد الميلاد ورأس السنة، وفي هذا العدد نقدّم التهاني بعيد الفطر المبارك، وبحلول العام العشرين من عمر «الوطن الرياضي».

ففي بداية شهر شباط / فبراير من كلّ عام تبدأ «الوطن الرياضي» عاماً جديداً متوخّية المزيد من التقدّم والتطوّر والمزيد من التألّق في عالم الصحافة الرياضية.

و«الوطن الرياضي» التي كانت صاحبة أول إطلالة بهيّة في عالم الصحافة الرياضية في الوطن العربي، لم تكتف بهذه الحدود الشاسعة، بل قفزت الى الساحة العالمية، وباتت مصنّفة كمجلة أولى في محيطها من قبل الجهات الدولية في مجال الرياضة والاعلان. وليس أدلّ على ذلك سوى المراسلات والاتصالات والمبادرات من تلك الجهات الدولية، التي تزوّدنا بمعلومات عنها، وتطلب خدمات عن طريقنا في منطقة الشرق الاوسط.

وفي هذا السياق، نذكر ان مراسلنا في باريس الزميل يونس السيد، تبلّغ من ميشال بلاتيني الرئيس الشريك للجنة العليا المنظمة لكاس العالم في فرنسا، انّ «الوطن الرياضي» كانت في الحسبان عندما ارسلت اللجنة المنظمة اربع استمارات لبطاقات صحافية الى الاتحاد اللبناني لكرة القدم، على اساس ان هذه المجلة مصنّفة، حسب «الفيفا» ثاني مجلة في آسيا.

ويأتي دخول «الوطن الرياضي» عامها العشرين، مترافقاً مع اعلان نتائج الاستفتاءين السنويين لأفضل لاعب كرة قدم ولأفضل حكم في الوطن العربي، وذلك بعد شهر على تسليم جائزة الحذاء الذهبي لأفضل هداف عربي.

وما هذه الجوائز السنوية سوى بعض من العلامات البارزة التي تميّز «الوطن الرياضي» ومن المساهمات الهامة في تطوير كرة القدم العربية.

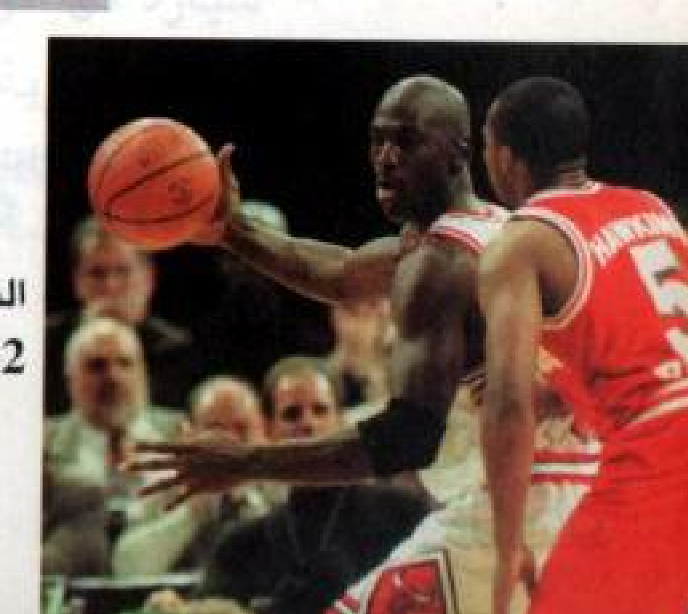
ان «الوطن الرياضي» تسير من حسن الى احسن، وطموحاتها لا تتوقف عند حدّ، ولا تتأثر بأي هزّة سياسية او اقتصادية في المنطقة، فمن قهر احداث لبنان على مدى ١٧ عاماً، لا يستكين امام أيّ حدث آخر.

التحرير


بوبكا 66


بهجا تسلم الحذاء الذهبي 34


دورة قطر الدولية 70


السلة الاميركية 62


الدوري الاسباني 10

رئيس التحرير: سعيد غبريس
الامتياز: الياس طرابلسي
المدير المسؤول: وليم ضاهر

ثمن العدد

لبنان	٣٠٠٠ ل.ل.
سورية	١٥ ليرة
السعودية	١٠ ريالات
الكويت	١ دينار
الجزائر	٢٠ ديناراً
الامارات	١٠ دراهم
البحرين	١ دينار
قطر	١٠ ريالات
تونس	١,٥ دينار
المغرب	١٥ درهماً
مصر	١,٥ جنيه
الاردن	١ دينار
العراق	١ دينار
عمان	١ ريال
ليبيا	١٢٠٠ درهم
فرنسا	١٥ فرنكاً
انكلترا	١٥٠ بنساً
الجمهورية اليمنية	٢٤ ريالاً

العنوان: سنتر ايفوار
شارع الكومودور - الحمراء - طابق ٣ شقة ٣٠٢
ص.ب: ١٣٥٧٤١ - ١٦٥٩٤٧
هاتف: ٣٤٧٨٦٧ - ٣٤٦٢٥٩ - فاكس: ٤٤٣٦٠٢

ADVERTISING

PRESSMEDIA INT'L
MEDIA CENTER BLDG - ACCAOUI
BEIRUT/ LEBANON
TEL: 961 - 1 - 561401/ 561384
FAX: 961 - 1 - 443602

M.E.M.S.
P.O.BOX: 21816 DUBAI/ UAE
TEL: 971 - 4 - 713333
FAX: 971 - 4 - 725353

SECOMM SARL
35, RUE D'ARTOIS
75008 PARIS/ FRANCE
TEL: 33 - 1 - 42250767
FAX: 33 - 1 - 42250766

TANDEM INC.
CITY SQUARE TSUKIJI 7F
6 - 4 - 5 TSUKIJI, CHUO-KU
TOKYO 104/ JAPAN
TEL: 81 - 3 - 35414166
FAX: 81 - 3 - 35414748

اخراج وطباعة
مؤسسة جوزيف د. الرعيدي للطباعة
PHONE: (961) 1 44 77 11
TELEX: RAIDY 41 190 LE
FAX: (961) 1 44 25 85 / 44 35 08
NY (1) 212 4 78 24 61
E- mail: J.Raidy@inco.com.lb







هل اخترنا الأفضل؟

كان طبيعياً أن يدور التنافس على لقب افضل لاعب كرة قدم عربي، بين النجوم الذين برزوا مع منتخبات بلادهم في تصفيات مونديال فرنسا، وان ينحصر بين اولئك الذين اسهموا مساهمة فعالة في تأهّل بلادهم للمونديال.

وعاماً بعد عام، تتجه الاختيارات من قبل الزملاء العرب اكثر فاكثر نحو الحيادية، غير ان الموضوعية ما زالت بحاجة الى تبلور اكبر، فالحيادية تأكدت هذه المرة اكثر من أي وقت مضى، بدليل أن دائرة المتخلّين عن عواطفهم وغير المنقادين لميولهم الشخصية ولانتماءاتهم الوطنية، ضاقت الى حدّ التحوّل الى صفر.

فلم «يقحم» احد منَ المشاركين في الاستفتاء اسم لاعب من بلده لمجرّد انه من بلده ليس إلاّ، وهنا نوجّه التحية للزملاء في كل من سوريا ولبنان واليمن وعمان والسودان والامارات والبحرين، والى الزملاء العاملين في المحطات الفضائية ومحطات الاذاعة ووكالات الانباء والصحف في خارج الوطن العربي، الذين لم يُضمنوا اختياراتهم اسم أي لاعب من بلادهم، وذلك انسجاماً مع شروط المسابقة بأن يكون النجم المختار قد حقّق انجازاً أو قام بدور هام مع منتخب بلده ومع ناديه المحلي.


سعيد غبريس

أما بعض الزملاء (وعددهم قليل جداً) الذين اختاروا اسماء من خارج اللائحة التي اعدتها «الوطن الرياضي» والتي انجزت حسب ما حققه اللاعبون المختارون في العام ١٩٩٧، فانهم لم يضعوا هذه الاسماء في المركز الاول، وفي كل حال فإن الاسماء من خارج اللائحة كانت محدودة، وفي المقابل بلغت الحيادية درجة عالية عند البعض ممن لم يختاروا اسماء لاعبين من بلادهم، بالرغم من ان اصحابها من المرشحين، وهذا ما انطبق على الزملاء في الامارات كلهم، وبعض الزملاء في كل من الكويت ومصر والاردن.

ومن الناحية الموضوعية، كانت الايجابية في توزيع الاصوات على اللاعبين الاكثر بروزاً وانجازاً، ولكن هذا لا يمنع من بروز بعض الملاحظات التي لا تصبّ في مصلحة الموضوعية التامة، وابرزها ان الاعلام يلعب دوراً ذا حدين، فهو يخدم اللاعب الذي يقع في دائرته، ويظلم من يحتجب لسبب أو لآخر، وهنا أود ان اذكر ناحيتين مهمتين أثّرتا في اختيارات الزملاء هذا العام.

وأول هذين السببين اللذين لهما علاقة مباشرة بالتأثير الاعلامي حتى على الاعلاميين انفسهم، ان نجوم الكرة في المغرب العربي، لا يأخذون الفرصة الكافية للإطلالة على الجمهور العربي من خلال الاعلام، ذلك ان الاعلام بحدّ ذاته في تلك المنطقة من الوطن العربي، غير منتشر، سواء الاعلام المكتوب أو المسموع أو المرئي، علاوة على أن الاعلام في المشرق العربي لا يسلّط الاضواء في شكل دائم ومستمر على اولئك النجوم. وهنا اكشف، بأمانة وصراحة تامتين، اني قمت شخصياً بدور في تحديد اسمي التونسي سامي الطرابلسي والمغربي جمال السلامي، وطرحهما ضمن الاسماء الاولى المرشّحة للفوز باللقب العربي، وذلك بالتنسيق والاتصالات المستمرة فيما بيني من جهة، وبين الزميل بدر الدين الادريسي رئيس تحرير جريدة المنتخب في الرباط، والزميل عمر غويلة رئيس القسم الرياضي في وكالة الانباء التونسية، ومراسلتنا في تونس الزميلة منية الورفلي من جهة اخرى، وقد حصلت على ترشيح جماعي مغربي تونسي للسلامي والطرابلسي، ولا سيما ان كلاً منهما نال لقب افضل لاعب في بلده.

وثاني السببين، ان النجم السعودي حسين عبد الغني الفائز باللقب، استفاد كثيراً من اختياره ضمن منتخب نجوم العالم الذي لعب ضدّ منتخب نجوم اوروبا في مناسبة سحب قرعة مونديال فرنسا، علاوة على انه نال قسطاً وافراً من الاضواء لبروزه في مناسبتين رئيسيتين: نهائيات أمم آسيا في أبو ظبي، وتصفّيات كاس العالم.

ولولا تأثير الاختيار في تشكيلة نجوم العالم، لما بلغ الفارق بين حسين عبد الغني ومحمد الدعيع اربعاً واربعين نقطة، ولولا «الموجة العبد الغنية»، كما قلت في مقال لي نشرته جريدة الرياضية السعودية، لكان الواقع قاد الدعيع الى اللقب العربي بدلاً من عبد الغني، لأن الحارس الدولي السعودي له باع طويل وسجل حافل بالانجازات، ويكفي انه اللاعب الوحيد الباقي في المنتخب السعودي من التشكيلة التي فازت بكأس العالم للناشئين، وهو قاد فريقه للتأهّل للمونديال الثاني علىّ التوالي، بعدما كان قاده للفوز بكاس الخليج وبكاس أمم آسيا. وهو اختير افضل حارس في بطولة آسيا، وكذلك افضل حارس في بطولة الفيفا للقارات الثالثة... ولا يخفى على احد ان محمد الدعيع لعب الدور الاساسي في تأهّل المنتخب السعودي لمونديال فرنسا بذوده ببسالة عن مرماه وحمايته من ركلتي جزاء أمام كلّ من ايران والصين، ولو لم يصدّ هاتين الركلتين لكان هناك حديث آخر حول تأهّل منتخب السعودية.

وهذا لا يعني انتقاصاً من كفاءة حسين عبد الغني، ولا تقليلاً من اهمية المنتخب السعودي كمجموعة وفريق متكامل، ولكن الحقيقة تقال، فكرة القدم قدّمت امثلة عديدة من نجوم بارزين صنعوا انتصارات فرقهم، ومحمد الدعيع هو واحد من هؤلاء النجوم الافذاذ.

مبروك لحسين عبد الغني كرته الذهبية ولقبه العربي، وهذه تهنئة من قلبي الذي هتف له مراراً عندما كان يدافع بشراسة عن الوان بلاده في تصفيات المونديال، وكما قلت من خلال شاشة الفضائية اللبنانية، ان حسين عبد الغني مشروع نجم عربي كبير، أكرر ذلك الآن، وعسى ان يكون لقب افضل لاعب عربي حافزاً له لتقديم الافضل، وضابطاً يشعره اكثر بمسؤولياته ويلجم نرفزته الدائمة، من دون ان يحدّ من اندفاعه وحيويته ونشاطه.

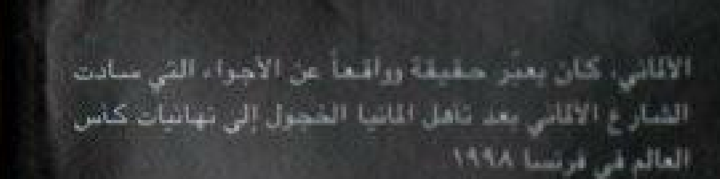


العروض السيّئة قبل المونديال يليها دور هام

فوغتس: وداعاً للكرة الجميلة على حساب النتيجة



المانيا ـ فؤاد عبدالله



برتي فوغتس يتنفس الصعداء، ومساعده بونهوف يجلس في مقعد الاحتياطي بالكاد يرفع رأسه مذهولاً للطريقة التي انتهت بها المباراة.

المانيا العملاقة هزمت القزم الألباني (٤ ـ ٣) في أرضها وبين جمهورها، هل هذا صحيح؟ يسأل أحد المشجعين صديقه ويضحك قائلاً بتهكم، لقد فزنا على ألبانيا في الوقت بدل الضائع، فيرد عليه صديقه قائلاً: «نحمد الله لانه وهبنا «الولد الذهبي» أوليفر بيرهوف منقذ شرف المانيا، وورقتها الرابحة في الأوقات الحرجة».

هذا الحوار المقتضب بين اثنين من جمهور المنتخب الألماني، كان يعبّر حقيقة وواقعاً عن الأجواء، التي سادت الشارع الألماني بعد تأهل المانيا المجهول إلى نهائيات كأس العالم في فرنسا ١٩٩٨.

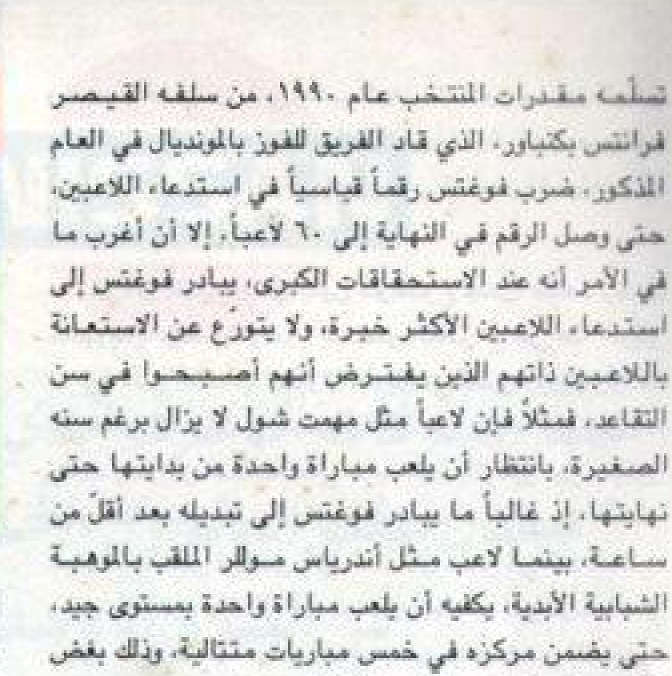
صحيح أن المانيا وصلت إلى النهائيات، لكن هذا لم يكن كافياً من منظار المشجع الألماني، الذي لم يفرح كثيراً في كيفية تصدّر «المانشافت» المجموعة الأوروبية التاسعة، إذ اعتبر أن الوصول إلى القمة هذه المرة، لم يجسد إطلاقاً روح الكرة الألمانية القوية المرهوبة الجانب، التي صادفت في مسيرتها الطويلة في التصفيات الكثير من العثرات، لدرجة أن المنتخب الألماني أخفق في إحراز أي فوز مقنع على أي من فرق مجموعته في التصفيات.

معروف أن المانيا بدأت التصفيات بروح معنوية عالية، فهي بطلة كأس الأمم الأوروبية المتوجة، ونتائجها على صعيد الأندية الأوروبية كان براقاً، فدورتموند حمل كأس الأندية الأوروبية البطلة عام ١٩٩٧، وشالكه توّج متحفه بكأس الاتحاد، لكن ما هي حقيقة تدهور مستوى الكرة الألمانية في تصفيات مونديال ١٩٩٨، برغم سجلها المثقل بالانتصارات على الصعد الأخرى؟

الجواب لم يكن طبعاً عند بيرتي فوغتس، الذي يبدو أنه يائس من واقع الحال الذي يعيش فيه، بدليل ما قاله اثر المباراة ضد ألبانيا في محاولة منه ربما لتغطية فشله، وقد أطلق حينها جملتين شهيرتين هما: «جيّد أننا نقدم عروضاً سيئة، لأنه في كل مرة تكون فيه الكرة الألمانية في أسوأ أيامها، تنجح في لعب دور أساسي خلال النهائيات مثلما حدث معنا في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، وعلينا أن نودّع العروض الشيقة على حساب النتيجة».

يجرّب كثيراً ويستعين بالمخضرمين أخيراً

فلسفة فوغتس هذه، لم يسبقه اليها أي مدرب الماني من قبل، وإذا كانت الصحافة والجماهير وافقته الرأي في الجملة الأولى، إلا أنها لم توافقه إطلاقاً على الجملة الثانية، وهي التي تدرك أن كرتها، إن لم تكن الأجمل في أوروبا، فهي الأقوى والأكمل بدون أدنى ريب، لذلك، سأل الجميع فوغتس هل قدم المنتخب الألماني في السنوات الأخيرة عرضاً واحداً يليق بسمعته كواحد من أهم المدارس الكروية في العالم؟ منذ



تسلّمه مقدرات المنتخب عام ١٩٩٠، من سلفه القيصر فرانتس بكنباور، الذي قاد الفريق للفوز بالمونديال في العام المذكور، ضرب فوغتس رقماً قياسياً في استدعاء اللاعبين، حتى وصل الرقم في النهاية إلى ٦٠ لاعباً، إلا أن أغرب ما في الأمر أنه عند الاستحقاقات الكبرى، يبادر فوغتس إلى استدعاء اللاعبين الأكثر خبرة، ولا يتورّع عن الاستعانة باللاعبين ذاتهم الذين يفترض أنهم أصبحوا في سن التقاعد، فمثلاً فإن لاعباً مثل مهمت شول لا يزال برغم سنه الصغيرة، بانتظار أن يلعب مباراة واحدة من بدايتها حتى نهايتها، إذ غالباً ما يبادر فوغتس إلى تبديله بعد أقلّ من ساعة، بينما لاعب مثل أندرياس موللر الملقب بالموهبة الشبابية الأبدية، يكفيه أن يلعب مباراة واحدة بمستوى جيد، حتى يضمن مركزه في خمس مباريات متتالية، وذلك بغض النظر عن سنه التي جاوزت الثلاثين.

أندرياس موللر ليس الاستثناء الوحيد لدى فوغتس، بل هناك الكثير من أوجه التشابه بين حالة موللر، وحالة غيره من اللاعبين، مثل حارس المرمى أندرياس كوبكه البالغ من العمر ٣٥ عاماً، الذي يتمسك به بفوغتس على حساب أوليفركان حارس بايرن ميونيخ، وأحد أفضل الحراس في العالم. إلا أن ذروة التناقضات بالنسبة لفوغتس، يمثلها النجم يورغن كلينسمان، الذي صام عن التسجيل ٧٥٦ دقيقة في ثماني مباريات، ومع ذلك، بقي كلينسمان المهاجم الوحيد الذي لم ينازعه مركزه أحد في التصفيات، وسيبقى النجم الأشقر كذلك بنظر فوغتس، طالما أنه بقي بمنأى عن الاصابة.

المانيا قويّة أمام الأقوياء...

ومحاولة الالتفاف التي يحاول فيها فوغتس تبرير نتائجه الضعيفة في التصفيات، يدعمها بما هو أشدّ وأدهى عندما يقول بأنه مسرور جداً من الناحية الحسابية، لكنه ليس كذلك من الطريقة التي جمعت فيها النقاط.

ويحاول الهروب أكثر إلى الأمام قائلاً بأنه من المستحيل تقديم عروض جيدة أمام فرق كتلك التي صادفناها في مجموعتنا التاسعة باستثناء البرتغال، كما يحاول تحميل



اندرياس موللر

الجماهير الألمانية جزءاً من المسؤولية، عندما يقول ان هذه الجماهير تبادر إلى انتقادنا بقسوة عندما نخرج بوفاض خاوية من إحدى المباريات، وعندما نفوز بثلاثة أهداف مثلما فعلنا أمام البرتغال، يتساءلون لماذا لم نسجل ثمانية؟ إن المانيا جديرة بخصم قوي لكي تقدّم ما لديها، يقول فوغتس، وهذا ما ستبرهنه في المباراة الدولية الوديّة ضد البرازيل في آذار/مارس القادم.

أما في معرض تبريره لعدم استعانته بالناشئين واعتماده دائماً على الصف القديم من النجوم، فيقول فوغتس أنه لم يصادف أي ناشئ، يمكنه تحمّل مسؤوليات جسام مثل تصفيات كأس العالم، باستثناء لارس ريكن لاعب بروسيا دورتموند، وصاحب هدف الفوز في مرمى يوفنتوس في نهائي كأس الأندية البطلة عام ١٩٩٧، وحاول فوغتس رفع المسؤولية عن نفسه من جديد قائلاً بأن الاتحاد الألماني، والأندية هي التي تقف حائلاً دون تقدم مستوى ناشئيها.

وفي خضمّ عملية شدّ الحبال بين فوغتس وكثيرين ممن لا يعجبهم أسلوبه، يبقى المنتخب الألماني ذاك اللغز الذي عصي على الجميع، فهو كطائر الفينيق الذي ينبعث من الرماد، حتى خصومه قبل مؤيديه يعترفون بكرته السهلة الممتنعة التي تؤدي دائماً إلى الفوز، والدليل على ذلك فوزهم بكأس العالم ثلاث مرات أعوام ٨٢ و٨٦ و٩٠.

ومن بين جميع الفرق المشاركة في نهائيات المونديال، ليس هناك سوى المنتخب الألماني قادر على وضع حدّ لنشوة الفوز لدى البرازيليين، وذلك نظراً لخبرته وباعه الطويل في المونديال، ويشبّه البعض اللقاء بين المانيا والبرازيل، مثل «مباراة حلم» حيث تجمع ما بين سحر الكرة المتمثل بكرة «السامبا»، والرجولة والكفاح في الاداء المتمثل بكرة «المانشافت».

كثر هم المراهنون على أن المانيا ستكون طرفاً في المباراة النهائية للمونديال، لأن المنتخب الألماني لا يقيم وزناً سوى للبطولات الكبرى، ومهما تألبت الظروف أمام بيرتي فوغتس فالرجل لن يعدم وسيلة في سبيل إرضاء الجماهير الألمانية، خصوصاً وأن أمام مهندس الكرة الألمانية خيارات متعددة يمكن أن يبني عليها خططه، خصوصاً في وجود زخم هائل من اللاعبين المجربين المعروفين.

ومهما حاول فوغتس تبرير صعوبة موقف المنتخب الألماني، قائلاً بأن ظروف مونديال ايطاليا ١٩٩٠، هي غير ظروف مونديال فرنسا ١٩٩٨، خصوصاً بالنسبة لمكان المباريات حيث لعب الألمان معظم مبارياتهم في ميلانو، ولم يلعبوا سوى مباراة واحدة في تورينو، والنهائي في روما، في حين سيلعب المنتخب الألماني في فرنسا الدور التمهيدي في ثلاث مدن مختلفة، والأدوار اللاحقة في مدن أخرى، مهما حاول فوغتس تبرير ذلك فانه يبقى لدى المنتخب الألماني كلمة السرّ التي تمكنه من تخطي جميع العواقب مهما بلغت درجة صعوبتها، وبطولة اوروبا التي جرت في انكلترا عام ١٩٩٦ خير دليل على ذلك.

فقبل المباراة النهائية بيوم واحد، وفي آخر تدريب للفريق استعداداً للحدث الكبير لم يكن يتواجد في الملعب سوى ستة لاعبين فقط، وبقية المجموعة في مقعد الاحتياطي، أو في غرف نومهم وذلك من جراء الاصابات التي تعرضوا لها، وفي اليوم التالي، كان لدى فوغتس ١١ لاعباً جاهزاً في الملعب تمكنوا بارادتهم وبقوة عزيمتهم من التغلب على محنتهم فكانت النتيجة أن حملوا كأس البطولة.

كوبكه الخيار الأول

أما بالنسبة لكأس العالم فيبدو أن خيارات فوغتس



يورغن كلينسمان



حارس مرمى جنوبي افريقيا مارك اندرسون يصد كرة الالماني اوليفر بيرهوف

ستكون أكبر بوجود تخمة في عدد اللاعبين الموجودين بين يديه وفي جميع المراكز، ففي حراسة المرمى يبقى أندرياس كوبكه خيار فوغتس الأول إذا ظلّ بعيداً عن الاصابة، واختيار كوبكة لن يتم عن عبث، بل استناداً لما قدمه في بطولة أوروبا، ولخبرته الدولية الطويلة التي كوّنها من مونديال ١٩٩٤، فارضاً نفسه في المركز الأول بعد اعتزال بودو اليغنر.

يأتي أوليفركان في المرتبة الثانية على أمل أخذ فرصته عند أول كبوة تصادف كوبكة، وإلا سيبقى الأخير خيار فوغتس الذي كرّر أكثر من مرة وفي أكثر من مناسبة بأنّ الخبرة قبل كل شيء. أما مركز الحارس الثالث فيمثله ثلاثة حراس يتصارعون فيما بينهم وهم كلوس من دورتموند، وليمان من شالكه، وريكو من بريمن.

كوهلر صخرة الدفاع والليبرو بين هلمر وتون

في خط الدفاع الذي يعتبر أضعف خطوط المنتخب الألماني، هناك تخمة في اللاعبين، ويبقى كوهلر الصخرة التي يعتمد عليها في حال ظل بمنأى من الاصابة وخيارات فوغتس، الى جانب كوهلر ستكون ما بين كل من بابل (بايرن)، وفرونز (ليفركوزن)، وشنايدر، ورويتر (دورتموند)، ولينكه (شالكه)، وتوماس شنايدر (شتوتغارت)، وشوستر (كولونيا).

مركز الليبيرو لن يكون موضوع جدل، فبعد رحيل ماتهويس، وإصابة زامر، انحصر الصراع على هذا المركز ما بين هلمر صاحب الخبرة الطويلة في كأس أوروبا، وأولاف تون الذي شارك في المونديال الأخير، إلا أنه في حال لم يشف زامر من اصابته حتى بداية المونديال فإن تون سيكون أوفر حظاً لشغل هذا المركز، بعد مستواه الرائع مع شالكه، حينها سيضطر فوغتس إلى استعمال هلمر في خط الدفاع، وسيتمكن تون بالتالي من مرافقة المنتخب إلى فرنسا لكي يعود إلى رحاب المونديال بعد ست سنوات من الغياب، والخطر الوحيد على كل من تون وهلمر يمكن أن يشكله نيس توفونتي نجم ليفركوزن الذي قاد فريقه للمنافسة على اللقب الموسم الماضي.


ماريو بازلر

توماس هاسلر

مركز الثقل متخم بالنجوم

خط الوسط يعتبر نقطة الثقل في المنتخب الألماني لأنه متخم بالنجوم مثل شول، باسلر، تارنات، شتروننز، نرلينغر، هامان (بايرن)، مولر، هاينريش، فرويند، ريكن، رويتر (دورتموند)، هاسلر (كارلسروه)، بابنليش (ليفركوزن)، إلا أن أفضل الأوراق على الجهة اليمنى هي في يد باسلر الخبير والسريع، وهاينريش الذي يجيد التسديد، والرفعات بكلتا القدمين.

أما على الجهة اليسرى فيبرز تسيغه لاعب ميلانو الذي يعتمد عليه، والذي برز كصانع ألعاب جيد، كما أن هناك تارنات صانع الفوز على ألبانيا. وفي الوسط المتأخر، هناك شتروننس، والشاب نيرلينغر، وفرويند الذي بدأ يتعافى من الاصابة التي أصيب بها في بطولة أوروبا ١٩٩٦، وإيلتس أفضل لاعب ألماني في بطولة أوروبا.

في الوسط المتقدم هناك مولر، وهاسلر وهما أساسيان، وفوش وشول البديلان الجاهزان، وهناك أيضاً ريكن الخيار الخامس قائد فريق دون ٢١ عاماً والملقب «مستر اوروبا كب» استناداً إلى أهدافه الحاسمة في كؤوس أوروبا في السنوات الأربع الأخيرة.

أفضل الأوراق لبيرهوف وكلينسمان

في خط الهجوم، يحمل بيرهوف أفضل الأوراق، نظراً لأهدافه الحاسمة منذ عامين حتى الآن، ويورغن كلينسمان العجوز صديق فوغتس، وفريدي بوبيتش المتعاون مع خط الوسط، وكونتز الخبير المحنك، وكيرستن الذي فرض نفسه من خلال إصاباته في الدوري وكأس الأندية الأوروبية البطلة مع ليفركوزن. أما داندي فإذا غاب من كأس العالم، فسيكون الخاسر الأكبر، لأنه كان باستطاعته المشاركة مع منتخب جنوب افريقيا، لكن بعد تفضيله الجنسية الألمانية، فقد مركزه تلقائياً في منتخب جنوب افريقيا.

وآخر حبة في عنقود خط الهجوم هو كارستن يانكر العملاق الذي يعتبر من أوراق بايرن الرابحة، واذا ظل ينسج على منوال التألق ذاته في الدوري وكأس الأندية مع النادي البافاري، فإنّ فوغتس سيجبر على ضمّه إلى تشكيلته.

اندرياس كوبكه



«ملك الطرقات الوعرة» الذي طال انتظاره نيسان تُطلق الباترول «الجديد كلياً» في الشرق الأوسط

أطلقت شركة نيسان للعالم أول سيارة باترول في عام ١٩٥١. وبعد مرور خمسين عاماً تقريباً على هذا التاريخ، بات اسم باترول مرادفاً للأداء المتفوّق في الطرقات الوعرة. وفي عام ١٩٨٧، تم إعادة تصميم سيارة الباترول بالكامل وذلك بطرح طراز باترول Y60. ومنذ ذلك الحين تجاوز عدد سيارات الباترول التي دخلت منطقة الخليج حتى يومنا هذا ٨٤ ألف سيارة.

وها هي نيسان اليوم وبعد مرور اكثر من عشرة أعوام على إطلاقها «باترول Y60»، تكشف عن طراز باترول بشكله وتصميمه الجديد كلياً والذي يتمتع بالقوة والتحكّم للوصول الى الطرقات التي لا يتجرأ احد على خوضها. إنه بالفعل يستحق لقب «ملك الطرقات الوعرة».

وفي معرض تعليقه على طرح سيارة باترول الجديدة، قال السيد كيوسوكي ميوشي، عضو مجلس الإدارة المنتدب في شركة نيسان الشرق الأوسط: «نحن نؤمن في شركة نيسان أن عملية تطوير الجيل الجديد من سيارات باترول لم يكن مجرّد عمل نقوم به فحسب، وإنما كانت عبارة عن تحدٍ كبير. وكان الهدف الرئيسي لدى إعادة تصميم هذه السيارة، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف المناخية والجغرافية السائدة في منطقة الشرق الأوسط، ابتكار سيارة ذات الدفع الرباعي من الفئة الأولى تتميّز بأداء رفيع المستوى وراحة مطلقة أثناء قيادتها على الطرقات المهدة والوعرة على حدٍ سواء».

وتابع السيد ميوشي حديثه فقال: «إن طرح سيارة باترول الجديدة كلياً سيعزز بلا شك دور نيسان كالشركة الرائدة في قطاع السيارات ذات الدفع الرباعي. ففي قطاع السيارات اليابانية ذات الدفع الرباعي، نتوقع أن ترتفع حصتنا في الأسواق الى ٤٠ بالمائة، أي ما يعادل ١٥ ألف سيارة في السنة مع نهاية هذا القرن».

تعتبر نيسان من بين الشركات الخمس الكبرى لإنتاج السيارات في العالم حيث يقارب إنتاجها ثلاثة ملايين سيارة سنوياً.

وقد أثبتت جدارتها خلال مشاركتها في راليات المسافات الطويلة التي تقام عادة بالقارة الافريقية. كما احتلت مؤخراً المرتبة الأولى في فئة «تي ١» في رالي جرانادا - داكار لعام ١٩٩٥.

جاكوار تحتفل بعيد ميلادها الـ٧٥

احتفلت «جاكوار» يوم الخميس في الرابع من سبتمبر الفائت بمناسبة عيد ميلادها الخامس والسبعين، وكانت مناسبة لتذكر هذا التاريخ من عام ١٩٢٢ عندما قام ويليام لايونز ابن الواحد والعشرين عاماً بالتعاون مع شريكه ويليام والمسي بتأسيس سوالو للعربات الجانبية، الشركة التي تطوّرت لتصبح واحدة من أهم المصانع المتصدّرة تصنيع سيارات الرفاهية في العالم.

حقبة جديدة طرأت على سيرة «جاكوار» مؤخراً عام ١٩٨٩ عندما أصبحت الشركة جزءاً من فورد. هذا الاستثمار الرئيسي في عملية التصنيع الجديدة وخط الإنتاج الجديد في مصنع براونز لاين، أفضى الى تقديم سلسلة جديدة من سيارات الرفاهية - الصالون XJ6 ذي الاسطوانات الست ومحرّك V12 الاسطوري ذي الاسطوانات الاثنتي عشرة.

السيارة الأولى من «جاكوار» التي جهزت بقوة محرك V8 كانت XK8 - السيارة الرياضية الأولى التي حازت الرضى والاعجاب عبر العالم لجيل من سيارات «جاكوار» وهي تمثل الامتداد الروحي والخليفة الطبيعي لطراز E TYPE.

فيرّاري تطلق حصان سباقاتها الجديد

ما إن شارفت بطولة العام المنصرم على نهايتها حتى انكبّت جميع الفرق المشاركة في سباقات بطولة العالم للفورمولا واحد على استكمال التحضيرات، ووضع اللمسات الأخيرة على سياراتها لتكون في جهوزيّة كاملة وحاضرة لخوض التجارب والامتحانات الميكانيكيّة الصعبة، وذلك قبل إطلاقها رسمياً، فرست الواحدة تلو الأخرى امام عدسات الصحافة العالمية، وعيون النقاد الرياضيين الذين بدأوا من الآن بمقارنة هذه الجياد، ووضع إمكاناتها في الميزان قبل الانطلاق الرسمي حتى للبطولة المنتظرة.

حصان فريق مارلبورو كان الأبرز، فلفت الأنظار في الآونة الأخيرة بعد أن قدّم الى الصحافة رسمياً هذا الأسبوع فاستقطب الأنظار وفاز بأجمل الصفات والتقدير والمديح. هذا الحصان الجديد ليس إلاّ نسخة معدّلة عن سيارة العام الماضي التي خاضت بطولة العالم وكادت أن تحرز لقبها. تغييرات بسيطة في الهيكل الخارجي، وتغيير آخر أساسي في المحرّك الذي استبدل هذا العام بآخر، ليصبح المحرك ٤٧، قلب الحصان النابض لهذا الموسم.

أولازابال ووسنام يشاركان في بطولة دزرت كلاسيك ٩٨

يتأهّب اثنان من أشهر لاعبي الجولف الأوروبيين وأعضاء فريق كأس رايدر لخوض منافسات بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٨ التي ترعاها شركة المنيوم دبي (دوبال). وتعتبر البطولة، التي تقام على ملعب نادي الإمارات للجولف يوم ٢٦ فبراير/ شباط ١٩٩٨، الوحيدة خارج أوروبا المصنّفة ضمن الجولة الأوروبية لجمعية لاعبي الجولف المحترفين.

وكان قد أعلن مؤخراً عن رفع مجموع الجوائز المالية لبطولة دزرت كلاسيك ٩٨ الى ٧٧٠ ألف جنيه استرليني (حوالي ٤.٥ ملايين درهم)، بزيادة ٧٠ ألف جنيه عن البطولة الماضية. وتزيد قيمة الجائزة الأولى، التي سيتلقاها الفائز بالبطولة، عن ١٢٠ ألف جنيه. وسوف تكون طيران الإمارات مرة اخرى، الناقل الرسمي للبطولة التي بدأ تنظيمها للمرة الأولى عام ١٩٨٩.

وتحمل بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٧ ذكريات قريبة لا تنسى بالنسبة للنجمين خوسيه ماريا أولازابال وايان وسنام. ففي الوقت الذي اختار فيه الاسباني اولازابال البطولة لتدشين عودته الى الجولة الأوروبية بعد توقف قسري بسبب المرض دام نحو ١٨ شهراً وشعوره بالفخر لذلك، فإن وسنام، وهو من ويلز، ربما يشعر بالحسرة كلما تذكر الأمر!

فقد خسر النجم الويلزي البطولة بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من تسلّم الكأس والجائزة النقديّة. ويشارك في بطولة دبي دزرت كلاسيك الى جانب أولازال ووسنام عدد من أشهر نجوم اللعبة مثل الأميركي توم ليمان الفائز بالبطولة عام ١٩٩٦ والذي فاته الفوز بفارق نقطتين في بطولة بلاده المفتوحة لذلك العام، الاسكتلندي كولن منتغمري حامل لقب «لاعب العام» الأوروبي والفائز ببطولة دبي دزرت كلاسيك عام ١٩٩٦، وإرني إلس من جنوب أفريقيا حامل اللقب العام ١٩٩٤. تنطلق الفعاليات المرافقة لبطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٨، التي ينظمها ويروّج لها مركز دبي التجاري العالمي، يوم الثلاثاء ٢٤ فبراير/شباط ١٩٩٨ بمباراة استعراضية يشارك فيها ستة من أشهر اللاعبين العالميين، يليها يوم الأربعاء ٢٥ فبراير البطولة المشتركة للهواة والمحترفين (برو - ام). وتنطلق البطولة، ذات الجولات الأربع، يوم الخميس ٢٦ فبراير وتختتم يوم الأحد ١ مارس/ آذار.



٢٢٠ لاعباً أجنبياً بكلفة ٣٠٠ مليون دولار!

جنون البورصة لا يلجم صراع برشلونه- ريال مدريد!

إعداد: أميّة حمّاد وكمال حنّا

لاعب اتلتيكو مدريد جونينو
خسره فريقه بعد اصابته
في المرحلة الـ٢٣

بعد تغيّب رونالدو، أصبح الدوري الاسباني يتيماً، لذا يخشى لاعبوه أن يخسر لقب أفضل دوري في العالم والذي استحقه العام الماضي.

وقد أنفقت مبالغ باهظة وصلت الى حدود الثلاثماية مليون دولار، لتلميع الدوري الاسباني وزيادة بريقه، والملفت للانتباه ان الصفقات الكبيرة لم تنجز في ريال مدريد أو برشلونة، بل في أتلتيكو مدريد وديبورتيفو لاكورونيا وفالنسيا.

ويعتبر فريق اتلتيكو مدريد نجم الصفقات دون منازع لأن رئيسه خيسوس خيل أنفق حوالى ٨٠ مليون دولار للتعاقد مع الإيطالي فييري والبرازيليين جونينيو وأندريه، والاسبانيين خوسيه ماري ولاردين.

وقد أصبحت الفرق الاسبانية أكثر جرأة في شراء اللاعبين بعد زيادة الأرباح من حقوق بث المباريات عبر التلفزيون، لذا أصبح في إسبانيا ٢٢٠ لاعباً أجنبياً. ومع ذلك بقي مركز نجم الدوري الاسباني شاغراً بعد رحيل رونالدو من برشلونة الى الانتر الإيطالي، ومع أن عدد الفرق المرشحة للبطولة قد زاد، أصبح من الصعب التمتع بأهداف مثل تلك التي كان يسلكها رونالدو.

ومع تزايد عدد اللاعبين الأجانب، قرّر اتحاد اللاعبين الاسبان إعلان الاضراب ليوم احتجاجاً، علماً انه يمكن التعاقد مع ستة لاعبين أجانب لكل فريق، وإشراك أربعة في المباراة، وقد ارتفعت الأصوات المطالبة بتقليص عدد اللاعبين الأجانب، ووعدت اللجنة الأولمبية بالبحث عن حل في أقرب وقت.

وقد نجح الدوري الإسباني في استقطاب عدد من اللاعبين لهم خبرة سابقة في الدوري الإيطالي، مثل فييري (أتلتيكو مدريد) وكريستيان بانوتشي وأندريه (أتلتيكو مدريد) ومواطنهما روبرتو كارلوس (ريال مدريد).

ومع أن هذه المبالغ تفوق حجم الاستثمارات في الأندية الالمانية خمس مرات، إلا أنها ظلّت خجولة

كاس السوبر الاسبانية بين يدي لاعبي ريال مدريد
كلارنس سيدورف وروبرتو كارلوس

على صعيد تهديد زعامة المتنافسين التقليديين الأبديين ريال مدريد وبرشلونة. فلا المالين التي تنفقها الأندية، ولا مهارات اللاعبين الأجانب الكثيرين، وفي مقدمهم البرازيليون، يمكن أن تغير صورة التنافس التقليدي بين ريال مدريد وبرشلونة على لقب الدوري الاسباني «الليغا». وظهر ذلك جلياً في الموسم الحالي حيث استمر الفريقان العريقان في تصور ترتيب فرق البطولة، وخلفا وراءهما الرباعي ريال سوسييداد، اتلتيكو بلباو، اتلتيكو مدريد وسلتا فيغو.

واعتبرت خيبة الثلاثي فالنسيا وديبورتيفو لاكورونيا وأتلتيكو مدريد، التي رشحها الخبراء لإحراز اللقب هذا الموسم، كبيرة في هذا الإطار، وسقطت ورقة الاستعانة باللاعبين الأجانب كلياً في الفريقين الأولين بتراجعهما الى مركزين متأخرين في الترتيب، مما حتّم انحصار مهمتهما في المراحل التالية في تفادي مأزق الهبوط الى الدرجة الثانية، وسقطت هذه الورقة جزئياً في فريق أتلتيكو مدريد الذي يبقى أمله الوحيد في احتلال مركز متقدم يؤهله للمشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي في الموسم المقبل.

البرازيلي روبرتو كارلوس
يتألق في ريال مدريد

وصراع برشلونة وريال مدريد هذا الموسم بدأ بكأس السوبر، وكان لمصلحة رجال بوب هاينكس (مدرب ريال مدريد) الذين قدّموا استعراضاً غنياً بالتسلية والأهداف في مباراة الإياب التي انتهت بنتيجة ٤ ـ ١، وقد تألق راوول الذي سجّل هدفين رائعين، وهو كان سجل هدف فريقه الوحيد في مباراة الذهاب التي انتهت لمصلحة برشلونة (٢ - ١). وهذه هي المرة الخامسة التي يفوز فيها ريال مدريد بكأس السوبر، أربع منها على حساب غريمه برشلونة.

برشلونة مختبر للمواهب بعد حقبة رونالدو

انطلق برشلونة بقوة هذا الموسم بقيادة المدرب الهولندي فان غال مدرب أياكس سابقاً، الذي كانت مسؤوليته دقيقة بانتقال اللاعب الظاهرة رونالدو الى الانتر، وقد أصبح برشلونة، بعد إقفال حقبة رونالدو، مختبراً للمواهب، وهو سعى لتعويض خسارة رحيل النجم البرازيلي ببرازيليين اثنين: ريفالدو واندرسون، ودفع ثمن الأول ٣٠ مليون دولار لديبورتيفو لاكورونيا، وثمن الثاني ٢٤ مليون دولار لموناكو الفرنسي، وهذان اللاعبان هما الأغلى في البورصة الاسبانية. ولكن على المستوى الفردي، لا يمكن لريفالدو ولاندرسون منافسة الظاهرة رونالدو.

وبرغم ان برشلونة تبوأ في الأسابيع الأولى المركز الأول بـ ١٥ نقطة في ٥ مباريات، إلا ان ذلك لم يرضِ جمهوره الذي ظل يتحسر على أيام رونالدو ويعارض قرارات فان غال، ولم يتوانَ ستويشكوف عن شن معركة على فان غال اعتبرها الجميع خاسرة على كل الجبهات، لذا قيل ان تشكيلة برشلونة هي مثل وردة تغطيها الأشواك.

وما لبث برشلونة ان

... ومواطنه
سوني اندرسون
افل نجمه في برشلونه

واجه مشكلة الإصابات التي طالت اندرسون والنيجيـ
إيمانويل أمونيكي وغوارديولا.

أما على الصعيد التكتيكي فتمثـ
العقبة الرئيسية في عدم تأقلم اللاعـ
مع أسلوب لعب المدرب الهولنـ
لويس فان غال، الذي رفـ
اقتراحات تكييفـ
مهاراتهم.

وتركز أسلوبه عـ
على تعزيز مساهـ
لاعبي الفريق كـ
في الدفاع

الضغط المستمر والمراقبة الفردية اللصيقة. وحتّم ذلك تخلي الفريق عن طابع الأداء الهجومي بسبب تقييد حريّة لاعبي هذا الخط ولاعبي خط الوسط وتوزّع مهماتهم في الملعب. واضطر لاعب خط الوسط البرازيلي ريفالدو، على سبيل المثال لا الحصر، الى التحرّك في مساحة ضيقة على الجناح الأيسر ممّا أثر على فاعلية مبادراته الهجومية.

وكرّس افتقاد التنظيم الدفاعي المثالي فشل أسلوب فان غال الكبير، وعجز المدرب الهولندي عن توفير القائد الحقيقي لهذا الخط في ظل فشل كل من جوسيب غوارديولا، البيرت سيلاديس، ميغيل انخيل نادال والبرتغالي فرناندو كوتو، في تجسيد هذا الدور، وحتّم هذا الأمر تراجع صلابة هذا الخط الذي لم يخفّف من تأثيره السلبي الكبير على النتائج إلا تألّق حارس المرمى الهولندي رود هيسب العملاق (١.٩٤م) الذي قدم من فريق رودا والذي حلّ مكان الحارس البرتغالي فيتور بايا.

واعتمد فان غال، لتعويض فشل اسلوبه، على مهارات بعض اللاعبين الفردية وفي مقدمهم لويس انريكه الذي تصدّر قائمة هدافي البطولة، وأوسكار غارسيا، والبرازيلي جيوفاني والهولندي وينستون بوغارد الذي انضم الى الفريق من نادي ميلانو الإيطالي في مقابل ٥.٧ ملايين دولار، علماً ان بوغارد كان تشاجر مع فان غال الذي دربّه في فريق اياكس امستردام الهولندي العام الماضي، بسبب استبعاده عن تشكيلة الفريق الرئيسية.

ورأى نقاد كثيرون ان برشلونة كان محظوظاً في تصوره ترتيب الفرق في المراحل الأولى من البطولة بعدما حقق نتائج جيدة في بعض المباريات التي قدّم فيها عروضاً متواضعة، كما حصل أمام ريال مدريد في المرحلة التاسعة. ولم يخف آخرون انحياز بعض الحكام لمصلحته في مباريات عدة كما حصل امام اسبانيول الذي هزمه ٣ ـ ١ في المرحلة الـ ١٦.

كابيللو ترك لهاينكس تشكيلة متوازنة

ريال مدريد ما زال يحمل بصمات المدرّب الإيطالي كابيللو، ويسعى لتحقيق الفوز هذا الموسم أيضاً، وللفوز بكأس الأبطال للمرة السابعة، لكن ضعف حركة الانتقالات لا يبشر بالخير.

فالتغيير في ريال مدريد بطل الدوري، كان قليلاً نسبياً، إذ أنفق هذا الفريق أقل مما أنفقته بعض الفرق مثل فالنسيا وتنيريفي. لقد ورث يوب هينكس عن كابيللو تشكيلة متوازنة ولو ظلّت طيلة الصيف تفتش عن مدافع.

وأخيراً وجد هذا الفريق ضالته حين انتقل إليه كارنكا من بلباو مقابل ٥ ملايين دولار، مع بند عند انتهاء العقد يساوي حوالى ٣٠ مليون دولار.

واقتصرت لمسات هاينكس في مرحلة أولى على إيجاد تنظيم جديد لتحركات بعض اللاعبين على أرض الملعب بغية جني الإفادة الكبيرة في المباريات، وأعطى هاينكس نجم الفريق راوول غونزاليس حريّة كبيرة للقيام بمبادرات هجومية في أرجاء الملعب، وسعى الى تعزيز الإفادة من قدرات الأرجنتيني فرناندو ريدوندو الهجومية، ووضع الى جانبه الناشىء جايمي فرنانديز الذي قدم من راسينغ سانتاندر هذا الموسم والمتميّز بفاعليته الدفاعية الكبيرة.

وأعاد المدرّب الالماني الى تشكيلة الفريق الرئيسية المخضرم مانويل سانشيز الذي شكل ثنائي الدفاع الرئيسي الى جانب فرناندو هييرو.

وتمثلت المفاجأة الكبيرة في تفضيله سانتياغو كانيزاريس على الالماني الدولي السابق بودو ايلغنر في مركز حارس المرمى، ولم يخيّب كانيزاريس أمل مدربه إذ لم تتلقَ شباكه أهدافاً كثيرة وامتلك الفريق أحد أفضل خط دفاع بين الفرق في البطولة.

ومثل فرناندو موريانتس (٢١ عاماً) اكتشاف هاينكس الجديد (استقدمه من ساراغوسا)، وهو استعمله كورقة «جوكر» في المباريات الأولى إذ عمد الى إشراكه كبديل لدافور سوكر أو بييدراغ ميهايلوفيتش لكنه أصبح أساسياً في مرحلة ثانية واعتبر هداف الفريق الأول في الأسبوع الحادي عشر بتسجيله هدفين في مرمى كومبوستيلا، ثم سجل هدف التعادل في مرمى بلباو وتصدّر قائمة هدافي البطولة الى جانب الايطالي كريستيان فييري والبرازيلي ريفالدو في المرحلة الـ ١٢، التي احتفل خلالها بمباراته المئة في دوري الدرجة الأولى.

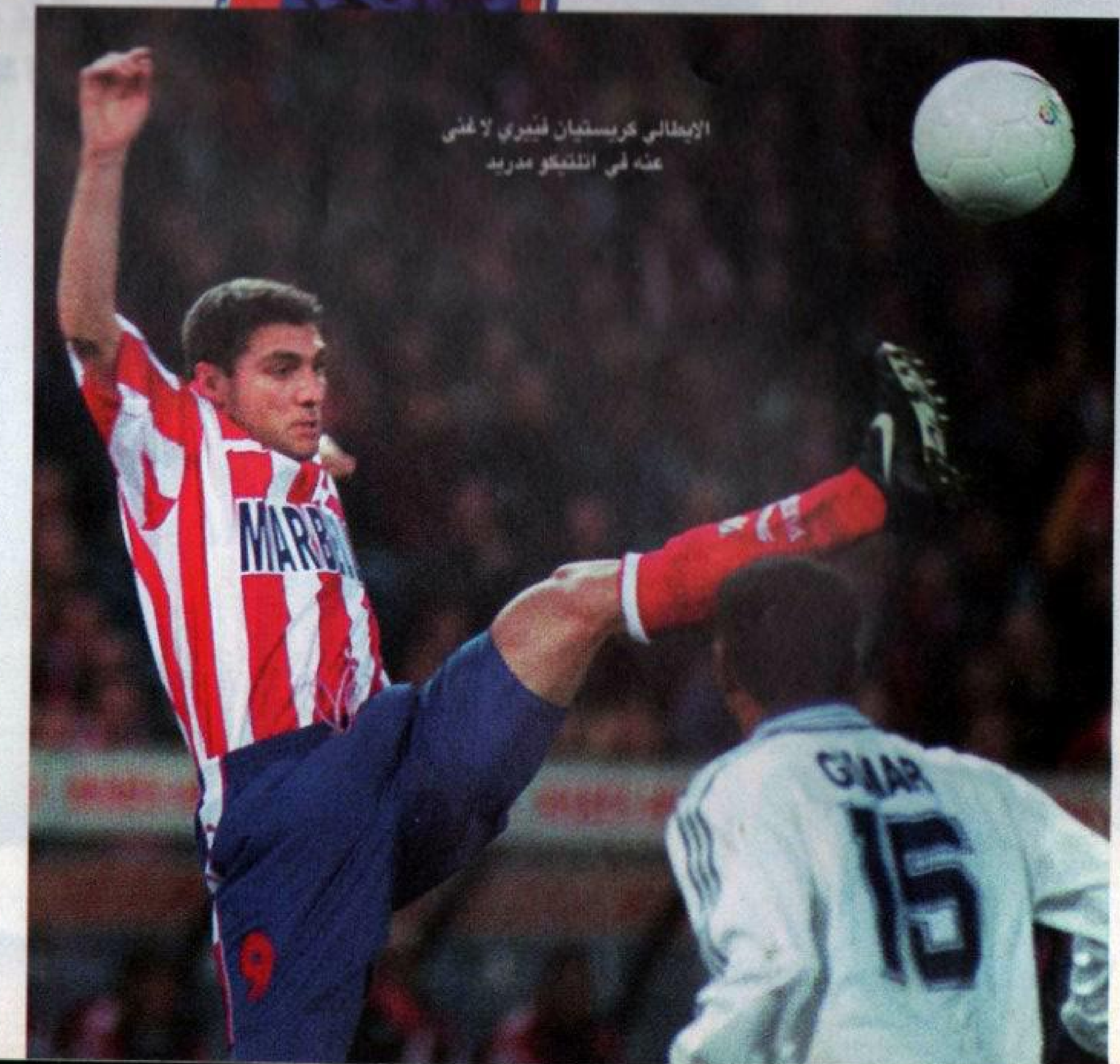
واضطر هاينكس الى استقدام لاعبين جدّد لمعالجة بعض الثغرات التي ظهرت في المباريات، وبدت الحاجة ضرورية لإشراك لاعب وسط مدافع يتمتع بخبرة كبيرة بعد رحيل رفاييل ألكورتا الى اتلتيكو بلباو. ووقع خياره على الفرنسي كريستيان كاريمبو الذي خسر مركزه في تشكيلة فريق سمبدوريا الايطالي الرئيسية في الموسم الحالي. وهو انتقل الى صفوفه في الشهر الماضي علماً ان عراقيل إدارية من جانب فريق سمبدوريا حالت دون انتقاله الى صفوفه في العام الماضي.

وواجه هاينكس مشكلة تراجع فاعلية فريقه الهجومية في ظل إصابة ميهايلوفيتش وسوكر وانحسار دور راوول في هذا الإطار بسبب مركزه المتراجع في الملعب، فضم البرازيلي سافيو في المرحلة الـ ١٦.

وفي المقابل اعتبر العامل الرئيسي في استمرار مواكبة ريال مدريد صراع المقدمة وبرشلونة في الموسم الحالي، تكريس أجواء التعاون المثالية بين هاينكس واللاعبين، والتي حتمت عودة الفريق عن تخلفه بفارق ٧ نقاط عن برشلونة بعد خسارته أمامه في المرحلة التاسعة ٢ ـ ٣، وهو استعاد الصدارة في المرحلة الـ ١٤، وكذلك تجاوزه تأثير حال الجفاء بين هاينكس ورئيس النادي لورنزو سانز السلبي على النتائج بعد التعادل مع أوفييدو في المرحلة الـ ١٥ (١ ـ ١)، حيث ◄



لاعب برشلونه ريفالدو ثاني اغلى لاعب في اسبانيا والعالم



الإيطالي كريستيان فييري لا غنى عنه في اتلتيكو مدريد



البرازيلي روماريو لم يكمل مسيرته مع فريق فالنسيا وعاد الى فلامينغو مكتفياً بتسجيل هدف واحد

الب هاينكس رئيس النادي بعدم التدخل في شؤون الفريق، ووصفه بأنه يجهل شؤون كرة القدم.

يذكر أن سانز اعتاد انتقاد مدربي الفريق في الأعوام الماضية، حتى الإيطالي فابيو كابيللو عندما كان ريال مدريد يتصدر ترتيب البطولة في الموسم الماضي.

روماريو وأورتيغا دفعا ثمن معارضة المدرّب

فالنسيا، الذي يبحر في قعر الدوري ازدادت أزماته بسبب الخلاف بين روماريو ورانييري وذلك حين دعا المدرّب البطل البرازيلي للتصرف كما ينبغي للاعب محترف أن يفعل وألاّ يسهر في صالات الرقص حتى الرابعة صباحاً، فأجابه روماريو بفظاظة. وهكذا اكتشف المدرّب الإيطالي صعوبة التعامل مع روماريو الذي لعب ٧٤ دقيقة بالكاد في أولى مباريات الموسم. لقد عاد روماريو الى فالنسيا من فلامنغو رغماً عنه، وعندما غادر ريو دي جانيرو كانت الدموع تتلألأ في عينيه، ولكنه أكّد انه عاد ليفوز، وأنه ينوي تسجيل ثلاثين هدفاً إن لعب ٤٠ مباراة، كي يقنع مدرب منتخب البرازيل باستدعائه للمشاركة في مونديال فرنسا.

غير أن روماريو رحل مكتفياً بتسجيل هدف واحد (هدف التعادل أمام أوفييدو في الأسبوع السابع). وقد هاجم روماريو المدرّب الجديد رانييري قائلاً: «مع هذا الأسلوب الذي يتبعه رانييري، لا يمكن لأحد أن يسجل الأهداف حتى بيليه...».

وقد اعتبر جمهور فالنسيا انه خسر روماريو لسببين، أولاً بسبب توتر علاقته مع المدرب، وثانياً بسبب التزاماته مع منتخب البرازيل.

فالنسيا أنفق زهاء الـ ٣٠ مليون دولار لإرضاء فالدانو لتعزيز صفوفه في الموسم الحالي، وهو ضمّ اليوغوسلافي ميروسلاف دجوكيتش من ديبورتيفو لاكورونيا، والفرنسي جوسلان انغلوما من الأنتر الإيطالي، والأرجنتيني غيليرمو كارلوس موريغي من فيليز سارسفيلد، والجزائري موسى صايب من أوكسير الفرنسي، والبرازيلي مارسيلينو كاريوكا من كورينثيانس، ومواطنه روماريو الذي عاد الى صفوفه بعدما شارك بالإعارة في صفوف فلامنغو البرازيلي في الموسم الماضي وسواهم.

واعتبرت هذه الانتقالات، التي ارتبطت بأسماء نجوم بارزين كثيرين، مثالية لتطوير أداء الفريق وتهيئته للسير على طريق انتزاع اللقب، علماً انه ضم في صفوفه ايضاً صانع الألعاب الأرجنتيني أرييل أورتيغا، وحارس المرمى الاسباني الدولي اندوني زوبيزاريتا. لكنّ المسيرة تعثرت في المراحل الأولى من الدوري في ظل عدم استقرار الجهاز الفني للفريق، حيث اقيل المدرب الأرجنتيني خورخي فالدانو من منصبه بعد ثلاث مراحل فقط من انطلاق الدوري، وحلّ مكانه مدرب فيورنتينا الايطالي في الموسم الماضي كلوديو رانييري. وعارض لاعبون كثيرون اسلوب لعب رانييري، وفي مقدمهم البرازيلي روماريو والأرجنتيني أورتيغا، الذي لم يعد يحظى بمركز ثابت في تشكيلة الفريق الرئيسية، على رغم انه يعتبر أحد ركائز أداء المنتخب الأرجنتيني ونتائجه الجيدة في المباريات. وهو طالب بنقله الى فريق آخر، واتهم رانييري بحرمانه فرصة المشاركة في كأس العالم.

وعموماً ارتقى فالنسيا درجات قليلة في سلم الترتيب في المراحل الأخيرة، واحتل مركزاً في وسط القائمة، وحقّق فوزاً بارزاً على ريال مدريد (٢ - ١)، ولكن فالنسيا استحق صفراً على سلوك لاعبيه مما يدل على ان مهمة رانييري دقيقة وصعبة، فمع انه نجح في الحفاظ على منصبه كمدرب للفريق، لكن شبح التخلي عنه ما زال يطارده، وهو طال رئيس النادي باكورويغ نفسه، والذي طرد سبعة مدربين في الأعوام الأربعة الماضية، وحلّ مكانه بيدرو كورتيس.

هل في لاكورونيا لاعب اسباني؟

ديبورتيفو لاكورونيا هو الآخر انفق الكثير لتعزيز صفوفه، وتجاوز المبلغ الـ ٤٠ مليون دولار، وشملت الصفقات البرازيليين خصوصاً، استكمالاً لسياسة الاستقدام التي يتبعها الفريق منذ أعوام طويلة.

وكما كانت حال فالنسيا مع روماريو، كذلك كانت حال لاكورونيا مع بيبيتو الذي بدأ الموسم بمشكلة اسمها بيبيتو، لأن هذا الأخير نقض عقده مع الفريق الإسباني وعاد الى بلاده.. وكذلك سبّب رحيل البرازيلي الآخر ريفالدو أزمة وفريق ديبورتيفو لاكورونيا، الذي يدرّبه البرازيلي كارلوس ألبرتو سيلفا يكاد يصبح نسخة عن تشكيلة بالميراس عام ١٩٩٥، إذ بعد وصول ريفالدو وفلافيو كونسيبون إليه في الموسم الماضي، انضم إليهما لويزاو وهو لاعب خط وسط مميّز، وديالمينيا الذي يرتدي القميص الرقم ١٠ والذي ينافس دنيلسون في تشكيلة المنتخب البرازيلي، والذي بلغت قيمة انتقاله زهاء الـ ١٢ مليون دولار، ومدة العقد ٥ سنوات.

ويحتفظ الفريق بلاعبي خط الوسط البرازيليين ماورو سيلفا ودوناتو اللذين حصلا على الجنسية الاسبانية، ويعتبر الأول أقدم لاعب أجنبي في الفريق، إذ يلعب معه منذ ٦ مواسم.

وإضافة الى المغربي نايبت الذي يحظى بمركز أكيد في وسط الدفاع، انتقل مواطنه المهاجم صلاح الدين بصير من الهلال السعودي، وهو مهاجم كفوء يطلق عليه لقب «مارادونا الصحراء» وقد تمّ انتقاله الى اسبانيا بفضل تدخل ملك ◀



لاعب ريال مدريد راوول غونزاليس تراجعت فاعليته التهديفية في الموسم الحالي

المغرب الحسن الثاني. وبلغت قيمة العقد مليوني دولار لمدة أربع سنوات، مع بند للتنازل عنه يساوي ١٥ مليون دولار، وقد وعد بصير جمهوره الجديد بتسجيل ١٥ هدفاً على الأقل.

كما انضم الروسي رادتشينكو من رايو فاليكانو. وكان الفرنسي سيلفان ويلتورد تعاقد مع ديبورتيفو في صيف ١٩٩٦، في مقابل ٣ ملايين دولار لأربع سنوات وهو أفضل مساعد للهجوم.

ومع هذا الكم الهائل من اللاعبين الأجانب يتساءل الاسبان: هل هناك لاعب محلي واحد في تشكيلة ديبورتيفو الاساسية؟ ويذكر ان فران هو اللاعب الوحيد الذي رافق ديبورتيفو من الدرجة الثانية الى الدرجة الأولى، ويعتبر نفسه رمزاً لديبورتيفو لأنه رافقه في كل تطوراته.

وإذ رأى المدرب كارلوس البرتو سيلفا ان مهمّة تعويض رحيل هداف الفريق في الموسم الماضي البرازيلي ريفالدو (٢١ هدفاً) الى برشلونة، مهمة سهلة بوجود دجالمينا الذي يتمتع بقدرات هجوميّة عالية، ظهر له جلياً صعوبة تنفيذها على أرض الواقع نظراً الى ان تأثير رحيل ريفالدو شمل أداء الفريق الجماعي عموماً، فتراجعت نتائجه وعجز عن انتزاع انتصارات سهلة، بينما حقق ١١ تعادلاً في ٢١ مباراة ونال لقب ملك التعادلات.

واستغرب سيلفا، الذي درب فرقاً عدة في البرازيل والبرتغال واليابان في السابق، هذا الواقع الذي أعجزه عن متابعة مسؤولية الاشراف على الفريق، فترك مكانه لخوسيه مانويل كورال بعد خسارة ديبورتيفو أمام ريال فالادوليد (١ ـ ٣) في المرحلة السادسة. وظلّت مسيرة الفريق متعثرة في البطولة واحتل المركز الـ ١٥ في الترتيب.

الـ ٨٠ مليون دولار لم تنفع أتلتيكو مدريد!

أما اتلتيكو مدريد فاعتبر نجم صفقات الانتقال بين الأندية الاسبانية، والتي تجاوزت قيمتها الـ ٨٠ مليون دولار، وهو ضم الى صفوفه البرازيلي جونينيو من ميدلسبره الانكليزي في مقابل ٢٠ مليون دولار، والايطالي كريستيان فييري من يوفنتوس في مقابل ١٩ مليون دولار، وجوردي لاردين من اسبانيول في مقابل ١٦ مليون دولار.

وقد أثبت أتلتيكو مدريد في بداية الموسم إنه يملك قوة لا يشكك أحد بها، بوجود البرازيلي جونينيو الملقّب ببيليه الأبيض، الذي أضاف الى الفريق لمسات جمالية رائعة، فهو عبقري بتعامله بقدميه مع الكرة. لذا يقارنونه بالدانمركي مايكل لاودروب.

وسوف يتأثر الفريق بالطبع بعد إصابته في الأسبوع الـ ٢٣ خلال المباراة أمام سلتا فيغو وسوف يغيب عن الملاعب مدة خمسة أشهر.

المغربي صلاح الدين بصير يعرض قميص لاكورونيا





البرازيلي دجالمينيا لم يعوض رحيل ريفالدو في لاكورونيا

وقد تألق اتلتيكو أمام فالادوليد في مباراة لقبت بالإعصار وانتهت بنتيجة (٥ ـ صفر) وفي هذه المباراة وصل الحماس الى درجة الهذيان عندما دخل البطل البرتغالي فوتر الى الملعب. وكان هذا الأخير اختصر تجربته كمدير وعاد الى الملاعب برغم إدمانه على التدخين.

ويمكن القول إن أتلتيكو احتفظ بمعظم لاعبيه ما عدا الأرجنتيني سيميوني الذي انتقل الى انتر في إيطاليا. ويعتمد المدرِّب أنتيتش كثيراً لتعويض غيابه على التشكيكي بيل.

والى تشكيلة أنتيتش انضم هذا الموسم اللاعب البوسني رادي بوغدانوفيش (٢٧ عاماً) وهو مهاجم خبير، قوي، ماهر في الضربات الرأسية ويملك حس الهدف، لكن كل هذه المزايا لم تكف لإقناع فريق أياكس بالتعاقد معه مما مكّن أنتيتش من ضمه الى تشكيلته مقابل مبلغ مقبول: حوالى مليون دولار بعد اتفاق مع فريقه جيف يونايتد.

ويسعى أتلتيكو مدريد لتقليص المسافة بينه وبين برشلونة وريال مدريد، ولمحو آثار خيبة الموسم الماضي حين عجز عن المحافظة على لقبه الذي أحرزه العام ١٩٩٦.

كريستيان فييري وصل الى اتلتيكو مدريد بعد طول انتظار، وقد سجل خمسة اهداف في المباريات التمهيدية للدوري، ومع ان بدايته كانت عادية إذ أضاع ثلاثة اهداف امام ريال مدريد. لكن الجمهور غفر له هذا التقصير بعدما أصبح معدل ما يسجله هدفاً في المباراة، وقد احتلّ صدارة الهدافين في الأسبوع السادس بسبعة أهداف، وظل يتصدر لائحة الهدافين، واعتبر البعض هذا النشاط موجهاً لمدرب المنتخب الايطالي كي يعطي فييري مركزاً في التشكيلة المشاركة في المونديال.

وتأكد ان وجود فييري حاسم، لأن غيابه عن اتلتيكو في الأسبوع الثامن أدّى الى خسارة الفريق امام إسبانيول (صفر ـ ٢).

ويذكر ان رئيس اتلتيكو مدريد خيسوس خيل، ترك خيار انتقاء اللاعبين للمدرب.

رادومير انتيتش للمرة الأولى منذ ١١ عاماً، لكن الأخير لم يكن أهلاً لنيل ثقة رئيسه على صعيد تأمين متطلبات التجانس الكامل بين اللاعبين، وإيجاد التوازن المثالي بين اداء الفريق الهجومي المتميز في ظل تألق الثلاثي جونينيو وفييري وكيكو، والذي جعل النقاد يصنفون اداءه الهجومي بالأفضل بين الفرق الاسبانية الى جانب سلتا فيغو، والاداء الدفاعي الذي كشف ثغرات كثيرة. وهو تعرض لتعثرات عدة امام فرق متواضعة فخسر امام فالادوليد وتعادل مع سلمنقة وتينيريفي الذي تراجعت نتائجه كثيراً في الموسم الحالي.

مفاجآتا سوسيداد وسلتافيغو

وبعيداً عن نجاحات وخيبات الفرق المرشحة للتنافس على مراكز المقدمة، استحق فريقا ريال سوسيداد وسلتا فيغو لقبي مفاجأتي البطولة في الموسم الحالي. ونجح ريال سوسيداد في احتلال المركز الثالث خلف ريال مدريد وبرشلونة في الترتيب، وارتبط ذلك بحنكة المدرب النمساوي بيرند كراوس الذي عالج ثغرات الفريق وخلق مجموعة متجانسة ضمّت لاعبين عاديين وتألق فيها خصوصاً المدافع الأرجنتيني خوان غوميز والبرتغالي سابينتو، وضم الفريق اللاعب النمساوي ايتمار كوباهوير من رابيد فيينا.

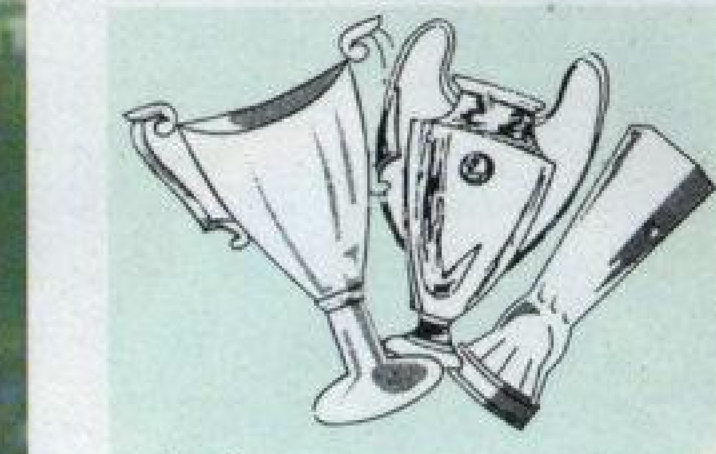
ويذكر ان ريال سوسيداد نجح في الأسبوع الرابع عشر في أن يخوض ١٢ مباراة من دون خسارة، علماً انه لم يخسر إلا أمام برشلونة وريال مدريد.

أما سلتا فيغو فصنفه الخبراء بين الفرق صاحبة العروض الأفضل في البطولة، لكن ذلك لم يمنع تأرجح نتائجه، مما جعله يتخلى عن المركز الثالث في الترتيب الذي احتله في المرحلة العاشرة، وتألق في صفوفه الثلاثي: الروسي الكسندر فوستوفوي والبرازيلي مازينيو، وفرانشيسكو ساليناس. بالاضافة الى اليوغوسلافي غوران ديوروفيتش الذي كان يلعب مع النجم الأحمر.

ويمكن اعتبار احتلال مايوركا، الذي صعد الى الدرجة الأولى في الموسم الحالي، موقعاً في وسط لائحة الترتيب بعدما تقدم الى المركز الثاني في الترتيب في المراحل الأولى، مفاجأة صغيرة وقد استحق السعفة الذهبية. وعدّ خيار الاستعانة بالمدرب الارجنتيني المغمور هيكتور كوبر، الذي درّب فريق لانوس الأرجنتيني الموسم الماضي، صفقة موفقة، إذ نجح في خلق فريق منظم ومتجانس، وتألق في صفوفه الارجنتينيين حارس المرمى كارلوس روا، ولاعب خط الوسط كارلوس مينا اللذان جلبهما كوبر معه من فريق لانوس، الى اليوغوسلافي جوفان ستانكوفيتش الذي تحرك بفاعلية على الجناح الأيسر، والمهاجم غبريال اماتو الذي قدم من فريق هرقل.

وحافظ اتلتيكو بلباو، الذي أشرف عليه المدرب الفرنسي لويس فرنانديز للموسم الثاني على التوالي، على موقعه بين الفرق الخمسة الأوائل في الترتيب، علماً انه لا يضم لاعباً أجنبياً واحداً في صفوفه، التي تألق فيها كالعادة نجمه يولين غيريرو والمدافع روبرتو ريوس، الذي انضم الى الفريق في الموسم الحالي في مقابل ١٦ مليون دولار.

ونذكر في الاطار عينه اسبانيول الذي عاد اللاعب الدولي السابق خوسيه كاماتشو لتولي مهمة تدريبه، وتألق في صفوفه حارس المرمى طوني والمهاجم الأرجنتيني خوان ايسنايدر الذي استدعاه دانيال باساريلا مجدداً الى صفوف المنتخب الارجنتيني.



الكؤوس الاوروبية

برشلونة وحده من فرسان الموسم الماضي خارج المنافسة

المجمة الالمانية مستمرة... أقوى وأشرس

لاعب يوفنتوس اينزاغي يسجل هدف تأهل فريقه امام مانشستر يونايتد

يد لاعب الانتر غالنتي ملتفة على عنق احد لاعبي ستراسبورغ في اياب الدور الثاني لكاس الاتحاد

الصور: A P

لاعب ليفركوزن اولف كيرستن يتعرض لعرقلة من احد لاعبي سبورتنغ ليشبونه

لاعب سان جيرمان الجيرينو يبعد الكرة من امام لاعب بايرن ميونيخ محمد شول

لاعب دورتموند كوهلر يعترض تسديدة لاعب بارما الارجنتيني كريسبو في المجموعة الاولى لكاس الاندية البطلة

إعداد: سمير بشير

فرض المنطق نفسه، وتمكّنت الفرق المرشّحة لبلوغ الدور ربع النهائي من مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث بكرة القدم، من تحقيق ذلك، ولم تخل التصفيات من بعض المفاجآت، كانت أبرزها خروج برشلونة الاسباني العملاق، حامل كأس الكؤوس الموسم الماضي خاوي الوفاض من كأس الاندية البطلة، وكان برشلونة الفريق الوحيد الذي لم يستطع تكملة المسيرة من بين الفرق الثلاثة التي توّجت الموسم الماضي، (بروسيا دورتموند في كأس الاندية، وشالكه في كأس الاتحاد).

الى سقوط برشلونة، فإن المسابقات لم تخل من مفاجآت اخرى وان تكن أقل وقعاً، مثل هزيمة الارسنال الانكليزي العريق في الدور الأول أمام باوك سالونيك اليوناني المتواضع، ولاكورونيا الاسباني امام اوكسير الفرنسي، وبنفيكا البرتغالي امام باستيا، وجميعها في مسابقة كأس الاتحاد.

تميّزت مسابقات كؤوس اوروبا بالموسم ٩٨/٩٧، بجملة متغيرات ابرزها مشاركة بطل الدوري والوصيف في مسابقة كأس الاندية البطلة للمرّة الاولى في تاريخ هذه المسابقة، الأمر الذي حتّم زيادة عدد المجموعات الى ست في كلّ منها ٤ فرق يتأهّل بنتيجتها الى ربع النهائي بطل المجموعة، وأفضل فريقين احتلا المركز الثاني في المجموعات الست.

كما شهدت مسابقة كأس الاتحاد تبديلاً جوهرياً، قضى بإلغاء نظام المباراة النهائية بطريقة الذهاب والاياب، واقتصارها على مباراة واحدة فقط.

ومن أصل الدول الثماني رؤوس المجموعات التي يحقّ لها إشراك فريقين في مسابقة كأس الاندية، هناك ثلاث فقدت ممثّليها هي هولندا، والبرتغال، وتركيا، في حين تمكنت اربع دول من إيصال ممثل واحد لكل منها، هي ايطاليا، واسبانيا، وفرنسا، وانكلترا، وحدها المانيا نجحت في إيصال ممثّليها الاثنين، بالاضافة الى بروسيا دورتموند حامل اللقب، وهي سابقة تسجّل للمرّة الاولى في تاريخ هذه المسابقة.

الغني والفقير الالمانيان

وإذا كانت القرعة جنّبت الفرق الكبيرة في كأس الاندية البطلة مجابهة بعضها في البداية، إلا ان اللقاء بين بروسيا دورتموند حامل اللقب، وبايرن ميونيخ عملاق الاندية الالمانية هو حدث بحدّ ذاته، باعتباره يتمّ بين ناديين، أحدهما يمثّل الكرة الالمانية البورجوازية، ونعني به بايرن ميونيخ، والآخر يمثّل الطبقة الالمانية العاملة، كون دورتموند يقع في منطقة الرور الصناعية.

ومما سيزيد في حرارة هذا اللقاء، أن المواجهة ستتمّ ما بين بعض نجوم المنتخب الالماني، وهم أندرياس مولر الذي سيكون في مواجهة ماريو، باسلر، وجيوفاني إيلبر في مواجهة يورغن كوهلر، وكارستن يانكر في مواجهة ماتياس زاهمر، هذه المواجهة سيكون لها امتداد الى مواجهة أشدّ وأدهى، هي ايطالية الطابع، باعتبارها ستضع جيوفاني تراباتوني مدرب بايرن ميونيخ في مواجهة نيفيو سكالا مدرب دورتموند.

ويذكر ان دورتموند تصدر المجموعة الاولى بـ ١٥ نقطة وبـ ١٤ هدفاً، امام كل من بارما (٩ نقاط) وسبارتا براغ (٥) وغلطة سراي (٤).

أما بايرن ميونيخ فقد تصدّر المجموعة الخامسة بـ ١٢ نقطة و١٣ هدفاً، امام سان جيرمان بفارق الاهداف، فيم[ا] جمع كل من بيتسيكتاش وغوتبورغ ٦ نقاط.

الجليد عقبة لريال مدريد ونعمة ليوفنتوس

اللقاءات الاخرى في مسابقة كأس الاندية لن تكون اقل حرارة، ومنها اللقاء الذي سيجمع ما بين ريال مدري[د] الاسباني حامل الكأس ٦ مرات (رقم قياسي)، كان آخره[ا] عام ١٩٦٦، وبين باير ليفركوزن ممثل المانيا الثالث في المسابقة، والوحيد الذي بلغ هذا الدور، ولم يتوّج بطلاً في بلاده. وتأهّل كونه احد افضل فريقين في المركز الثاني حيث جمع ١٣ نقطة مثله مثل بطل المجموعة السادسة موناك[و] الفرنسي.

الترشيحات هي في مصلحة الاسبان، الذين يملكون قو[ة] ضاربة مخيفة متمثّلة بالثلاثي، سوكر، راوول، مياتوفيتش، والأمر الوحيد الذي يمكن أن يزعج الاسبان، هو أنهم سيلعبون مباراة الذهاب في المانيا في بداية آذار/مارس القادم في أجواء مثلجة، كتلك التي صادفوها امام روزنبور[غ] النروجي وخسروا فيها (صفر/٢)، على أرض جليدية، وذلك في المرحلة الثالثة من تصفيات المجموعات. (ويذكر ان ريال مدريد تصدر المجموعة الرابعة بـ ١٣ نقطة و١٥ هدفاً. أما روزنبورغ (١١ نقطة و١٣ هدفاً).

يوفنتوس العملاق الذي تأهل بصفته أحد افضل فريقين احتلا المركز الثاني خلف مانشستر يونايتد (١٥ نقطة مقابل ١٢)، لن تكون مهمته سهلة إطلاقاً امام دينامو كييف الأوكراني الذي يضم تسعة لاعبين من المنتخب الاوكراني والذي احتل رأس مجموعته (تصدر الثالثة بـ ١١ نقطة) بعدما شطب في طريقه الى ربع النهائي، العديد من الاسما[ء] المرموقة مثل نيوكاسل (ثالث المجموعة بـ ٧ نقاط) وإيندهوفن (ثاني المجموعة بـ ٩ نقاط)، وبرشلونة (ثالث المجموعة بـ ٥ نقاط)، إلا ان ما سيشفع برجال مارسيللو ليبي، ان اللقاء مع ديناموكييف سيتم وقت تكون فيه ال[...] الفريق الأوكراني شبه معطّلة، بسبب ندرة التمارين والمباريات بفعل شتاء اوكرانيا القاسي، كما ان ليبي لن يعد[م] وسيلة لتعطيل كبسولتي الصاروخين سيرغي ريبروف واندريه شفشنكو، والاخير محط انظار العديد من الاندي[ة] الاوروبية الكبيرة.

يذكر ان يوفنتوس كان أنزل بيونايتد هزيمته الأولى في ست مباريات في التصفيات، والمباراة التي خاضها في تورينو كان يتوقف عليها مصيره، وبالتالي سمعة الكر[ة] الايطالية.

واذا كان يوفنتوس يدين بالشكر لفريق أولمبياكوس اليوناني الذي فرض التعادل على روزنبورغ النروجي مناف[سه] على افضل وصيف، إلا أن ذلك لم يخفّف من قيمة الفو[ز] المعنوي الذي حققه يوفنتوس بإكرام وفادة ضيفه بهدف سجله فيليبو أنزاغي قبل انتهاء المباراة بست دقائق، فتمكن بذلك يوفنتوس بطل المسابقة عام ١٩٩٦، ووصيفها العا[م] الماضي، من الردّ بقوة على القائلين بأنّ أيام الفريق الذهبية قد ولّت، وبأنّ مستواه قد بدأ بالتقهقر، فترتّب على فوزه على خصمه الانكليزي امور كثيرة، منها الأخذ بثأره على هزيمته في مباراة الذهاب (٣/٢) في «الاولد ترافورد»، وتجنيب نفسه خسارة معنوية تطال عراقته، إضافة الى خسارة مادية لا تقلّ عن ٢٠ مليون دولار.

موناكو عقدة مانشستر يونايتد

أما أسهل المهمات بين الفرق الثمانية المتصارعة على



لاعب السلتيك لارسون يسدد كرة رأسية امام لاعب ليفربول بول اينس في كأس الاتحاد

كأس الاندية، فسيكون في متناول مانشستر يونايتد متصدّر المجموعة الثانية امام يوفنتوس وفاينورد وكوسيتشي، الذي سيقابل موناكو الفرنسي متصدر المجموعة السادسة بـ ١٣ نقطة وبفارق الاهداف عن ليفركوزن. فالشياطين الحمر الذين يعود تاريخ آخر فوز لهم في كأس الأندية الى العام ١٩٦٨، والذين حرمهم يوفنتوس من تحقيق سابقة تاريخية، لن يسمحوا لموناكو بأن يكون أول فريق فرنسي يسقطهم في مسابقات الكؤوس الاوروبية، كون يونايتد تمكن في اللقاءات الثلاثة السابقة التي جمعته مع اندية فرنسية من سحق ستراسبورغ (٥/صفر) ذهاباً، وتعادل معه سلباً اياباً في ربع نهائي كأس الاتحاد موسم ٦٤/٦٥، وأخرج مونبلييه (١/١)، (٢/صفر) في ربع نهائي كأس الكؤوس موسم ٩٠/٩١ التي فاز ببطولتها، وتكفّل بسانت اتيان (١/١)، (٢/صفر)، في الدور الأول من كأس الكؤوس موسم ٧٧/٧٨.

فرق بلا ألقاب إلا تشلسي في كأس الكؤوس

في مسابقة كأس الكؤوس، شاءت القرعة أن تجمع ما بين أبرز مرشحين للفوز بهذه الكأس وهما ريال بيتيس الاسباني، وتشلسي الانكليزي. والاثنان يعتبران مغمورين على صعيد بطولات الكؤوس الثلاثة تبعاً لسجلهما، إذ لم يفز بيتيس بأي لقب لغاية الآن، في حين يحتفظ تشلسي بكأس يتيمة أحرزها عام ١٩٧١ عندما فاز بكأس الاتحاد، وهو الوحيد الفائز بلقب أوروبي من بين الفرق الثمانية الواصلة الى ربع نهائي كأس الكؤوس.

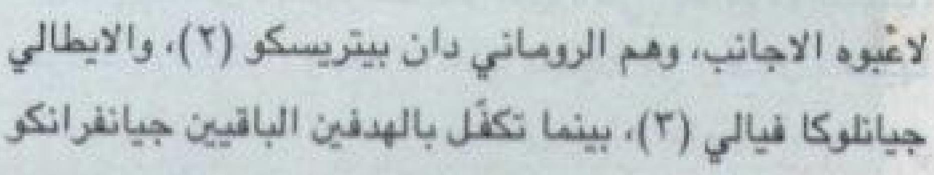
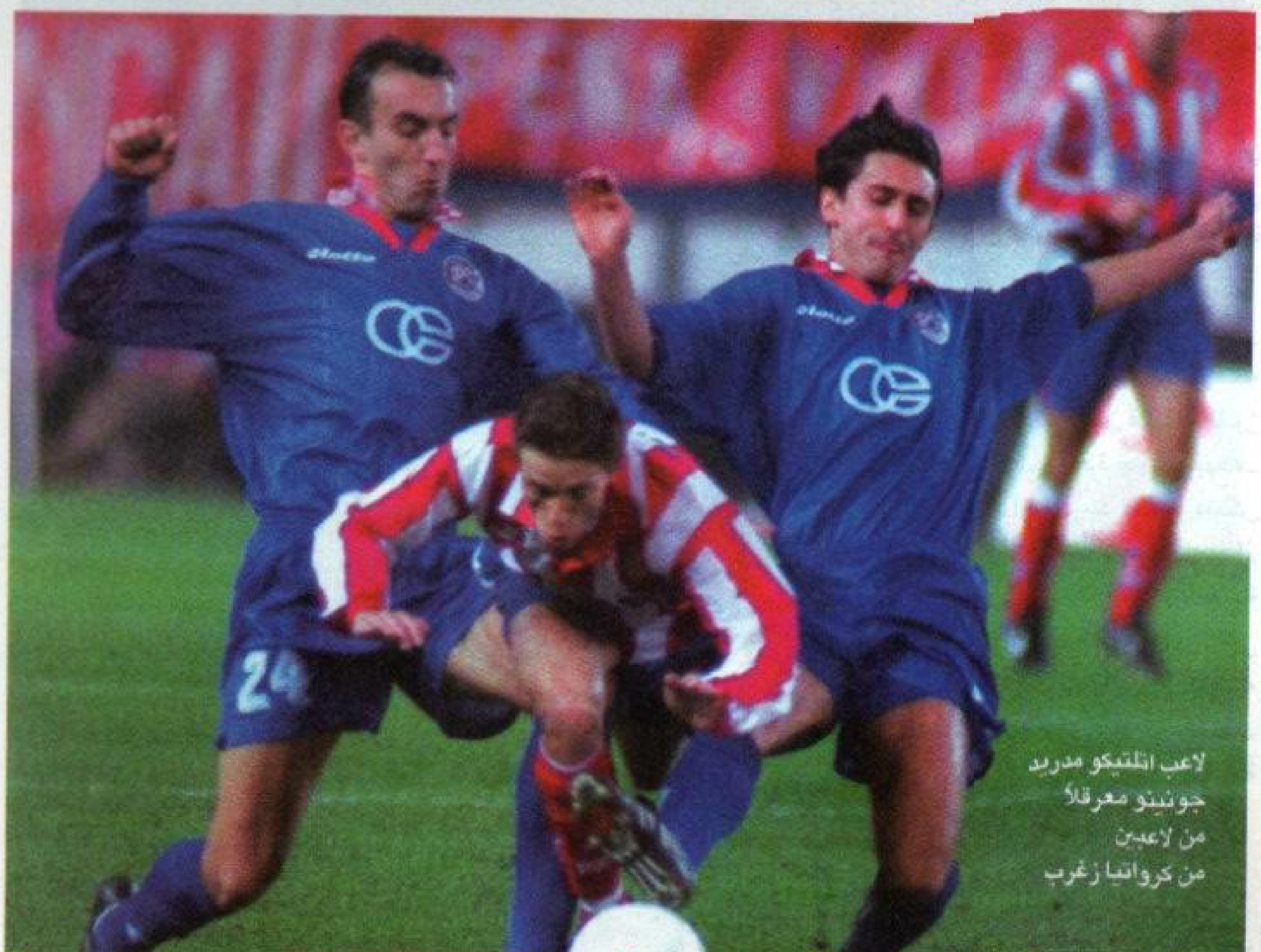
بالنسبة لمسيرة كل من الفريقين نذكر بأن تشلسي كان تخطى الدور الاول ذهاباً واياباً بالنتيجة ذاتها (٢/صفر) ضدّ سولفان براتيسلافا السلوفاكي، لكنه أصيب بكبوة اعتبرت مفاجأة، عندما سقط في ذهاب الدور الثاني امام ترومسو النروجي المغمور المرشح للفوز بنسبة ١٥٠ الى ١، وذلك قبل ان يتعملق تشلسي في مباراة الاياب، في «ستامفورد بريدج»، ويسحق ضيفه (٧/١)، سجلها جميعها لاعبوه الاجانب، وهم الروماني دان بيتريسكو (٢)، والايطالي جيانلوكا فيالي (٣)، بينما تكفّل بالهدفين الباقيين جيانفرانكو زولا الايطالي، وفرانك ليبوف الفرنسي. أما ريال بيتيس فقد اعتبرت مسيرته افضل، كونه لم يتعرّض الى أية هزيمة في مبارياته الأربع، إذ هزم في الدور الاول فاشاش المجري بالنتيجة ذاتها (٢/صفر) ذهاباً واياباً، ثم فاز على أف سي كوبنهاغن الدانمركي في ذهاب الدور الثاني، وذلك قبل ان يتعادل معه في اياب الدور ذاته (١/١)، واعتبر الفونسو بيريز هدافاً للفريق الاسباني، بعدما سجّل ثلاثة اهداف من أصل سبعة أهداف.

ومن الفرق الاخرى سعيدة الحظ التي احتفظت بموطئ قدم في كأس الكؤوس، هناك رودا كيركراد الهولندي المغمور على صعيد مسابقات الكؤوس الاوروبية وكانت افضل نتيجة له على هذا الصعيد، وصوله الى ربع نهائي المسابقة ذاتها عام ١٩٩٢.

لفت كيركراد الانظار اليه بصفته حامل الرقم القياسي في تسجيل الاهداف في مباراتين، وكانت عندما سحق هابويل بئر السبع الاسرائيلي (١٤/١) في الدور الاول ذهاباً واياباً، وكان بيتر فان هوت سجل ثلاثية من اصل عشرية مباراة الاياب.

أما وصول كيركراد الى ربع النهائي فقد تمّ على حساب بريموري أجدوفسكينا السلوفيني (٦/صفر) سجلهما في مباراتي الدور الثاني ذهاباً واياباً. وسيقابل في ربع النهائي فيتشنز الايطالي المغمور.

من الفرق الاخرى الطامحة للقب هناك شتوتغارت



لاعب اتلتيكو مدريد جوبنيو معرقلاً من لاعبين من كرواتيا زغرب

الالماني الذي لا يحوي سجلّه أي لقب مرموق على الصعيد الاوروبي، وكان شتوتغارت تكفّل بخصمه فيستما نايجر الايسلندي (٣/١) في ذهاب الدور الأول، سجّل منها فريدي بوبيتش هدفين، ثم اسقطه في اياب الدور ذاته (١/٢) وسجل الهدفين النيجيري اكبو بوري، ثم تابع الفريق الالماني تألّقه فاسقط في ذهاب الدور الثاني خصمه جيرمينال ايكيرين (٤/صفر) تناوب على تسجيلها بهدفين لكل منهما بوبيتش، واكبوبوري، وذلك قبل ان يسقط شتوتغارت بصورة

الايطالي زولا قاد مع مواطنه فيالي مسيرة تشلسي في كأس الكؤوس

مفاجئة في ارضه (٢/٤) في مباراة الاياب، إلا ان ذلك لم يمنعه من الانتقال الى ربع النهائي استناداً الى نتيجته السابقة، اذ سيقابل في هذا الدور سلافيا براغ التشيكي الأقل منه خبرة.

اللعنة الايطالية تلاحق الفرنسيين

في مسابقة كأس الاتحاد، كان انترناسيونالي الايطالي نجم التصفيات باعتباره حوّل هزيمته في ذهاب الدورين الثاني والثالث الى فوزين ناجزين على فريقين فرنسيين هما ليون، ستراسبورغ، وهذه هي المرّة الرابعة التي تفشل فيها الاندية الفرنسية في تخطّي عقبة جيرانها الايطالية، والثالثة بالنسبة لستراسبورغ الذي هزم في المرتين السابقتين امام ميلانو في الدور الـ ٣٢ من كأس الاتحاد عام ١٩٨٥، وامام فيورنتينا في ربع نهائي المسابقة ذاتها عام ١٩٩٠.

أما وقد تمكن الانتر من تخطّي عقبتيه أمام خصميه الفرنسيين ليون وستراسبورغ، فإن الفرصة باتت سانحة أمامه للأخذ بثأره من شالكه الالماني الذي هزمه بركلات الترجيح على اللقب الموسم الماضي بعد التعادل بالنتيجة عينها (١/صفر) ذهاباً واياباً، وكان شالكه اخرج في الدور الأول هايدوك سبليت اليوغوسلافي (٢/صفر، (٢/٣)، وفي الدور الثاني اندرلخت البلجيكي (١/صفر)، (صفر/صفر) وفي الدور الثالث سبورتنغ البرتغالي (صفر/صفر)، (٢/صفر).

وكأن الفرق الفرنسية لا يكفيها ما جنته ضدّها الاندية الايطالية، فشاءت القرعة أن تضع أوكسير ولاتسيو وجهاً لوجه، ويأمل جمهور الفريق الفرنسي أن يفكّ أوكسير العقدة التي تعاني منها الاندية الفرنسية أمام نظيرتها الايطالية، على غرار ما قام به مواطنه سابقاً مثل مرسيليا أمام ميلانو، وموناكو امام روما، وليون أمام لاتسيو، والآمال الفرنسية تستند الى وقائع سجّلها أوكسير على الارض، وأبرزها مفاجأته الكبيرة بإخراجه ديبورتيفو لاكورونيا من الدور الاول. يذكر أن أوكسير كان مشى مسيرة ماراتونية قبل الوصول الى ربع النهائي، بدأها بمسابقة «أنترتوتو» التمهيدية للدخول في تصفيات كأس الاتحاد، وكانت مباراته التي هزم فيها تونتي انشكيده الهولندي في الدور الثالث اياباً الرقم ١٤ هذا الموسم، والخامسة والثلاثين في مختلف المسابقات.

سجّل أوكسير قبل وصوله الى ربع النهائي انتصارات لافتة بدأها بمفاجأة من العيار الثقيل عندما أخرج ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني من الدور الاول (١/٢)، (صفر/صفر). ثم أوقع ايراكليون اليوناني من الدور الثاني (١/٣)، (٢/٣)، واجهز في الدور الثالث على تونتي انشكيده الهولندي (صفر/١)، (٢/صفر).

أما لاتسيو، خصم أوكسير في ربع النهائي، فكان شطب في طريقه الى هذا الدور كل من فيتوريا غيمارايش البرتغالي (١/٦) في الدور الاول ذهاباً واياباً، وروتور فولفوغراد الروسي (٣/صفر) ذهاباً واياباً في الدور الثاني، ورابيد فيينا النمساوي (٣/صفر) ذهاباً واياباً في الدور الثالث.

من المجابهات الحامية التي سيشهدها ربع نهائي كأس الاتحاد تلك التي ستجمع ما بين أياكس الهولندي، وسبارتاك موسكو الروسي، مع أفضلية طبعاً للفريق الهولندي الذي يضم متحفه الكؤوس الثلاث التي احرزها في ست مناسبات، بينما لم يفز خصمه بأي من هذه الكؤوس، إلا أن أقسى معركة بعد معركة أنتر ميلانو وشالكه طبعاً تلك التي سيتجابه فيها استون فيلا الانكليزي مع أتلتيكو مدريد الاسباني، في مباراة تعتبر ذات اهمية كبيرة بالنسبة للفريقين، وثأراً للواحد من الآخر، كون فيلا كان أقصى أتلتيكو بلباو في الدور الثالث، بينما تكفّل أتلتيكو مدريد بفريق ليستر سيتي الانكليزي.

ويبقى ان نشير الى ان برنامج المباريات سيبدأ في ٤ آذار/مارس القادم بالنسبة لكأس الاندية ذهاباً وفي ١٨ منه اياباً، و٥ آذار/مارس بالنسبة لكأس الكؤوس ذهاباً، و١٩ منه اياباً، و٣ آذار/مارس بالنسبة لكأس الاتحاد، و١٧ منه اياباً.

ترتيب الهدافين



تييري هنري (موناكو)
هداف كأس الاندية

غيفارش (اوكسير)
هداف كأس الاتحاد

● **كأس الأندية**

١ - تييري هنري (موناكو) ٦ أهداف.

٢ - سافيتشنكو، ديبروف (ديناموكييف)، كول (مانشستر يونايتد)، ديل بييرو (يوفنتوس) ولكل منهم ٥ أهداف.

٦ - أوكتاي (بيشيكتاش)، أمرسون (ليفركوزن)، سوكر (ريال مدريد)، اكبيبا (موناكو)، يانكر (بايرن ميونيخ)، براتباك، راشفيلد، ستراند (روزنبورغ) ولكل منهم ٤ أهداف.

● **كأس الكؤوس**

١ - فيالي (تشلسي) ٦ أهداف.



فيالي (تشلسي) هداف كأس الكؤوس

٢ - فان هود (كيركراد)، اكبوبوري (شتوتغارت).

٤ - تورما (كيركراد)، بوبيتش (شتوتغارت) ولكل منهم ٤ أهداف.

الالماني الذي لا يحوي سجله أي لقب مرموق على الصعيد الاوروبي، وكان شتوتغارت تكفّل بخصمه فيستما نايجر الايسلندي (١/٣) في ذهاب الدور الأول، سجّل منها فريدي بوبيتش هدفين، ثم اسقطه في اياب الدور ذاته (١/٢) وسجل الهدفين النيجيري اكبو بوري، ثم تابع الفريق الالماني تألقه فاسقط في ذهاب الدور الثاني خصمه جيرمينال ايكيرين (٤/صفر) تناوب على تسجيلها بهدفين لكل منهما بوبيتش، واكيوبوري، وذلك قبل ان يسقط شتوتغارت بصورة



الايطالي زولا قاد مع مواطنه ڤيالي مسيرة تشلسي في كاس الكؤوس

مفاجئة في ارضه (٤/٢) في مباراة الاياب، إلا ان ذلك لم يمنعه من الانتقال الى ربع النهائي استناداً الى نتيجته السابقة، اذ سيقابل في هذا الدور سلافيا براغ التشيكي الأقل منه خبرة.

اللعنة الايطالية تلاحق الفرنسيين

في مسابقة كأس الاتحاد، كان انترناسيونالي الايطالي نجم التصفيات باعتباره حوّل هزيمته في ذهاب الدورين الثاني والثالث الى فوزين ناجزين على فريقين فرنسيين هما ليون، ستراسبورغ، وهذه هي المرّة الرابعة التي تفشل فيها الاندية الفرنسية في تخطّي عقبة جيرانها الايطالية، والثالثة بالنسبة لستراسبورغ الذي هزم في المرتين السابقتين امام ميلانو في الدور الـ ٣٢ من كأس الاتحاد عام ١٩٨٥، وامام فيورنتينا في ربع نهائي المسابقة ذاتها عام ١٩٩٠.

أما وقد تمكن الانتر من تخطّي عقبتيه أمام خصميه الفرنسيين ليون وستراسبورغ، فإن الفرصة باتت سانحة أمامه للأخذ بثأره من شالكه الالماني الذي هزمه بركلات الترجيح على اللقب الموسم الماضي بعد التعادل بالنتيجة عينها (١/صفر) ذهاباً واياباً، وكان شالكه اخرج في الدور الأول هايدوك سبليت اليوغوسلافي (٢/صفر، (٣/٢)، وفي الدور الثاني اندرلخت البلجيكي (١/صفر)، (صفر/صفر) وفي الدور الثالث سبورتنغ البرتغالي (صفر/صفر)، (٢/صفر).

وكأن الفرق الفرنسية لا يكفيها ما جنته ضدّها الاندية الايطالية، فشاءت القرعة أن تضع أوكسير ولاتسيو وجهاً لوجه، ويأمل جمهور الفريق الفرنسي أن يفكّ أوكسير العقدة التي تعاني منها الاندية الفرنسية أمام نظيرتها الايطالية، على غرار ما قام به مواطنه سابقاً مثل مرسيليا أمام ميلانو، وموناكو امام روما، وليون أمام لاتسيو، والآمال الفرنسية تستند الى وقائع سجلها أوكسير على الارض، وأبرزها مفاجآته الكبيرة بإخراجه ديبورتيفو لاكورونيا من الدور الاول. يذكر أن أوكسير كان مشى مسيرة ماراثونية قبل الوصول الى ربع النهائي، بدأها بمسابقة «أنترتوتو» التمهيدية للدخول في تصفيات كأس الاتحاد، وكانت مباراته التي هزم فيها تونتي انشكيده الهولندي في الدور الثالث اياباً الرقم ١٤ هذا الموسم، والخامسة والثلاثين في مختلف المسابقات.

سجّل أوكسير قبل وصوله الى ربع النهائي انتصارات لافتة بدأها بمفاجأة من العيار الثقيل عندما أخرج ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني من الدور الاول (١/٢)، (صفر/صفر). ثم أوقف ابراكليون اليوناني من الدور الثاني (١/٣)، (٣/٢)، واجهز في الدور الثالث على تونتي انشكيده الهولندي (صفر/١)، (٢/صفر).

أما لاتسيو، خصم أوكسير في ربع النهائي، فكان شطب في طريقه الى هذا الدور كل من فيتوريا غيمارايش البرتغال (١/٦) في الدور الاول ذهاباً واياباً، وروتور فولغوغراد الروسي (٣/صفر) ذهاباً واياباً في الدور الثاني، ورابيد فيينا النمساوي (٣/صفر) ذهاباً واياباً في الدور الثالث.

من المجابهات الحامية التي سيشهدها ربع نهائي كأس الاتحاد تلك التي ستجمع ما بين أياكس الهولندي، وسبارتاك موسكو الروسي، مع أفضلية طبعاً للفريق الهولندي الذي يضم متحفه الكؤوس الثلاث التي احرزها في ست مناسبات، بينما لم يفز خصمه بأي من هذه الكؤوس، إلا أن أقسى معركة بعد معركة أنتر ميلانو وشالكه طبعاً تلك التي سيتجابه فيها استون فيلا الانكليزي مع أتلتيكو مدريد الاسباني، في مباراة تعتبر ذات اهمية كبيرة بالنسبة للفريقين، وثأراً للواحد من الآخر، كون فيلا كان أقصى أتلتيكو بلباو في الدور الثالث، بينما تكفّل أتلتيكو مدريد بفريق ليستر سيتي الانكليزي.

ويبقى ان نشير الى ان برنامج المباريات سيبدأ في ٤ آذار/مارس القادم بالنسبة لكأس الاندية ذهاباً وفي ١٨ منه اياباً، و٥ آذار/مارس بالنسبة لكأس الكؤوس ذهاباً، و١٩ منه اياباً، و٣ آذار/مارس بالنسبة لكأس الاتحاد، و١٧ منه اياباً.

ترتيب الهدافين



تييري هنري (موناكو) هداف كاس الأندية

غيفارش (اوكسير) هداف كاس الاتحاد

● **كأس الأندية**

١ ـ تييري هنري (موناكو) ٦ أهداف.

٢ ـ سافيتشنكو، ديبروف (ديناموكييف)، كول (مانشستر يونايتد)، ديل بييرو (يوفنتوس) ولكل منهم ٥ أهداف.

٦ ـ أوكتاي (بيشيكتاش)، أمرسون (ليفركوزن) سوكر (ريال مدريد)، اكيبيا (موناكو)، يانكر (بايرن ميونيخ)، براتباك، راشفيلد، ستراند (روزنبورغ) ولكل منهم ٤ أهداف.

● **كأس الكؤوس**

١ ـ فيالي (تشلسي) ٦ أهداف.

فيالي (تشلسي) هداف كاس الكؤوس

٢ ـ فان هود (كيركراد)، اكبوبوري (شتوتغارت).

٤ ـ تورما (كيركراد)، بوبيتش (شتوتغارت) ولكل منهم ٤ أهداف.



كالملك ميداس... ما يلمسه يتحوّل ذهباً!

رونالدو: فرنسا ٩٨ مونديالي أنا

إعداد: أميّة حماد وكمال حنا

الظاهرة، المعجزة، خليفة بيليه لاعب القرن الحادي والعشرين... هذه بعض الألقاب التي تطلق على الملك المتوّج على عرش الكرة بدون منازع: البرازيلي رونالدو.

إنه يملك كلّ شيء: السرعة، المهارة في التسديد... إنه ببساطة افضل مهاجم في العالم، فوجوده يحسم أيّة مباراة مع أي فريق، لذا يجد الكثيرون إنه يملك كلّ المؤهلات كي يصبح أفضل لاعب في تاريخ الكرة.

رونالدو، الذي يعتبر من تراث البرازيل، أثبت أنه الافضل على كوكبنا، وأنه البطل والنجم اللامع الذي ينتظره مستقبل باهر، ويتوقع ان يشكّل مونديال ١٩٩٨ تكريساً له...

إنه «ميداس الكرة»، ميداس ذلك الملك الذي كان يحوّل كلّ ما يلمسه ذهباً، لذا فإن رونالدو يحوّل كل فريق يلعب معه الى فريق ذهبي، مثل الانتر الايطالي الذي اصبح نجم الاندية...

لم يجد رونالدو منافساً على مركز لاعب العام في العالم للعام الثاني على التوالي، وقد احتاج لفسحة في الواجهة التي تضمّ جوائزه في منزله بميلانو، ومنها الحذاء الذهبي والكرة الذهبية وجائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم.

إن سيطرة هذا اللاعب على كرة القدم مذهلة، لقد انتصر وفرض نفسه في الدوري الهولندي كملك للهدافين، ثم في الدوري الاسباني، ثم سحر الكالتشو بلعبه وبأهدافه...

شهرة كونيّة

إن الفريق الذي يتمكّن من الاحتفاظ برونالدو هو فريق ناجح رياضياً ومادياً، لذا اعتبر انتقاله من برشلونة خطأً تاريخياً، برغم «وقاحة» تصريح أحد إداريي برشلونة بأن رونالدو لا ينسجم مع أسلوب فان غال المدرب الجديد للنادي الاسباني. ويتناقض هذا التصريح مع ما يردّده فان غال من إن مستوى برشلونة تراجع بعد رحيل رونالدو.

لقد استهلك الاسبان كلّ الصفات الموجودة في لغتهم لوصف رونالدو الذي قلب المقاييس في عالم الكرة: «إنه الظاهرة، العبقري، القادم من كوكب آخر، البطل، النجم، مسجّل الاهداف المستحيلة الخارقة الاستعراضيّة...».

لقد كسف نور هذا النجم كل نجوم الكرة، واقنع الجميع بمزاياه الاستثنائية فاستحقّ ثناءً لم يسبق أن ناله لاعب قبله. وحيثما يحلّ رونالدو يثير حوله نوبات هستيريا أو نوبات دموع وفرح، وفي برشلونة وصل تعلّق الجمهور بهذا البطل الاسمر البشرة، الى درجة تقارب تعلّقهم بالقديسين، في حين ما زال هو نفسه ذلك الشاب الذي ينظر اليك بخجل!

ولقد وصلت شهرة رونالدو بوقت قصير الى حدود «كونيّة»، ولا يمكن إحصاء عدد المراهقين الراغبين «بحلق» رؤوسهم مثل رونالدو، وبوضع قرط في الأذن اليسرى

وعمّا اذا كان يشعر إنه أقوى لاعب في العالم قال: «لا أبداً، ربما كنت أكثر لاعب يتحدثون عنه الآن، وهذا يؤكّد لي انه عليّ أن أتطوّر باستمرار، فأنا ما زلت في بداية مرحلة النضج والطريق الوحيد للوصول هو العمل. احياناً يسألونني إن كنت أشعر أني رمز. لا الرمز هو اللاعب المغمور الذي يبدأ بالتمارين وينهي مسيرته بالتمارين. الكرة هي فرح، تسلية، سعادة، لكن ايضاً تضحية. وأضاف رونالدو يقول: «الكرة هي تسلية، أنا ألعب لأسلّي الغير ويسرّني أن أرضي جمهوري وأن أسمع تشجيعه كلما لمست الكرة. أحب الهدف لأنه روح الكرة، وأنا أعيش للأهداف، إنها حياتي».

إعصار متحرّك

ويعيش جمهور رونالدو ايضاً مع بطله لحظات فرح لا توصف كلما أنجز هذا اللاعب تحفة فنيّة تتسارع شاشات ◄

مهارته العالية ابرزها في الدوري الإيطالي الاصعب

دعامة اساسية لمنتخب البرازيل

التلفزة لنقلها الى كلّ أنحاء العالم.

ويعترف خصوم رونالدو إن متابعة هذا «الإعصار المتحرك» لمدة ٩٠ دقيقة توازي متابعة أي مهاجم اخر لمدة اربعة او خمسة ايام، لأنه يملك القوة والسرعة والتقنيّة والفعالية والأناقة... إنه لا يلعب بل يرقص ولا يركض بل يطير.

رونالدو علّق بانزانه المعهود قائلاً «كنت أسجّل أهدافاً مماثلة مع ايندهوفن لكن بدون أصداء، لكن برشلونة قدّم لي الامكانات لتحقيق الحلم الذي يرافقني منذ طفولتي وهو أن اصبح افضل لاعب في العالم».

وتعليقاً على ازدياد شهرته يوماً بعد يوم قال رونالدو: «ما يحدث حولي هو نوع من الجنون، لكن يمكنني ان اتحمّل الضغوط. أنا ببساطة شاب يتعلّم التعايش مع النجاح. المال زاد من مسؤولياتي، إذ علي أن أكون دائماً الافضل. أشكر الله لأنه اعطاني الموهبة والتصميم والايمان. الموهبة والمال لا يكفيان لتأمين النجاح».

ويؤكّد رونالدو إن حبّ الكرة يسري في عروقه، وإنه جدّي لا يحب المبالغة. ويتوقع أن يقود رونالدو منتخب بلاده الى الفوز الخامس ببطولة العالم. إنه يملك كلّ شيء ليطبع العصر ببصماته.

ويُعتبر رونالدو حالياً اللاعب النموذجي للقرن الحادي والعشرين وعندما سُئل إن كان يعتبر نفسه بيليه التسعينات

٣٤ هدفاً في ٣٧ مباراة مع فريقه السابق برشلونة الاسباني

الصور لـ(AP)


يحتفل بتسجيل احد اهدافه في مرمى بولونيا

قال: «في كل مقابلة تتكرّر هذه القصة. بيليه وزيكو هما مثلي الأعلى. لقد شاهدت بيليه على شاشة التلفزيون في البرازيل. إنه رمز بلادي، لكني لا أحب المقارنة مع الماضي. إنه أمر مستحيل. بيليه ينتمي الى مرحلة مختلفة كانت فيها الكرة مختلفة تماماً، كما ان فارق الـ ٣٥ عاماً بيني وبينه يجعل المقارنة امراً صعباً»...

المدرّب البرازيلي ماريو لوبو زاغالو قال إنه رغم اعتراف الجميع إن رونالدو هو افضل مهاجم في البرازيل وربما في العالم، فما زال الطريق أمامه طويل قبل ان يصل الى مستوى بيليه.

وتظهر دراسة حديثة إن رونالدو مختلف عن أساطير الكرة: بيليه، مارادونا، كرويف ودي ستيفانو. وتبيّن إن هؤلاء كانوا متعدّدي المواهب، وكانوا يبنون اللعب، كما كانوا يتواجدون في المكان المناسب في اللحظة المناسبة ويسجّلون الأهداف.

بالمقابل تبيّن إن رونالدو أخصائي كمهاجم كلاسيكي، لذا يدرس دائماً أقصر الطرق لتسجيل الهدف، مع إنه لا يملك جمال الكرة مثل أسلافه، فاسلوبه مختلف لكنه اكثر فعالية، لأنه يملك شيئاً من افضل ما يملكه كل من الأساطير الكرويّة، إنه بمثابة آلة لا تتحطّم وتجتاح كلّ ما يعترض طريقها.

وفي مقارنة سريعة مع بيليه ومارادونا اللذين سارا على درب التألّق في سن الـ ١٦ عاماً على غرار رونالدو، ونالا الشهرة العالمية الكبيرة في سن الـ ٢١ عاماً، نرى أن اداء رونالدو مزج مثلهما السرعة والتقنيّة، لكنه أكثر انضباطية بسبب اختلاف اسلوب اللعب، وتعرّفه على كرة القدم الاوروبية في سنّ مبكرة.

جسم ملاكم ورجلا راقص

ومما لا شكّ فيه إن العامل الرئيسي في تكريس ظاهرة رونالدو، فرضته ميزاته الفنية والبدنية وقدراته الذهنية المتفوقة في تفهّم اساليب اللعب والتكيّف معها.

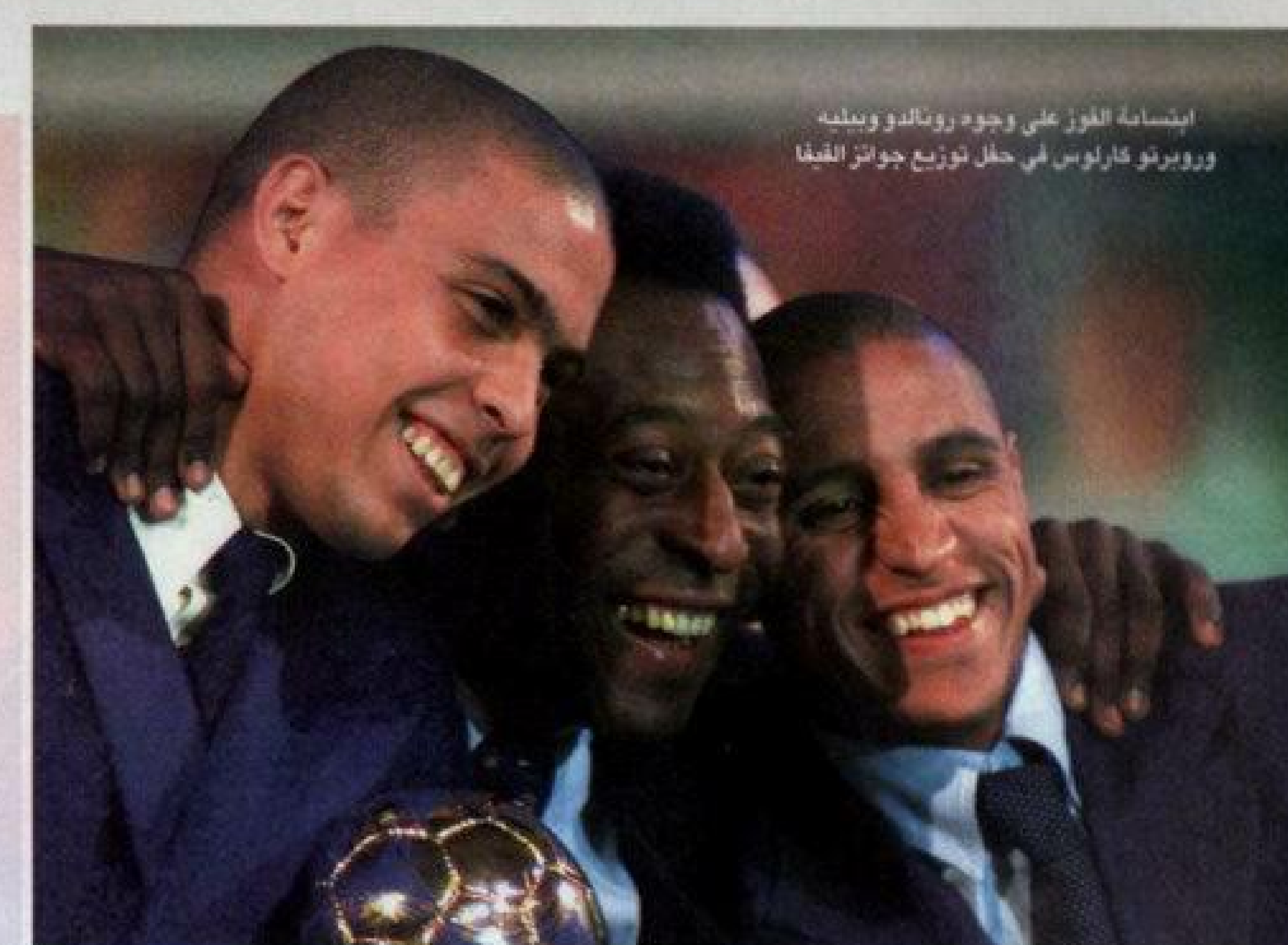
واعتبر سلاحه الاول سرعته في التحرّك التي تتكامل مع قدرته الكبيرة على الحفاظ على توازن جسمه في المراوغة والالتفاف على الكرة. وشبّه الخبراء انجذاب الكرة الى رجليه بآلة البوستر (Booster) التي تعزّز التقاط ذبذبات اجهزة الاتصال. وهم اعتبروا انه يملك جسم ملاكم في الوزن الثقيل ورجلي الراقص فريد استير في وقتٍ واحد.

وتشكّل سرعته في المراوغة مشكلة كبيرة للمدافعين، الذين يعجزون غالباً عن تفهّم اتجاه تحركاته وخياراته.

وتساعده سرعته ايضاً على زيادة تسديداته الدقيقة على المرمى، حيث يملك وقتاً كافياً لتحديد موضع الكرة المناسب وقوتها، علماً ان تسديداته القويّة تشمل المسافات البعيدة ايضاً على غرار اكثريّة اللاعبين، وفي مقدمهم روبرتو كارلوس.

ويعكس نجاحه في تسجيل اهداف كثيرة بعد قطعه مسافة ٤٠ متراً أو ٥٠ متراً كما حصل في مباراة فريقه وكومبو ستيلا في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٦، والذي عرض زهاء الـ ١٨٠ مرة خلال يومين في اسبانيا، تحرّره ◄

يتخطى المكسيكي تيرازاس في كاس الفيفا للقارات



ابتسامة الفوز على وجوه رونالدو وبيليه وروبرتو كارلوس في حفل توزيع جوائز الفيفا

أوّل لاعب في التاريخ يجمع ثلاثيّة الألقاب

• بلغ عدد الصحافيين المشاركين في استفتاء مجلة «فرانس فوتبول» الفرنسية لاختيار الفائز بالكرة الذهبية العام الماضي ٥١ صحافياً أوروبياً رشح ٣٨ منهم رونالدو لاحتلال المركز الأول.

وبلغ فارق النقاط بين رونالدو واليوغوسلافي بيدراغ ميهايلوفيتش، صاحب المركز الثاني ١٥٠ نقطة. وهو فارق النقاط الأكبر في تاريخ الاستفتاء.

وبات رونالدو (٢١ عاماً) الفائز الأصغر سناً بجائزة مجلة «فرانس فوتبول». وكان الايرلندي جورج بست فاز بالجائزة في سن الـ ٢٢ عاماً عام ١٩٦٨.

وعدّ رونالدو أول لاعب برازيلي يفوز بجائزة «فرانس فوتبول» منذ انطلاقها عام ١٩٥٦، علماً أن باب الاختيار فتح لغير الاوروبيين في عام ١٩٩٥ حين أحرز الجائزة الليبيري جورج وياه.

• حلّ رونالدو ثانياً خلف الألماني ماتياس سامر في استفتاء مجلتي «فرانس فوتبول» و«أونز» الفرنسيتين العام الماضي.

• بلغت نسبة التصويت الشعبي لرونالدو في استفتاء مجلة «اونز» ٧٦.٨ في المئة مقابل ٣.٥٦ في المئة للفرنسي زين الدين زيدان و٢.٧٣ في المئة للإيطالي ماركو سيميوني.

• اعتبر رونالدو رابع لاعب يحقّق جائزة مجلة «وورلد سوكر» الانكليزية للمرة الثانية في ١٦ عاماً الى جانب الهولنديين رود غوليت وماركو فان باستن والفرنسي ميشال بلاتيني.

• منح رونالدو جائزة الحذاء الذهبي التي ترعاها شركة اديداس العالمية للمنتوجات الرياضية بعدما سجل ٣٤ هدفاً في ٣٧ مباراة مع فريقه السابق برشلونة.

• احتفظ رونالدو بجائزة الاتحاد الدولي «الفيفا» للعام الثاني على التوالي وبات بالتالي اول لاعب في التاريخ يجمع اهم ثلاثة ألقاب هي الحذاء الذهبي، الكرة الذهبية وجائزة «الفيفا». وكان مواطنه روبرتو كارلوس حلّ ثانياً في احصاء جائزة «الفيفا».



يتامل بفخر الكرة الذهبية

رافعاً الحذاء الذهبي

من الحواجز الذهنيّة الناتج عن عدم تقيّده بالتكتيكات والاعتياد على مساحات التحرّك الواسعة حيث لم يمارس رونالدو كرة الشارع كثيراً التي تفرض مساحات التحرّك الضيقة، ولا يؤمن رونالدو بالتكتيكات عموماً. إذ يرى ان تطبيقها صعب على الارض.

دور مدمّر في المساحات الضيّقة

وربما كانت نقطة الاختلاف الكبيرة بين رونالدو وبقيّة اللاعبين البارزين في التاريخ، ان قدراته الفنيّة الفرديّة تتفوّق دائماً على اسلوب لعب الفريق الجماعي. من هنا اضطر المدربان بوبي روبسون وجيجي سيموني، اللذان اشرفا عليه في برشلونة والأنتر على التوالي، اعتماده كركيزة اسلوب لعب فريقيهما، من دون ان يقدما على دمجه في اداء الفريق الجماعي.

وفي هذا الاطار لجأ سيموني الى الاستعانة بلاعبين في مركز الوسط المدافع بدلاً من لاعب واحد، بغيّة تعزيز فرص قطع الكرات في وسط الملعب وتمريرها الى الفرنسي يوري ديوركاييف، تمهيداً لنقلها الى رونالدو الذي يتعهّد القيام بمبادرة هجوميّة فاعلة.

وحدّد سيموني نقطة تمركز رونالدو الرئيسية في اكثرية فترات المباراة على خط منطقة الجزاء، بغية تكريس دوره المدمّر في المساحات الضيّقة ويفرض هذا الاسلوب عدم حصوله على دعم كبير في الهجوم ويمنع الرقابة اللصيقة عليه قيامه بهجمات رائعة. وأثّر ذلك على نتائج الأنتر في المراحل الاخيرة من البطولة، والتي تراجعت بعد بداية قوية في المراحل الاولى حتّمت تصدّره ترتيب الفرق طوال ١٦ مرحلة على التوالي. وسجّل رونالدو ٩ اصابات فقط في مرحلة الذهاب.

ويختلف دور رونالدو في المنتخب البرازيلي حيث تزيد مساهمته في اداء فريقه الجماعي، وهو يمرر كرات كثيرة لزملائه ويتعاون مع المدافعين في بناء الهجمات، خصوصاً على الاجنحة التي يعتمد عليها البرازيليون لجرّ مدافعي الخصم الى خارج منطقة الجزاء، وخلق مساحات تحرّك كبيرة في الوسط.

ويظهر رونالدو حنكة المخضرمين في تكيّفه مع اسلوب لعب المنتخب البرازيلي المختلف عن اسلوب لعبه في نادي الانتر بحسب المدرب ماريو زاغالو. وهو لا يفضل اللعب الى جانب روماريو أو بيبيتو أو سواهما في الهجوم. وتجمع تصرّفاته عموماً في المباريات ميزة الهدوء، ونادراً ما يتلقّى الانذارات لكنه غُرّم اخيراً زهاء الـ ١١٥٠ دولار من قبل الاتحاد الايطالي بسبب انتقاده التحكيم حول احتسابه ضربة جزاء «بنالتي» ضدّ فريقه في مباراته وسمبدوريا في المرحلة الحادية عشرة.

اسعى لاصبح رمزاً بالفعل في فرنسا

ويبقى تطلّع رونالدو الى تجسيد ظاهرته الخالدة عبر إحراز لقب كأس العالم هدفه الرئيسي الأول في السنة الجارية، علماً انه انضم الى المنتخب البرازيلي الذي احرز اللقب عام ١٩٩٤، لكنه لم يحظَ بفرصة المشاركة في المباريات بسبب تألّق الثنائي روماريو - بيبيتو. وهو لم يسر على خطى سلفه بيليه في هذا الاطار الذي اشركه المدرب فيولا في مونديال السويد ١٩٥٨ حين كان في سن الـ ١٨، وشكّل ثنائياً فاعلاً مع زميله فافا.

ويقول رونالدو في هذا الخصوص: كان مونديال ١٩٩٤ هاماً لي كتجربة، ولقد عشت الحدث من الداخل، مونديالي انا سيكون مونديال ١٩٩٨، ففي فرنسا سوف اسعى لإظهار كفاءتي كي اصبح بالفعل رمز الكرة، والامر ليس شخصياً. فارتداء قميص البرازيل يعني تمثيلاً شعبياً».



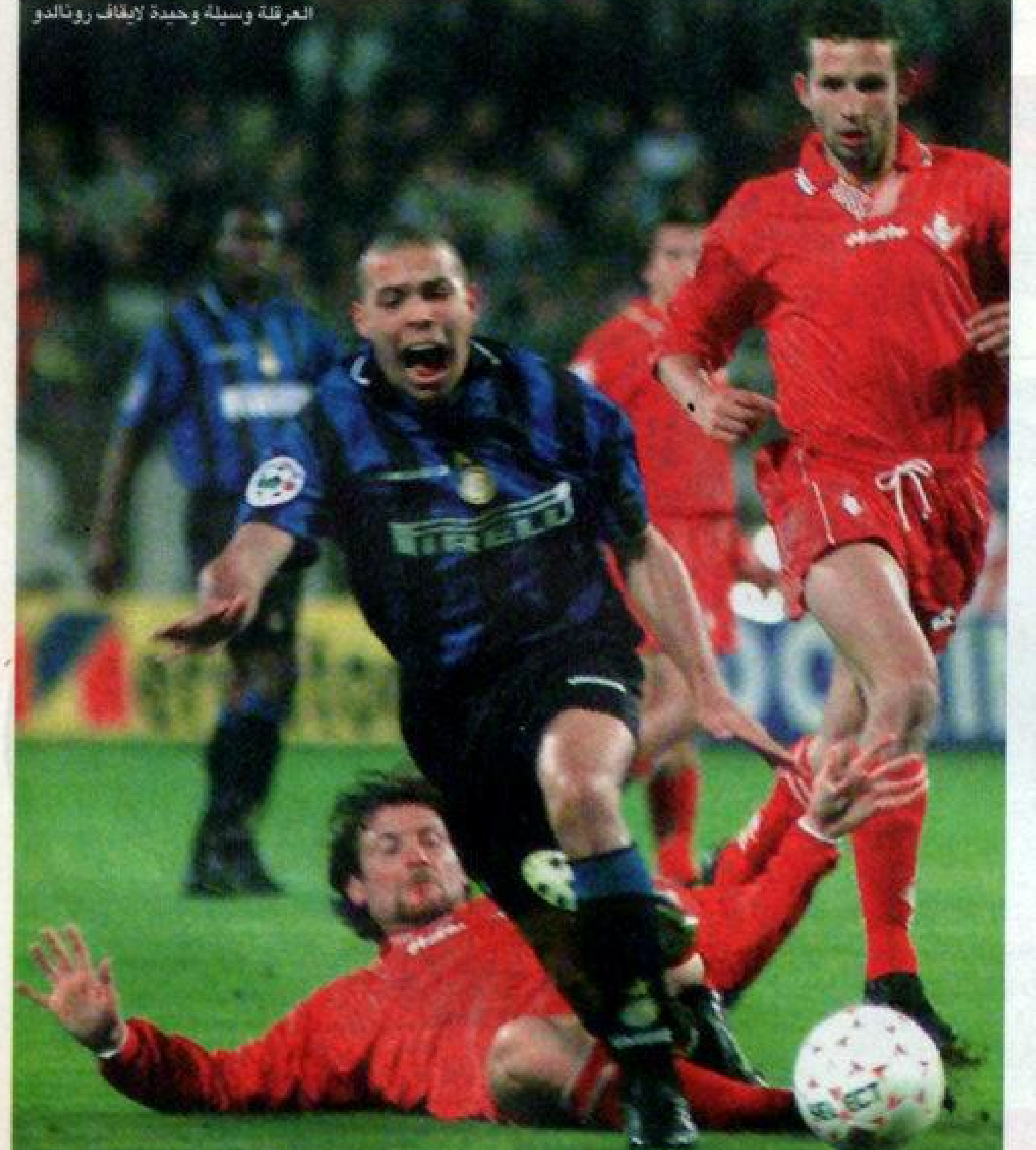
رونالدو طائراً لتفادي عرقلة لاعبي بياتشنزا مازولا وفيركوود

ويعتبر رونالدو ان حظوظ المنتخب البرازيلي هي الافضل لإحراز اللقب في المونديال المقبل بسبب امتلاكه لاعبين يجمعون الخبرة والامكانات الكبيرة «وهما عاملان رئيسيان في الفوز. كما ان أي لاعب برازيلي قادر على صنع الفوز وحده عبر مبادرة فرديّة».

ويبقى العامل الاكثر اهمية بالنسبة لرونالدو اللعب بروح جماعية متضامنة «تتطلّع الى هدف واحد وهو الحصول على اللقب كما حصل في مونديال ١٩٩٤».

وأعلن رونالدو مرات عدة انه غير نادم على عدم مشاركته في مباريات المونديال السابق، واعتبر ان وجوده ساعده على تفهّم اجواء التنافس والتحضير. وجزم في احد احاديثه الصحافية بأن البرازيل ستحرز اللقب وستكون نتيجة المباراة النهائية ٢/صفر، لكنه لم يحدّد المنتخب الذي ستواجهه البرازيل في النهائي.

وعن تشكيلته الاكثر تكاملاً لإحراز اللقب رأى رونالدو انها تجمع ميزات تقنيّة الفرنسي يوري ديوركاييف وسرعته، ومستوى مواطنه زين الدين زيدان المرتفع الدائم وذكاء البرازيلي روماريو، وألعاب الايطالي اليساندرو ديل بيارو الساحرة، وفاعلية تسديدات الالماني اوليفير بيرهوف الرأسية التي يحسده عليها.



العرقلة وسيلة وحيدة لايقاف رونالدو

المشاكل.. من ايندهوفن الى برشلونة

وفي عودة الى الماضي والى تجربة رونالدو مع ايندهوفن، نجد ان هذا الفريق الهولندي استفاد من الدرس القاسي الذي تلقاه أياكس بعد مسيرة روماريو العاصفة معه، لذا أحاطوا رونالدو بعاطفة كبيرة، لكن الصقيع وابتعاده عن العائلة وصعوبة اللغة، لم تسهّل عليه الامور، ومما زاد من مشاكل رونالدو في هولندا، علاقته مع انيا أرنيسن ابنة مديره الرياضي، لذا تمّ التحضير لنقله.

في هذه الاثناء، وجد رئيس برشلونة نونيز، إن مجيء ◄



يقبل كأس الكؤوس الاوروبية التي احرزها مع برشلونة

البطاقة والسجل

- **الاسم:** رونالدو لويس نازاريو دي ليما.
- **الجنسية:** برازيلي.
- ولد في ٢٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٧٦، في بنتو ريبيرو في محيط مشهور بالبؤس عند هضبة ريو دي جانيرو.
- **الطول:** ١،٨٣ م.
- **الوزن:** ٧٧ كلغ.
- **أنديته:**

١٩٩٠ ـ ١٩٩١: سوسيال راموس كلوب (ريو). لعب ١٢ مباراة وسجل ٨ أهداف.

١٩٩١ ـ ١٩٩٣: سان كريستافاو لعب ٥٤ مباراة وسجل ٥٣ هدفاً.

١٩٩٣ ـ ١٩٩٤: كروزيرو لعب ٦٠ مباراة وسجل ٥٨ هدفاً.

١٩٩٤ ـ ١٩٩٦: أيندهوفن (هولندا) لعب ٥٦ مباراة وسجل ٥٥ هدفاً.

١٩٩٧: برشلونة (اسبانيا). سجل ٣٤ هدفاً في ٣٧ مباراة محطماً بذلك الرقم القياسي الذي سجله ماريانو مارتن مع برشلونة العام ١٩٤٣.



... ويرفع كأس الأمم الأميركية الجنوبية

- **جوائزه:**

ـ مع كروزيرو: كأس البرازيل (١٩٩٣) وبطولة ميناس جيرايس (٩٣/٩٤).

ـ مع ايندهوفن: كأس هولندا (١٩٩٦).

ـ مع برشلونة: كأس السوبر الاسبانية (١٩٩٧).

كأس الملك (١٩٩٧).

كأس حاملي الكؤوس (١٩٩٧).

ـ مع المنتخب: بطولة أميركا الجنوبية لما دون السادسة عشرة (١٩٩١).

ـ بطولة العالم (١٩٩٤).

ـ الميدالية البرونزية في الألعاب الأولمبية.

ـ في أتلانتا (١٩٩٦).

المرتّب الأول: حذاء وسندويش ـ المرتب الحالي: ١٤٠ ألف دولار...

من ايندهوفن الى برشلونة الى الانتر تضاعفت قيمة انتقال رونالدو ٧ مرات، إذ ان قيمة عقده مع ايندهوفن بلغت زهاء الـ ٦ ملايين دولار، ثم ٢٠ مليون دولار في برشلونة و٢، ٨٢ مليون دولار في الانتر. وتضاعف مرتبه الشهري من ٥٠٠ دولار شهرياً في كروزيرو، الى ١٤٠ الف دولار شهرياً في الانتر، الذي وقّع عقداً معه ينتهي في سنة ٢٠٠٢، مع امكان التجديد حتى سنة ٢٠٠٦.

ولعلّ أصدق تعبير على التغيير الكبير الذي طال مرتبه، عكسه واقع ان أول مرتب تقاضاه مع فريق سوسيال راموس كلوب عام ١٩٩٠، كان حذاءً لكرة القدم وسندويشاً في يوم المباراة، ثم كان أجره كنبة حصل عليها من مديري أعماله الحاليين البرازيليين ألكسندر مارتينز ورينالدو بيتا، حين ساهم في فوز فريقهما ساو كريستافاو في احدى المباريات في بطولة الناشئين في ريو دي جانيرو عام ١٩٩١ قبل ان يقدما على نقله الى شقة كانا يملكانها، ويعطيا والدته مبلغاً شهرياً من المال عام ١٩٩٢. أما اليوم فإنّ احدى مخصصاته المالية الدائمة تشمل اعتماداً مفتوحاً لدى محلات ارماني المشهورة لبيع الألبسة الجاهزة، كما ينال مليون دولار سنوياً من شركة نايكي العالمية للمنتوجات الرياضية، ويخضع هذا المبلغ لزيادة سنوية حتى سنة ٢٠٠٤ و٦٠٠ ألف دولار من شركة براهما البرازيلية لإنتاج البيرة.

وأصبح رونالدو صاحب ثالث أعلى أجر في العالم بعد مواطنيه دنيلسون الذي انتقل الى ريال بتيس الاسباني في مقابل ٥، ٣٥ مليون دولار لكنه لم يلعب مع فريقه الجديد في الموسم الحالي، وريفالدو الذي انتقل الى برشلونة الاسباني مقابل ٣٠٠ مليون دولار.

وتبقى أرباح هؤلاء متواضعة مقارنة بأرباح مايكل جوردان التي تفوق زهاء الـ ٩٠ مرة أرباحهما!

وبدا جلياً ان الأرباح التي ستؤمنها صفقة انتقال رونالدو، ستفوق اضعاف مبلغ الـ ٢، ٢٨ الذي دفعه الانتر. وفي هذا الاطار ارتفع عدد الاشتراكات السنوية في النادي زهاء الـ ١٢٥٩٤ اشتراكاً مقارنة بالموسم الماضي (٤٧٦٣٠ اشتراكاً مقابل ٣٥٠٣٦ اشتراكاً في الموسم الماضي). وبلغت أرباح هذه العملية زهاء ٦، ١ مليون دولار. وباع الانتر في الاسبوعين الأولين لانضمامه زهاء الـ ٣٥ ألف قميص خاصة بالنادي في متاجره من بينها ٣٣ ألف قميص كتب عليها اسم رونالدو ورقمه.

والطريف في موضوع بيع القمصان ان التجار المحليين ارتأوا انزال كميات كبيرة الى الأسواق طبع عليها الرقم ٩، الذي اعتاد رونالدو ارتداءه في برشلونة، لكنهم أصيبوا بخسائر كبيرة بعدما قرّر رونالدو ارتداء القميص الرقم ١٠، بسبب رفض التشيلي ايفان زامورانو التخلي عن الرقم ٩. وزاد مجيء رونالدو أرباح الفرق الايطالية كلها من حقوق النقل التلفزيوني زهاء الـ ٩، ٢٩.

ـ كأس أميركا (١٩٩٧).

ـ بطولة الفيفا للقارات الثالثة على كأس الملك فهد (١٩٩٧).

- **جوائزه الفردية:**

ـ أفضل لاعب وأفضل هدّاف في أميركا الجنوبية لما دون السابعة عشرة (١٩٩١).

ـ أفضل هدّاف مع كأس السوبر في أميركا الجنوبية (١٩٩٣).

ـ أفضل هدّاف في دوري ميناس جيرايس (١٩٩٣ ـ ١٩٩٤).

ـ أفضل هداف في الدوري الهولندي (٩٤/٩٥).

ـ هدّاف الدوري الاسباني (٩٦/٩٧).

ـ الكرة الذهبية (٩٦/٩٧).

ـ جائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم (١٩٩٦ و١٩٩٧).

ـ جائزة أونز الذهبية (١٩٩٧).

ـ أفضل لاعب أجنبي في الدوري الاسباني حسب ترتيب دون بالدن (١٩٩٧).

ـ أفضل لاعب في بطولة الفيفا للقارات الثالثة على كأس الملك فهد (١٩٩٧).

ـ جائزة برافو لأفضل لاعب ناشئ (١٩٩٧).

افضل مهاجم في العالم هو افضل حلّ لتهدئة جمهوره المستاء من رحيل مدربه يوهان كرويف.

وبرغم ضخامة المبلغ (٢٠ مليون دولار) وهو رقم قياسي، لم يندم مدراء برشلونة لتعاقدهم مع هذا البطل البرازيلي.

واعتقد مدراء الفريق انهم في منأى عن أية محاولة لشرائه، لأنه على الفريق الشاري دفع حوالى ٣٠ مليون دولار لفسخ العقد في اول اربع سنوات لتصبح القيمة ١٥ مليون في السنة الخامسة ثم ٨ ملايين بدءاً من السنة السادسة.

هذه المبالغ وُضعت لإبطال أية محاولة لشراء رونالدو، لكنّ هذا الاسلوب فشل بسبب «حمى رونالدو» التي اجتاحت العالم وبعد استفسارات «خجولة» عن وضع رونالدو مع برشلونة، من قبل فرق اوروبية مثل أرسنال، مانشستر يونايتد، باري سان جيرمان، ميلانو وغيرها، ادرك مسؤولو برشلونة إنهم يملكون كنزاً وإن بقاءه في الفريق يتطلّب تضحيات مادية، لذا تمّ الاتفاق على تعديل العقد ليصبح موسمياً بدل مليوني دولار.

ونذكر بالمناسبة إن رونالدو ليس صاحب أعلى أجر في برشلونة، لأن حارس المرمى البرتغالي فيتور بايا يتقاضى ٢٠٠ ألف دولار اكثر مما يتقاضى البطل البرازيلي.

ولحماية مصالحه، طالب مدير أعمال رونالدو زيادة المبلغ لإلغاء العقد، الى ٨٠ مليون دولار.

لكنّ مع التزام مسؤولي برشلونة الصمت، قال اليكساندر مارتنز: «لم يفِ مدراء برشلونة، لذا نعتبر إنه يحقّ لنا دراسة العروض المقدّمة.

وصمت برشلونة يعود الى مشاكله المادية والى زيادة الضرائب. ونذكر ان الفريق يدفع الراتب الرسمي الى رونالدو، ويدفع الراتب الصوري الى شركة فردية باسمه خارج اسبانيا. وتسمح هذه الطريقة وبشكل شرعي بتخفيض قيمة الضرائب والمبالغ المخصّصة للضمان الاجتماعي.

لكنّ مؤخّراً، لم تعد إدارة الضرائب تعترف بالشركات خارج اسبانيا، لذا تخضع المبالغ المحوّلة اليها باسم اللاعب الى نفس القوانين التي يخضع لها الراتب، مما يزيد من أعباء برشلونة المادية.

الغياب عن مباراة يعني خسارة مليون دولار!

وقد باءت محاولات برشلونة للحدّ من النفقات بالفشل. ويبدو إن تنقلات رونالدو المستمرة بين برشلونة والبرازيل زادت من الاعباء المالية، لأن المنتخب البرازيلي يستدعي رونالدو باستمرار للمشاركة في كل المباريات الوديّة.

ولم تفلح كل المحاولات بين برشلونة والمنتخب البرازيلي في الحدّ من هذه التنقلات.

وابدى مسؤولو برشلونة امتعاضهم، لأنه حسب رأيهم، لا يعقل ان يدفع برشلونة الملايين. وان تستفيد البرازيل، لذا طالبوا «الفيفا» بالحد من إشراك رونالدو في المباريات الوديّة.

وبعد احتساب أيام غياب رونالدو عن برشلونة عام ١٩٩٧ ليشارك في كل مباريات منتخب بلاده، تبيّن ان هذا الغياب سيصل الى ٧٦ يوماً، وذلك في اماكن بعيدة مثل النروج، اليابان، افريقيا الجنوبية والسعودية.

واعتبر مدراء برشلونة ان في هذه التنقلات هدراً لأموال الفريق، بالمقابل لا يصغي مسؤولو البرازيل لهذه الشكاوى، لأن الاتحاد البرازيلي يفقد حوالى مليون دولار عن كل مباراة يغيب عنها رونالدو، هذا دون ان نحسب المردود المالي من النقل التلفزيوني.

ورست صفقة انتقال رونالدو من برشلونة على الانتر مقابل ٢، ٢٨ مليون دولار، وينتهي العقد في العام ٢٠٠٢. ومع نجاحه في الانتر وعرض اجمل اهدافه على كل الشاشات التلفزيونية، ازدادت حسرة جماهير برشلونة فندّدت بالسماح للبطل البرازيلي بمغادرة كاتالونيا، وهاجمت رئيس النادي نونيز، الذي اتهم مدراء اعمال رونالدو بإبرام الصفقة مع الانتر قبل انتهاء التفاوض حول تجديد عقده مع برشلونة...

والمهم ان انتقال رونالدو الى الانتر ذكّر الايطاليين بانتقال مارادونا الى نابولي إذ احتشد الكثيرون حول الملعب حيث يتمرّن رونالدو ورفاقه، ولم يجد إلا نصف الحضور مكاناً لهم، وذلك تعبيراً عن فرحهم بالتغلّب على برشلونة في لعبة شدّ الحبال.

ورداً على الذين توقّعوا ان يواجه الكثير من الصعوبات في ايطاليا قال رونالدو: «إنتر هو أهم تحدٍ في حياتي، الشيء ذاته قيل لي عندما انتقلت الى برشلونة، لكني فزت بكأس الكؤوس وبكأس اسبانيا وبمركز الصدارة بين الهدافين. أنا لا أخشى المدافعين الايطاليين لأن كرة القدم لا تتغيّر، واعتقد أني واجهت مع منتخب بلادي افضل المدافعين في العالم. لا أنكر ان الحصار اقوى في ايطاليا وإن الدفاع أسرع لكني سوف أفوز».



التنجيري تاربيو ويست رافعاً رونالدو بعد احرازه هدفاً في مرمى فيورنتينا

تسلّم الجائزة في رمضان وهو صائم... عن الاهداف!

أحمد بهجا: لقب هداف العرب أشعرني بقيمة الاحتراف

الحذاء الذهبي

جدة ـ وهبي وهبي

على الرغم من ان ما يقدمه اللاعب المغربي احمد بهجا في صفوف الاتحاد السعودي هذا الموسم، لا يساوي شيئاً مقارنة بما قدمه في الموسم الماضي، فان ادارة النادي السعودي، اقامت حفلاً لائقاً لبهجا في مناسبة تسلمه جائزة الحذاء الذهبي التي منحته اياها «الوطن الرياضي» لفوزه بلقب هداف العرب لموسم ٩٦ ـ ٩٧.

فمع ان بهجا سجل في الموسم الماضي ٤٠ هدفاً، بينها ٢٥ هدفاً في الدوري وحده، لم يتجاوز رصيده من الاهداف عشية تكريمه اربعة اهداف، بل انه اضاع ركلة جزاء على فريقه امام فريق النجمة.

وبينما اسهمت اهداف بهجا في الموسم الماضي في تحقيق الاتحاد انجازاً كبيراً سمي بـ «ثلاثية القرن» بجمعه القاب الموسم الثلاثة، يبدو الفريق عاجزاً هذا الموسم عن بلوغ الربع الذهبي في كأس خادم الحرمين الشريفين.

ومع هذه «الاجواء الحزينة» على حد تعبير الصحافة السعودية التي خيمت على حفل التكريم، فإن «البهجة الاتحادية» لم تحجب عن بهجا في هذه المناسبة. فقد اعدّ النادي حفلاً انيقاً في مقره حضره رئيس النادي طلعت لامي وعضو شرف النادي الدكتور مدني رحيمي، والزميل منصور الخضيري مدير عام الاعلام والنشر في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ويوسف فروان من رعاية الشباب في جدة. ونجما النادي احمد جميل وخميس الزهراني وعدد كبير من الاعلاميين.

لعب دوراً في تحقيق ثلاثية القرن

استهل الحفل الرئيس لامي بكلمة مرحباً بالخضيري واصفاً اياه بأحد فرسان الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وبرئيس التحرير سعيد غبريس «الذي بذل جهوداً مشكورة من اجل تكليل الهدافين العرب في نهاية الموسم الرياضي».

وشكر لامي كلاً من الخضيري وغبريس على حسن اهتمامهما بتكريم «هذا النجم الذي تمكن من حفر اسمه في سجل التاريخ الرياضي باهدافه الذهبية، واستحق بموجبها لقب هداف العرب، ولا يخفى على أحد ان احمد بهجا لعب دوراً فعالاً في تحقيق «ثلاثية القرن» لذا يستحق من النادي كل تكريم ...».

وأضاف لامي: اعتقد ان المساحة الكبيرة من الحب والتقدير والاعجاب التي يحتلها في قلوب الاتحاديين نلمسها جميعاً، واتمنى ان يكون التكريم حافزاً لبهجا وزملائه من نجوم الاتحاد ليكونوا عند حسن ظن جماهيرهم بهم، وان يعدونا بحصد مثل هذه الألقاب على المستوى العربي في المستقبل. ومن حق الاتحاد ان يفخر بالفوز بثلاث بطولات في موسم واحد، كما حقق بهجا لقب هداف العرب برصيد من الأهداف لم يسبق لأي مهاجم ان حققه وهذا ما يسعدنا كاتحاديين.

ونوّه لامي بالانجازات الكبيرة للرياضة السعودية، وقال ان الرئاسة العامة لرعاية الشباب ممثلة بصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد والامير سلطان بن فهد، وراء هذه الانجازات التي تحققها انديتنا ومنتخباتنا السعودية والنجوم السعوديون والنجوم الذين يحترفون في الاندية السعودية، مؤكداً على الدعم اللامحدود والاهتمام الكبير الذي يجده قطاع الشباب والرياضة من امير الشباب ونائبه».

ثلث الهدافين العرب سعوديون

ثم تحدث رئيس التحرير سعيد غبريس موجهاً الشكر لرئيس الاتحاد طلعت لامي لحسن استقباله ولحسن اهتمامه بتكريم نجم الهدافين العرب، كما شكر الزميل الخضيري لحرصه على حضور الحفل «فهو بات مايسترو تكريم النجوم السعوديين الفائزين بجائزتي الحذاء الذهبي والكرة الذهبية، وهذا من علامات دوره المميز في الاعلام الرياضي العربي.

وهنأ رئيس التحرير اللاعب بهجا «الذي لفت الانظار خلال مشاركته الفعالة في مونديال ١٩٩٤ مع منتخب المغرب. وقدم مع فريقه الاتحاد السعودي مستوىً راقياً، واستطاع ان يحصل على لقب هداف العرب بجدارة واقتدار، ليكون ثاني لاعب من صفوف الاتحاد. بعد محمد سويد، يتوج هدافاً للعرب».

وأضاف رئيس التحرير ان ثلث الهدافين العرب باتوا من هدافي الدوري السعودي، الذي بات اليوم اقوى دوري عربي، وبطبيعة الحال، فإن هذا لم يتحقق من فراغ بل جاء اثر جهد دؤوب بذله صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد منذ ما يقارب الخمسة والعشرين عاماً، ولعل ما سمعناه مؤخراً من صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد عن دراسة الاحتراف الخارجي واقراره في القريب العاجل، سيسهم بكل تاكيد على دفع عملية التطور الرياضي السعودي».



رئيس نادي الاتحاد طلعت لامي ورئيس التحرير سعيد غبريس يسلمان احمد بهجا الحذاء الذهبي

اهمية الدوري السعودي

وبعد ذلك تحدث الخضيري شاكراً طلعت لامي على مشاعره الطيبة تجاه الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي عمل بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد ونائبه صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن فهد، من اجل تقدم الاندية السعودية وتطورها.

وحيا الخضيري «الاخ سعيد غبريس على الدور الذي تقوم به مجلة «الوطن الرياضي» على مستوى العالم العربي وعلى الساحة السعودية على وجه الخصوص. الامر الذي ترك صدى واسعاً في الوسط الرياضي العربي».

ويارك الخضيري لبهجا فوزه بلقب هداف العرب، وقال: «لعل هذا ما يدفعنا للاشارة الى اهمية الدوري السعودي في ظل الارقام التي ذكرها الأخ سعيد غبريس، وهنا لا بد لنا ان نشيد بالدور الطيب الذي يبذله الاعلام الرياضي في عكس واقعنا الرياضي الزاهي».

هداف الموسم باربعين!

اما أحمد بهجا فقال: «هذا التكريم يدخل الى نفسي الشعور بالبهجة، كما يشعرني بقيمة الاحتراف. وبصراحة لم اكن اتوقع الوصول الى لقب هداف العرب وسبق لي ان فزت بلقب هداف الدوري في بلادي، ولكنها المرة الأولى التي احظى بشرف الفوز بهذا اللقب. وهناك عوامل عدة ساعدتني لتحقيقه، منها الروح العالية للفريق، ووجود مجموعة من اللاعبين النجوم الذين افتقد اليهم هذا الموسم، ومنهم كماتشو والفونسو وسالم سويد. واعتقد ان الفريق بحاجة لاستعادة جميع العوامل السابقة، فبغياب هؤلاء بت مضطراً للتراجع الى الوسط هرباً من الرقابة التي تركزت عليّ».

وأضاف: «ولا شك ان حصولي على جائزة الحذاء الذهبي يعني لي الكثير وسيكون دافعاً لمواصلة تسجيل الأهداف حسبما تسمح الظروف، ولن أقصر في بذل آخر نقطة عرق في كل مباراة للظهور بمظهر مشرّف. ولا يسعني الا ان اوجه شكري الى جميع زملائي الذين ساعدوني لأن اكون هدافاً على المستوى العربي، واشكر ادارة نادي الاتحاد، واشكر مجلة «الوطن الرياضي» الراعية للجائزة.

واحمد بهجا ابن الخمسة والعشرين عاماً، هو صاحب الصفقة الاعلى في الدوري السعودي، فقد بلغت قيمة العقد لمدة ثلاث سنوات، ثلاثة ملايين ريال.

وكان قدم من نادي الكوكب المراكشي الى الهلال السعودي اثر تألقه في مونديال ١٩٩٤ ثم انتقل في العام التالي الى الاتحاد القطري ليعود الى السعودية في ١٩٩٦ ويلعب لنادي الاتحاد. وحقق معه افضل الانجازات، ففاز الاتحاد بكأس خادم الحرمين الشريفين وبكأس الاتحاد السعودي وبكأس ولي العهد، وكان هداف هذه المسابقات ◄

احمد بهجا مهاجم الاتحاد يفلت من بين لاعبين من الهلال فريقه السابق

وسجل في الدور التمهيدي لكأس خادم الحرمين الشريفين ٢١ هدفاً في ٢٢ مباراة، اضاف اليها ٤ أهداف في المربع الذهبي جاءت كلها في مباراة واحدة (في مرمى الشباب ذهاباً ٤ - ٢) فارتفع رصيده الى ٢٥ هدفاً محطماً بذلك الرقم السابق المسجل باسم هداف نادي الشباب خالد المعجل (٢٢ هدفاً)، علماً ان بهجا سجل في كأس الاتحاد ١٢ هدفاً.

وقد التقم احمد بهجا في الموسم الذي نال فيه لقب هداف العرب، شباك كل الفرق بالأهداف ما عدا فريق الأنصار، وهو يتميز بقدم قوية لها حساسية جيدة تجاه المرمى، كما يتميز بطوله الفارع وبخطوته السريعة وبقدرته على تجاوز الخصم بمهارة فائقة.

وهو بات اول لاعب غير سعودي يفوز بلقب هداف العرب، ورابع لاعب غير مواطن يفوز باللقب.

تتويج لحصاد الموسم الماضي

وقد اهتمت الصحافة السعودية بنبأ فوز بهجا بلقب هداف العرب، وكذلك اهتمت بحفل التكريم، وقد اجرت جريدة المدينة لقاءات مع مسؤولين في نادي الاتحاد وبعض اللاعبين، وكذلك مع بعض الفائزين بالحذاء الذهبي من الهدافين السعوديين، وخصوصاً ماجد عبدالله الذي قال انه شعر بسعادة كبيرة عندما تسلم الحذاء الذهبي لاول مرة من يد سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في دورة الخليج بابو ظبي.

اضاف ماجد: «جاء حصول لاعب فريق الاتحاد احمد بهجا على الحذاء الذهبي كهداف للعرب عن جدارة واستحقاق، وهو تتويج لما قدّمه في الموسم الماضي واثمر حصول نادي الاتحاد على البطولات الثلاث، وكان لبهجا نصيب كبير من أهداف المسابقات الثلاث، وكان بالفعل ابرز لاعب في الدوري السعودي، واستطاع بفضل بعض اهدافه حسم البطولات، كما ساهم في قيادة فريق الاتحاد الى منصات التتويج. وبهجا لاعب دولي معروف، مثّل بلاده في نهائيات كأس العالم وكان مميزاً في ادائه، وليس غريباً عليه الفوز بهذا اللقب. وأشعر باعتزاز لحصولي على لقب هداف العرب مرتين (في الموسمين ٨٠ - ٨١ و ٨٨ - ٨٩) وادرك انه على اللاعب عدم البحث عن الألقاب بذاته قبل ان يطمح الى تحقيق النصر لفريقه او منتخب بلاده».

فهد المهلل بدوره، اعرب عن اعتزازه باللقب الذي حققه في الموسم ٩٠ - ٩١ «والذي بمثابة الانجاز الكبير الذي كنت ابحث عنه وساهم في ابرازي على الساحة الرياضية».

أضاف المهلل: تعتبر الجائزة تكريماً لكل الهدافين الذين حققوا جهوداً جبارة مع انديتهم، والسبب في ندرة الهدافين اليوم يكمن في كثرة المشاركات خارج الدوري، وضغط المباريات والاصابات التي تلاحق اللاعبين، إضافة الى بعض الطرق الدفاعية التي تنتهجها بعض الفرق مما يؤثر سلباً على بروز المهاجمين.

قضى على مشكلة الهجوم في الاتحاد

وقال أحمد جميل قائد فريق الاتحاد: «ما حققه بهجا يسعدني ويسعد جميع زملائه اللاعبين، واتمنى ان يكرر بهجا هذا الانجاز او ان يفوز به لاعب اتحادي آخر، كي لا يخرج اللقب من النادي. وبهجا هداف من طراز فريد، ويقرأ جيداً الكرات التي تصله من خط الوسط، ويمتاز بتحركاته الواعية جداً التي تربك خط دفاع الخصم».

وقال الدكتور عدنان جمجوم (عضو شرف نادي الاتحاد ورئيسه سابقاً): «أحمد بهجا من أفضل المهاجمين العرب، حيث يمتاز بالقدرة على الاستفادة من الفرص التي تلوح أمامه، وهذا ما ساعده على تسجيل ٢٥ هدفاً في الموسم الماضي، أهلته للفوز باللقب وبجائزة الحذاء الذهبي. واللاعب الهداف بات عملة نادرة في الوقت الراهن، ووجود بهجا ساهم في القضاء على مشكلة الهجوم في فريق الاتحاد التي ظل يعاني منها لفترة طويلة، وجعله يحتكر كافة بطولات الموسم الماضي».

اللقب ليس بالصدفة للاعب الظاهرة

وقال ابراهيم الافندي (رئيس اعضاء شرف الاتحاد):

الحذاء الذهبي مع مجموعة من براعم الاتحاد وخلفهم احمد بهجا

«لم يحصل بهجا على لقب هداف العرب بالصدفة مع أنه لعب دوراً قاده الى التألق والبروز خلال الموسم الماضي وهو كان ظاهرة غريبة، لفت اليه الانظار وحاز على اعجاب كافة الجماهير بمختلف ميولهم وبهجا هو من اللاعبين النادرين الذين يتمتعون بقوة بدنية وذكاء فطري ومهارات عالية، وبإمكانه تقديم فواصل من العروض الفنية الساحرة على المستطيل الأخضر».

وقال منصور البلوي (المشرف على فريق الاتحاد) يستحق أحمد بهجا هذا التكريم، ونحن ما نزال ننتظر منه المزيد من الألقاب بمشيئة الله ونحن على ثقة بانه قادر على تحقيق لقب هداف العرب مرة أخرى».

وقال محمد الخليوي نجم خط الدفاع الاتحادي: «أحمد بهجا لاعب هداف يصعب على المدافعين ايقافه عن التهديف، وتكريم لاعب اتحادي يعني تكريم الاتحاديين جميعاً».

وقال خميس الزهراني نجم خط الوسط في الاتحاد: «يتمتع بهجا بمهارة عالية في التهديف، وصفة هداف العرب أكدت على قوة الدوري السعودي ورفعة مستواه، ويحق لنا كسعوديين ان نفخر بما تحقق، ويحق لكل الاتحاديين ان يعتزوا بما حققه بهجا ليضاف الى الاتحاد انجازاً جديداً، فهو صاحب الثلاثية، ويعد تكريم احد لاعبي النادي تتويج البطولات اربعاً».

وقال سعود السنان حارس الاتحاد: «يكفي بهجا فخراً انه يلعب في الدوري السعودي الأقوى عربياً، ويكفيه فخراً ان يحقق لقب هداف العرب للمرة الأولى في تاريخه، واعتقد انه استحق اللقب عن جدارة، وكان بامكانه تحقيقه للمرة الثانية لو حافظ على مستواه في الموسم الماضي وعلى اداء التمارين بانتظام، وعليه مراجعة حساباته إذا رغب في الفوز باللقب مرة ثانية».

□ «الوطن الرياضي» شباط - ١٩٩٨

لقطات



صورة تذكارية لطلعت لامي واحمد جميل واحمد بهجا وسعيد غبريس ومنصور الخضيري وصالح العمودي

● أصرّ رئيس التحرير سعيد غبريس اثناء تسليم الحذاء الذهبي الى أحمد بهجا على ان يشاركه رئيس النادي طلعت لامي في ذلك.

وفي اثناء قطع قالب الكاتو الذي اعده النادي لهذه المناسبة، اصر الزميل منصور الخضيري على ان يقوم بذلك الثلاثة ذاتهم معاً.

● اهدى لامي رئيس التحرير درع نادي الاتحاد، وتسلم بهجا هدايا من رئيس النادي وبعض اعضاء الشرف وبعض اللاعبين.

● الزميل منصور الخضيري لم يشأ الغياب عن الحفل على الرغم من وجوده في مكة المكرمة ملازماً والدته لاداء فريضة العمرة، وقد نسق مع نادي الاتحاد لترتيب قيام رئيس التحرير باداء مناسك العمرة.

● بذل الزميل صالح العمودي مدير تحرير جريدة الندوة ومجلة الملاعب للشؤون الرياضية، جهوداً مشكورة لتسهيل مهمة رئيس التحرير، وقام بدور المنسق وحلقة الوصل بينه وبين ادارة الاتحاد والرئاسة العامة لرعاية الشباب في جدة، وقد وفر الصور الفوتوغرافية للحفل.

كما رتب الزميل العمودي زيارة رئيس التحرير الى دار المدينة حيث استقبله رئيس تحرير الجريدة الاستاذ اسامة السباعي ونائب رئيس التحرير الاستاذ عبدالله العمري.


من اليمين: صالح العمودي، الدكتور مدني رحيمي، سعيد غبريس، منصور الخضيري ويوسف قروان

● المعلق السعودي المعروف الزميل غازي صدقة، لم يفوت فرصة وجود رئيس التحرير والزميل منصور الخضيري معاً في جدة، فدعاهما الى سحور في منطقة بن سعيدي الشهيرة بوجبات الاسماك الطازجة، حيث كان الزميل صدقة دعا رئيس التحرير والزميل الخضيري ولفيفاً من الاعلاميين الى المكان ذاته خلال تصفيات كأس العالم التمهيدية في جدة.

● استغل طلعت لامي وجود حشد اعلامي في حفل التكريم وتحدث عن الاوضاع الصعبة التي يمر بها الفريق في هذا الموسم فقال: «ان اللاعبين، وفي مقدمتهم الكابتن أحمد جميل، وعدوني بعدم التفريط في اي نقطة ابتداء من المباراة المقبلة، وأود هنا ان اوضح ان الادارة لم تقصر مع الفريق، وكذلك هي الحال مع الجهازين الاداري والفني، وفي هذا الصدد نطالب الجماهير الاتحادية بالصبر، وبعون الله سنحقق البطولات القادمة».

وشبه لامي وضع فريقه بوضع فريق ميلانو الايطالي الذي حقق ثلاث بطولات دفعة واحدة ونجده الآن يتأرجح بين المركز الثامن والمركز الحادي عشر.

طلعت لامي مستقبلاً الخضيري وغبريس

بلقولة تقدّم للمركز الثاني وكميل ارتقى للثالث

أبو جسيم تشبث باللقب العربي مرة ثالثة!



حافظ الحكم الدولي الإماراتي علي بو جسيم بعناد على لقبه كأفضل حكم عربي للعام الثالث على التوالي، وتلقى، في استفتاء ١٩٩٧، منافسة جديّة من الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة الذي كان حلّ ثالثاً في استفتاء ١٩٩٦.

ولكن الفارق في النقاط بينهما كان ١٤ نقطة (٤٧ مقابل ٣٣) وهو أكبر من الفارق الـ ١٠ نقاط الذي كان بينه وبين منافسه الأول في ١٩٩٦ الحكم الدولي المصري جمال الغندور الذي تراجع هذه المرة الى المركز الرابع بـ ١١ نقطة فقط (نال ٣٦ نقطة في الموسم الماضي).

في حين تقدّم الحكم الدولي الكويتي سعد كميل تقدماً ملحوظاً، فارتقى من المركز الخامس بـ ٦ نقاط فقط في ١٩٩٦ الى المركز الثالث وبعدد كبير من النقاط بلغ ٢٦ نقطة في ١٩٩٧.

وكذلك تقدّم الحكم الدولي السعودي عبد الرحمن الزيد تقدماً ملحوظاً، فنال ٩ نقاط في مقابل نقطة واحدة حصل عليها في استفتاء ١٩٩٦.

بلغ عدد المشاركين في الاستفتاء ٢١ خبيراً في شؤون التحكيم بينهم أعضاء في لجنة التحكيم في الاتحاد العربي، وأعضاء في المكتب للاتحادين الآسيوي والأفريقي، وبعض الحكام الدوليين المتقاعدين المحاضرين في «الفيفا» إضافة الى رؤساء لجان التحكيم في ١٥ دولة عربية، وقد تعذر الاتصال بكل من الاتحادين الليبي والعراقي.

وكما هي العادة أعطيت ثلاث نقاط للمركز الأول ونقطتان للمركز الثاني، ونقطة واحدة للمركز الثالث. وفي ضوء الاختيارات على هذا الأساس، كان بو جسيم الأكثر فوزاً بالمركز الأول (١٠ مرات) وهو العدد ذاته الذي ناله في العام ١٩٩٦ وكذلك بالمركز الثاني (٧ مرات) كما في ١٩٩٦، واختير ثالثاً ثلاث مرات فقط. ولم يُختر لأي مركز سوى مرة واحدة.

فيما نال بلقولة المركز الأول ٥ مرات، أي أقل مرة واحدة ممّا ناله في الاستفتاء السابق، ونال المركز الثاني ٦ مرات، وكذلك المركز الثالث ٦ مرات. ولم يختر لأي مركز من قبل أربعة خبراء.

ونال كميل المركز الأول ثلاث مرات، في مقابل مرة واحدة في الاستفتاء الماضي، والمركز الثاني ٦ مرات، والثالث ٥ مرات، ولم يختر في أي مركز من قبل ٧ خبراء.

علي بوجسيم: احتكار الصافرة الذهبية

سعيد بلقولة حل محل الغندور في منافسة بوجسيم

ونال الزيد المركز الأول مرتين، والثاني مرة، والثالث مرة أيضاً، فيما لم ينل الغندور المركز الأول سوى مرة واحدة، وكذلك المركز الثاني. ونال المركز الثالث ٦ مرات.

ويلاحظ ان دائرة الاختيار اقتصرت على خمسة حكام فقط، في مقابل ٨ حكام في الاستفتاء الماضي، فغاب هذه المرة كل من الحكم الدولي السوري جمال الشريف، والحكم الدولي السعودي عمر المهنا والحكم الدولي المغربي عبد الرحمن العرجون.

وقد اختير أربعة من هؤلاء الخمسة، باستثناء الكويتي سعد كميل، من ضمن الحكام الذي سيقودون مباريات كأس العالم في فرنسا.

فتح دولي جديد لبوجسيم

ولم تعد المباراة على المركز الثالث في مونديال أميركا ١٩٩٤ العلامة المميزة الوحيدة في سجل علي بو جسيم، ففي ١٩٩٧ قاد مباراة نجوم العالم ونجوم آسيا في مناسبة عودة هونغ كونغ الى الصيف، وكانت المباراة بإشراف الاتحاد الدولي، كما قاد مباراتين في نطاق تصفيات كأس العالم، الأولى بين غانا والمغرب، والثانية بين المكسيك وكوستاريكا، وهاتان المباراتان هما ضمن إطار نظام التبادل بين القارات وبإشراف الاتحاد الدولي.

وقاد بو جسيم المباراة النهائية لكأس السوبر الآسيوية بين الهلال السعودي، وبو هانج الكوري الجنوبي. وعلى الصعيد العربي قاد بو جسيم نهائي كأس النخبة الثالثة في الدار البيضاء بين الأهلي المصري والرجاء البيضاوي المغربي. ونهائي بطولة الأندية العربية بطلة الدوري في تونس بين الأهلي المصري والأفريقي التونسي.

نجم بلقولة يزداد لمعاناً

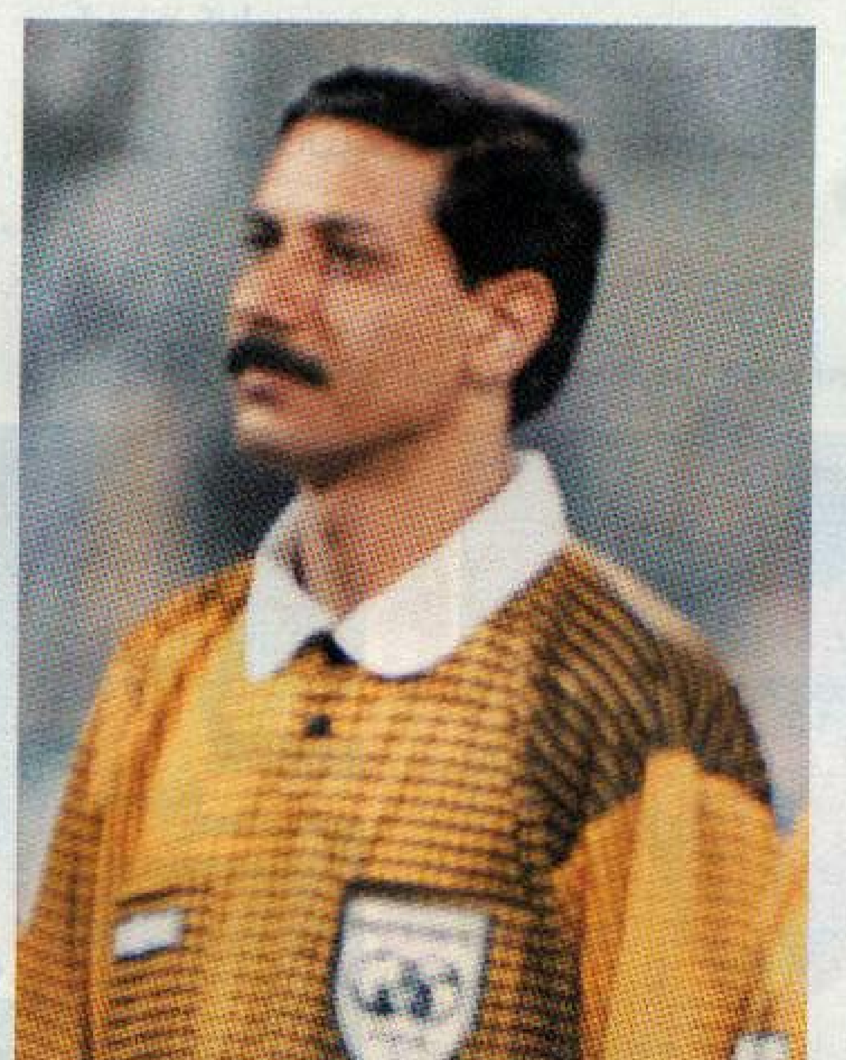
الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة كانت له هو الآخر صولات وجولات في الملاعب العربية والأفريقية والدولية في العام ١٩٩٧، وأبرزها اللقاء النهائي لدورة (LG) الدولية في تونس بين تونس ونيجيريا، واللقاء بين فرنسا وإنكلترا خلال دورة فرنسا وانكلترا خلال دورة فرنسا الدولية.

وشارك في التصفيات التمهيدية لكأس العالم ٩٨ للقارة الأفريقية، فقاد ٣ مباريات هي: جنوب أفريقيا ـ زائير والكاميرون ـ أنغولا ونيجيرا ـ غينيا.

وعلى صعيد تصفيات كأس العالم للقارة الآسيوية، قاد مباراة الكويت ـ السعودية. وقاد مباريات في نطاق بطولة الأندية الأبطال الأفريقية بين الأفريقي التونسي والزمالك المصري، إضافة الى لقاء الزمالك المصري وغولد فيلدز الغاني.

وقاد مباراة واحدة للأندية الأفريقية حاملة الكؤوس، وكانت في الدور ربع النهائي للمسابقة بين النجم الساحلي التونسي والمقاولون العرب المصري.

وقاد مباراة واحدة في نطاق الكأس العربية الـ ١٣ للأندية البطلة في الدور نصف النهائي التي جرت في تونس بين الأفريقي والصفاقسي التونسيين.


سعد كميل من المركز الخامس الى الثالث

لولا خطأ بطولة القارات

الحكم الدولي الكويتي سعد كميل واصل تألقه للعام الثاني على التوالي، ولكن لم يوفق في قيادة مباراة الأوروغواي وتشيكيا خلال بطولة القارات في السعودية (رفع خلال المباراة البطاقة الصفراء ٩ مرات والحمراء واحدة وارتكب خطأ بإلغاء هدف صحيح للفريق التشيكي) ولولا هذه الهفوة لكان الحكم الكويتي خرج بسجل أكثر نصاعاً، وربما كلّفه هذا الخطأ الاستبعاد عن كأس العالم. ذلك انه كان ضمن الحكام الذين رشحهم الاتحاد الآسيوي.

وفي كل حال، تميّز سعد كميل في العام ١٩٩٧ بأنه بات أول حكم عربي وأول حكم في قارتي آسيا وأفريقيا يقود مباراة نهائية لمسابقة دولية، وهي المباراة بين الأرجنتين والأوروغواي في كأس العالم للشباب في ماليزيا وانتهت بفوز الأرجنتين (٢ ـ ١) وقد أشاد الفيفا بنجاح الحكم الكويتي في هذه المباراة، التي قاد إضافة إليها في البطولة ذاتها، أربع مباريات أخرى هي: الباراغواي ، اليابان، اسبانيا، الباراغواي، الولايات المتحدة، غانا والبرازيل ـ وبلجيكا.

وقد استشهد الحكم الدولي الفرنسي السابق ميشال فونترو وبنجاح كميل في نهائي كأس العالم للشباب، فكتب في مقال بعنوان «دول صغيرة وحكام كبار» نشرته مجلة «الفيفا» الشهرية: واصفاً أداء الحكم الكويتي بالروعة، ومما قاله: ان تألّق كميل يفتح المجال لإعطاء فرص للحكام من الدول الصغيرة لتحكيم المباريات الحساسة.

وشارك بعدها في نهائيات الأندية العربية الثالثة عشرة في تونس، والتي استضافها نادي الأفريقي التونسي، فقاد مباراتين كانت الأولى بين الأفريقي وتلمداد الجزائري، والثانية بين الأهلي المصري والصفاقسي التونسي.

ويفخر سعد كميل بقيادة المباراة بين اليابان وكوريا الجنوبية في نطاق تصفيات كأس العالم ٩٨.

الغندور يغيب والزيد يتهيّأ

الحكم الدولي المصري جمال الغندور، غاب عن الساحة بسبب تعاقده مع الاتحاد الياباني لقيادة مباريات دوري المحترفين هناك، واقتصرت مشاركاته في المنطقة على عدد قليل من المباريات، وأبرزها اللقاء الودي بين الترجي التونسي وسان جيرمان الفرنسي لمناسبة الاحتفال بذكرى سنة على رحيل النجم التونسي الهادي بالرخيصة كما شارك في قيادة مباريات كأس الأندية العربية بطلة الدوري.

ويبقى الحكم الدولي السعودي عبد الرحمن الزيد الذي يعتز بقيادته لمباريات في كأس العالم للشباب في قطر ١٩٩٥ ودورة الألعاب الآسيوية في هيروشيما ١٩٩٤ وكأس آسيا في الامارات ١٩٩٦ وكأس الخليج في قطر ١٩٩٢، إضافة الى ثلاث بطولات لأندية التعاون الخليجي. ونهائي كأس خادم الحرمين الشريفين في ١٩٩١ و١٩٩٤، ونهائي كأس ولي العهد في ١٩٩٦.

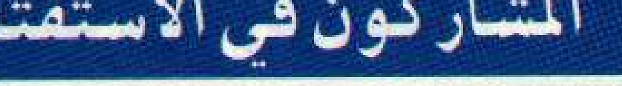
ويعتبر الزيد ان أهم اللقاءات التي قادها في العام ١٩٩٧ كانت: في بطولة الأندية العربية الـ ١٣ في تونس، والمباراة بين كينيا ونيجيريا ضمن تصفيات كأس العالم عن القارة الأفريقية، ولقاءا لبنان ـ سنغافورة واليابان ـ أوزبكستان ضمن تصفيات كأس العالم للقارة الآسيوية.

لائحة ١٩٩٧

المركز	الإسم	البلد	المركز الأول	الثاني	الثالث	النقاط
١	علي بوجسيم	الامارات	١٠	٧	٣	٤٧
٢	سعيد بلقولة	المغرب	٥	٦	٦	٣٣
٣	سعد كميل	الكويت	٣	٦	٥	٢٦
٤	جمال الغندور	مصر	١	١	٦	١١
٥	عبد الرحمن الزيد	السعودية	٢	١	١	٩

لقطات

- ثلاثة من المشاركين في الاستفتاء أصابوا في ترشيحاتهم الفائزين الثلاثة، وهم مصطفى كامل محمود ويوسف السركال وعبد الرحمن الخضر.
- إثنان ممن تضمّنت لائحة المرشحين حكاماً من بلديهما، لم يختر أي منهما حكماً مواطناً للمركز الأول. هما أسد تقي ومصطفى كامل محمود.
- خمسة خبراء اختاروا مواطنيهم للمركز الأول، وهم: عبد الرحمن الدهام وابراهيم الجويني ومولاي عبد الله العلوي، ويوسف السركال ومشيب الجعيد.



المشاركون في الاستفتاء



● **أسد تقي (نائب رئيس الاتحاد الآسيوي عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي):**
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ سعد كميل
٣ ـ سعيد بلقولة

● **مصطفى كامل محمود (عضو لجنة الحكام العرب):**
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ سعيد بلقولة
٣ ـ سعد كميل

● **عبد الرحمن الدهام (نائب رئيس لجنة الحكام العرب):**
١ ـ عبد الرحمن الزيد
٢ ـ علي بوجسيم
٣ ـ سعيد بلقولة

● **محمد المحشادي (عضو لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي عضو لجنة كاس العالم للشباب):**
١ ـ سعد كميل
٢ ـ جمال الغندور
٣ ـ علي بوجسيم

● **فاروق سرية (مقرّر لجنة الدورات والمسابقات في الاتحاد العربي):**
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ سعد كميل
٣ ـ سعيد بلقولة

● **ناجي الجويني (محاضر دولي):**
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ سعيد بلقولة
٣ ـ جمال الغندور

● **بلعيد لاركان (رئيس لجنة الحكام ـ الجزائر):**
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ سعيد بلقولة
٣ ـ جمال الغندور

● **ناصر كريم (رئيس لجنة الحكام ـ تونس):**
١ ـ سعيد بلقولة
٢ ـ علي بوجسيم
٣ ـ سعد كميل

● **ابراهيم الجويني (رئيس لجنة الحكام ـ مصر):**
١ ـ جمال الغندور
٢ ـ علي بوجسيم
٣ ـ سعيد بلقولة

● **محمد السكران (رئيس لجنة الحكام ـ الأردن):**
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ سعد كميل
٣ ـ عبد الرحمن الزيد

● **رستم باقر (رئيس لجنة الحكام ـ قطر):**
١ ـ سعيد بلقولة
٢ ـ سعد كميل
٣ ـ علي بوجسيم

● **مولاي عبدالله العلوي (رئيس لجنة الحكام ـ المغرب):**
١ ـ سعيد بلقولة
٢ ـ سعد كميل
٣ ـ علي بوجسيم

● **عبد الرحمن البكر (رئيس لجنة الحكام ـ الكويت):**
١ ـ سعد كميل
٢ ـ علي بوجسيم
٣ ـ جمال الغندور

● **يوسف السركال (رئيس لجنة الحكام ـ الامارات):**
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ سعيد بلقولة
٣ ـ سعد كميل

● **مثيب الجعيد (رئيس لجنة الحكام ـ السعودية):**
١ ـ عبد الرحمن الزيد
٢ ـ علي بوجسيم
٣ ـ سعيد بلقولة

● **علي مبارك الحوسني (رئيس لجنة الحكام ـ عُمان):**
١ ـ سعد كميل
٢ ـ عبد الرحمن الزيد
٣ ـ سعيدٌ بلقولة

● **محمود الربعة (رئيس لجنة الحكام ـ لبنان):**
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ سعيد بلقولة
٣ ـ جمال الغندور

● **عبد الرحمن الخضر (رئيس لجنة الحكام ـ السودان):**
١ ـ علي بو جسيم
٢ ـ سعيد بلقولة
٣ ـ سعد كميل

● **علي مثنى رازح (رئيس لجنة الحكام ـ اليمن):**
١ ـ سعيد بلقولة
٢ ـ علي بوجسيم
٣ ـ جمال غندور

● **أحمد جاسم (سكرتير لجنة الحكام ـ البحرين):**
١ ـ سعيد بلقولة
٢ ـ علي بوجسيم
٣ ـ سعد كميل

● **قيس رويحة (سكرتير الحكام ـ سوريا):**
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ سعد كميل
٣ ـ جمال الغندور.


عبد الرحمن الزيد يتهيأ للمستقبل.


جمال الغندور من المركز الثاني الى الرابع



سجل الصافرة الذهبية

١٩٩٥
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ جمال الغندور
٣ ـ جمال الشريف

١٩٩٦
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ جمال الغندور
٣ ـ سعيد بلقولة

١٩٩٧
١ ـ علي بوجسيم
٢ ـ سعيد بلقولة
٣ ـ سعد كميل

سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الشخصية الرياضية للعام ١٩٩٧ في الامارات

الزميل عدنان حمد والزميل بول عطالله ورئيس التحرير سعيد غبريس في استوديو الفضائية اللبنانية (LBC) خلال التعليق المباشر على احدى مباريات تصفيات كاس العالم

الزميل عدنان حمد «المعلّق الفضائي»



بفضل تألّقه في الفضائيّة اللبنانية (LBC)



عدنان حمد أفضل معلق إماراتي

أجرى الملحق الرياضي لجريدة الاتحاد الاماراتية الاستفتاء السنوي للعام ١٩٩٧ بمشاركة الجمهور الرياضي، لاختيار افضل الشخصيات الرياضية الإماراتية. وبلغ عدد البطاقات المشاركة التي ارسلت الى «الاتحاد الرياضي» اكثر من ألفي بطاقة، وأشرف على المسابقة مجلس تحرير الجريدة بتكليف من رئيس التحرير عبيد سلطان، وشكّلت لجنة ضمّت الزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي.

وقدّمت الجريدة جوائز عينية الى القراء الذين جاءت ترشيحاتهم مطابقة لنتائج الاستفتاء، وبلغ مجموعها ٢٥ ألف درهم، إضافة الى جوائز نقدية قيمتها ١٠ آلاف دولار.

واختير سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع شخصية العام، نظراً لإنجازاته ومواقفه في الساحة الرياضية، حيث الحصان سنسبيل الذي يملكه، من انتزاع لقب كأس دبي العالمي للخيول.

ونال الشيخ محمد المركز الأول بـ ٥١٧ صوتاً، تلاه الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم الاماراتي في المركز الثاني برصيد ٥٠٩ أصوات (بفارق ٨ أصوات). وجاء الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان ولي عهد أبو ظبي رئيس اتحاد الفروسية رئيس الاتحاد الاماراتي للرياضات البحرية في المركز الثالث برصيد ٢٥٠ صوتاً.

وفاز بلقب أفضل لاعب حارس مرمى المنتخب الاماراتي محسن مصبح بعد تنافس مع كل من زهير بخيت وبخيت سعد ومحمد علي «كوجاك» وحسن سهيل.

وفاز محمد شريف مدرب كرة اليد في النادي الأهلي الاماراتي بلقب افضل مدرب، ومحمد الحمادي من نادي الأهلي كأفضل إداري للعام ٩٧، وتلاه عبدالله صالح من نادي الوحدة بالمركز الثاني، ثم محمد الحبروش من الجزيرة بالمركز الثالث.

واستحقّ الحكم الاماراتي الدولي علي بوجسيم لقب أفضل حكم في الاستفتاء، ولعلّه لم يجد منافسة من أي حكم آخر. واحتل المركز الثاني الحكم علي صالح وتلاه عبد العزيز الملا ثم عيسى صالح.

واختير منتخب كرة السلة الاماراتي كأفضل منتخب للعام ٩٧، بعدما حصد الميدالية الفضية في الدورة الرياضية العربية التي جرت في بيروت. واحتل منتخب الشباب الاماراتي بكرة القدم المركز الثاني.

وجاء منتخب الشباب الاماراتي بكرة اليد في المركز الثالث لفوزه ببطولة آسيا للشباب.

ونال نادي الوحدة لقب أفضل نادٍ في الامارات لإنجازاته الجيدة بكرة السلة، ولقاعدته الجماهيرية الجيدة، ولفوز فريقه بكرة القدم ببطولة المرحلة للدرجة الأولى، ولتنظيمه بطولة دوليّة سنويّة لناشئي كرة القدم. واحتل نادي دبي المركز الثاني لفوزه بالميدالية الفضية في البطولة العربية، وجاء نادي الوصل في المركز الثالث لفوزه ببطولة دوري كرة القدم، كما قدّم ٧ من لاعبيه الى المنتخب الوطني بكرة القدم.

وعلى صعيد المعلقين، فاز الزميل عدنان حمد بلقب افضل معلّق، لتميّزه في ١٩٩٧ في التعليق المباشر على تصفيات كأس العالم من خلال شاشة الفضائية اللبنانية (LBC) التي كانت تملك وحدها حقّ النقل المباشر لهذه التصفيات. وتلاه في المركز الثاني الزميل علي حميد صاحب اللقب في العام الماضي، ثم الزميل علي سعيد الكعبي.

وقد تألّق الزميل عدنان حمد في هذه الاطلالة الجديدة، وعلى مدى ٢٢ مباراة، وبات أول إماراتي تتعاقد معه الفضائية اللبنانية، وقد وفّق في تعليقاته وتعلّق به الجمهور اللبناني والجمهور العربي، واطلقت عليه بعد هذه الاطلالة، ألقاب عدة منها «المعلّق الفضائي» و«وائل كفوري التعليق الرياضي».

وجاء اختيار الزميل عدنان حمد للقناة الفضائية اللبنانية، بناء لترشيحه من قبل رئيس التحرير سعيد غبريس الذي كلّفته الـ (LBC) بالتعاقد مع عدد من المعلقين العرب ليتولّوا التعليق المباشر على تصفيات المونديال، واختار الى جانبه ايضاً الزميلين محمد البكر (السعودية) ويعقوب السعدي (عمان).

أما إطلالة عدنان حمد الفضائية الاولى فكانت عبر الـ (ART) التي «استردّته» من الـ (LBC) ليعلّق على مباريات كأس العالم، وترافق تألّق عدنان حمد في الفضائية اللبنانية، مع تكليفه اعداد وتقديم البرنامج الرياضي الجريء «الشارع الرياضي» من خلال قناة أبو ظبي الفضائية.

ويذكر انّ الزميل حمد يعمل في إذاعة وتلفزيون الامارات العربية المتحدة في أبو ظبي كمعلّق ومعد ومقدّم البرامج الرياضية منذ ١٩٨٢.

وقد أهدى الزميل محمد هذا اللقب لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم مؤكّداً أنه لولا دعم سموه وتشجيعه الدائم ما نجح في الفوز بهذا اللقب الغالي الذي يعدّ أسعد مفاجأة في حياته.

وأضاف انه يعتز كثيراً بثقة الساحة الرياضية التي منحته هذا اللقب من خلال استفتاء جماهيري وان هذا اللقب يضاعف مسؤوليته في المرحلة المقبلة، خاصة انه اللقب الاول خلال مسيرته الاعلامية التي تمتد عبر ١٦ عاماً.

واستطرد عدنان قائلاً ان التعامل مع محطة الـ (LBC) منحني فرصة رائعة للتعليق على ٢٢ مباراة في تصفيات كأس العالم، فكانت المناسبة سانحة لتقديم صورة مشرفة عن التعليق الاماراتي.

والزميل عدنان حمد من مواليد ١٩٦٥، حاصل على بكالوريوس في الآداب ـ قسم الاجتماع من جامعة الامارات ١٩٨٦. وعلى دبلوم للصحافة الرياضية من اليابان عام ١٩٨٦.

وإضافة الى عمله في تلفزيون أبو ظبي منذ العام ١٩٨٢، يرأس قسم الاندية والجمعيات الثقافية في وزارة الشباب والرياضة. وسبق له ان تولى منصب امين السر العام في مجلس ادارة نادي الخليج في ١٩٨٨، وهو يرأس حالياً اللجنة الاعلامية لنادي أبو ظبي الدولي للرياضات البحرية.

وقد شارك في تغطية دورات الخليج ابتداءً من الدورة السابقة في مسقط ١٩٨٤.

وإضافة الى كونه حاكماً سابقاً في كرة القدم، أعدّ كتاب «الامارات وكأس العالم» لمناسبة صعود منتخب الامارات لكأس العالم في ايطاليا ١٩٩٠.



الكرة الذهبية بقيت سعودية: من خالد مسعد الى حسين عبد الغني

لطرابلسي ثالثاً وبشار عبد الله سبق السلامي للمركز الرابع

حسين عبد الغني سجل ٤٤ نقطة في مرمى الدعيع!!

كان التنافس شديداً على لقب أفضل لاعب كرة قدم عربي في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، حيث كان الفارق بين النجم التونسي الراحل الهادي بالرخيصة الفائز بلقب ١٩٩٥ وبين منافسه النجم السعودي يوسف الثنيان خمس نقاط فقط. وتدنى هذا الفارق في ١٩٩٦ الى ثلاث نقاط تقدم بها النجم السعودي خالد مسعد على منافسه النجم الكويتي عبد الله وبران.

أما في استفتاء ١٩٩٧، فقد كان الفارق كبيراً بين الفائز الاول النجم السعودي حسين عبد الغني، وبين منافسه الرئيسي مواطنه الحارس الدولي محمد الدعيع، وبلغ ٤٤ نقطة (١١٦ مقابل ٧٢).

وهذه هي المرة الاولى التي يكون فيها التنافس على المركز الاول بين اثنين من بلد واحد، وبدا واضحاً ان اللقب كان مضموناً للسعودية، حتى ان المركز الثاني بقي في مأمن، ذلك ان الفارق بين صاحب هذا المركز محمد الدعيع، وبين صاحب المركز الثالث النجم التونسي سامي الطرابلسي، بلغ عشرين نقطة (٧٢ مقابل ٥٢).

وصبت الاصوات، وبنسب متفاوتة، لمصلحة اللاعبين الذين كان لهم دور في تأهل بلادهم الى مونديال فرنسا، وقد اخترق هذه القاعدة النجم الكويتي بشار عبدالله الذي سبق النجم المغربي جمال السلامي الى المركز الثالث بفارق أربع نقاط (٣٩ مقابل ٤٥)، بينما لم ينل النجم المصري سمير كمونة صاحب المركز الخامس اكثر من ٢٩ نقطة.

واختير عبد الغني للمركز الاول من قبل ٣٠ ناقداً وإعلامياً، في مقابل ١٦ للدعيع و٧ لبشار عبدالله، الذي تفوق على الطرابلسي (٥) ولكن هذا الأخير صنف في المركز الثاني ١١ مرة وفي المركز الثالث ١٥ مرة، في مقابل ٨ و١٢ على التوالي لبشار، علماً انه تحتسب ثلاث نقاط للمركز الأول ونقطتان للثاني ونقطة للثالث. أما التصنيف فيتم بموجب مجموع النقاط.

شارك في الاستفتاء ٦٧ ناقداً وصحافياً ومعلقاً من ٢٠ بلداً، بينها أربع دول أجنبية تصدر وتبث منها صحف وقنوات فضائية ووكالة أنباء، ومحطات إذاعية عربية (انكلترا وفرنسا وايطاليا وقبرص).

وبفوز حسين عبد الغني، بقيت الكرة الذهبية في السعودية، وبات عبدالغني رابع سعودي يفوز بها بعد العويران وفؤاد أنور وخالد مسعد، وبذلك أيضاً يحتفظ السعوديون بهذه الجائزة سنتين متتاليتين للمرة الثانية

«اللاعب الجوكر» و«الجناح الطائر»

يمتاز عبد الغني بالرشاقة وبالنشاط والحيوية، وهو لاعب مشاكس، ولكنه ينقاد للزفزة والشد العصبي، وقد تكون هذه الصفة السيئة أخطر ما يهدد نجوميته في المستقبل، وهو لو لم يحصل على بطاقة حمراء في بطولة أمم آسيا في الامارات، لكان اختير افضل لاعب اسيوي

وقد كان حصاد الشهرة وفيراً لظهير أيسر نادي الأهلي السعودي حسين عبد الغني السليماني الذي يطلقون عليه لقب «الجناح الطائر»، وهذا ما قاده لأن يكون خليفة اللاعب الفذ محمد عبد الجواد الذي ذاع صيته مع الأهلي ومع المنتخب السعودي الوطني.

ووصل عبد الغني الى المنتخب الوطني قبل أكثر من عامين، وترسخت قدماه كلاعب دولي في بطولة آسيا الثانية عشرة التي استضافتها الامارات في العام ١٩٩٦، وتم ترشيحه كأفضل ظهير أيسر في آسيا، وهو الذي لا يجد صعوبة في اللعب في ٤ مراكز هي: الظهير الايسر، الجناح الايسر، في الوسط ورأس الحربة، لذا فإنه أفضل من يجيد مركز الجوكر برغم صغر سنه (٢١ عاماً).

يمتاز عبد الغني بنظرته الشاملة للملعب خلال المباريات ويملك قدماً حساسة أمام المرمى، وتجده في أي مكان في الملعب كونه يجيد أخذ المراكز الجيدة، ويجيد التفاهم مع زملائه. وقد اختير ضمن فريق نجوم العام ٩٧ ضد فريق منتخب أوروبا، في اطار مهرجان سحب القرعة لكأس العالم ٩٨ في فرنسا. وبرغم ان المدرب وضعه في مركز الوسط المهاجم، فانه أبلى البلاء الحسن، وأعطى ما هو مطلوب منه، بحيث جذب الأنظار اليه كلاعب خطر وفاعل، ولم يسعفه الحظ في تسجيل هدفين من فرصتين تحققتا له.

بدأت موهبة عبد الغني تتفجر في شباب النادي الأهلي، وادرك مسؤولو النادي قيمة هذه الموهبة الشابة فتم رعايتها باتقان، وحصل ان استدعاه مدرب المنتخب الاولمبي السابق ايفو، وهذا ما قاده الى البحث عن طريق يوصله الى المنتخب الاول، خاصة بعد نجاحه مع منتخب الشباب، حيث كانت أولى مشاركاته في تصفيات كأس آسيا، وفي كأس الصداقة الخامسة، وكان اساسياً مع المنتخب الأولمبي الذي شارك في اوليباد أتلانتا، ومع المنتخب الأول في كأس الخليج بمسقط، ومع المنتخب الأول الذي فاز بكأس امم آسيا في الامارات ١٩٩٦، وقد اسهم مساهمة فعالة في تأهل منتخب السعودية لمونديال فرنسا، وقد اختير افضل لاعب ثلاث مرات في التصفيات.

◄

ويذكر ان رصيد عبد الغني من الإصابات مع المنتخب السعودي ثلاث في ٣٨ مباراة، وهو يرتدي القميص الرقم ١٣.

وعن طيّه لصفحات الشهرة بسرعة قال عبد الغني انه يبني آمالاً لأن يكون خير خلف للاعب محمد عبد الجواد الذي أثرى الملاعب السعودية والعربية بعطاءاته، واعترف بأن هناك نجوماً ينافسونه في المركز الذي يلعب فيه، ويأتي في مقدمهم خالد الرشيد. وقال انه لعب مع خالد الرشيد الظهير الأيسر في المنتخب الأولمبي في حين كان يشغل هو مركز الوسط المتقدّم واستدعاه المدرب الوطني زماريو الى المنتخب الأول، وأوكل إليه مركز الظهير الأيسر.

أبصر عبد الغني النور يوم ١٩٧٧/١/٢٣ (طوله ١٧٢ سنتم، وزنه ٦٥ كلغ) وانضم في صغره الى نادي الأهلي وأخذ ينهل من المدربين أمين دابو وأحمد الصغير ومحمد الخراشي أصول اللعبة، ووجد طريقه الى اللعب والشهرة عن طريق المدربين لويس فيليب ومحمد الخراشي.

خاض أصعب مباراة له مع الأهلي بالدرجة الأولى ضد الاتحاد، وأثمرت فوزاً بنتيجة (٢ - ١). وهي كانت من أجمل اللقاءات التي خاضها على الصعيد الداخلي. أما المباراة الأولى له فكانت ضد القادسية. وسجل لناديه ٣ أهداف، أولها في شباك الوحدة. أما مع المنتخب الوطني فكانت أول مباراة ضد منتخب عُمان، وكانت أجمل مباراة دولية له ضد إيران في النطاق الآسيوي. وأول هدف دولي له كان في مرمى العراق.

اللاعب الذي تأثر به هو محمد عبد الجواد، واللاعب الذي يرغب في بلوغ مستواه هو البرازيلي روبرتو كارلوس، وأحب الألقاب إليه هو «الذهبي».

أفضل حارس في تاريخ السعوديّة

وإن كان حسين عبد الغني تفوق في عدد الأصوات التي نالها من النقاد والإعلاميين العرب، إلاّ ان زميله في المنتخب الوطني الحارس العملاق محمد الدعيع يتفوق عليه في كل المجالات، فعلى صعيد الإنجازات، كان الدعيع أفضل حارس في بطولة الفيفا أمم آسيا ١٩٩٦، وكذلك أفضل حارس في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد في العام ١٩٩٧، واختير حارساً لتشكيلة مستر كارد التي انتقت عناصرها لجنة الدراسات الفنيّة المنبثقة عن الاتحاد الدولي.

وقد كان الدعيع ضمن التشكيلة السعودية التي تأهلت لمونديال أميركا ١٩٩٤ وخاضت نهائيات ذلك المونديال وحققت إنجازاً هاماً بالانتقال الى الدور الثاني، علاوة على أنه أسهم مساهمة فعّالة في إيصال منتخب بلاده للمرة الثانية على التوالي الى نهائيات المونديال، حيث زاد عن مرماه ببسالة وشجاعة واستطاع صدّ ضربتي جزاء في التصفيات النهائية الآسيوية كانتا مهمتين في تحديد مصير المنتخب، الأولى أمام إيران في طهران، والثانية أمام الصين في الرياض.

وفاز الدعيع ايضاً مع منتخب بلاده في كأس الخليج ١٩٩٤، وهو اللاعب الوحيد من بين صفوف التشكيلة الحالية الذي فاز بكأس العالم للناشئين في اسكوتلندا، بل كان سبباً في الفوز بالكأس.

ويعتبر محمد الدعيع أفضل حارس في تاريخ كرة القدم السعودية، وقد استفاد في بداية مسيرته من شقيقه الحارس الدولي السابق وحارس الهلال حالياً عبد الله الدعيع.

وقد لفت الدعيع أنظار مسؤولي الفيفا في بطولة القارات، فأبدى هافيلانج إعجابه الشديد به، وقال انه كان رائعاً أمام البرازيل، وكذلك أشاد به بلاتر، فيما رشحه بلاتيني ليكون أفضل لاعب في العالم.

ومحمد الدعيع (١.٨٨م و٧٦ كلغ) البالغ من العمر ٢٦ عاماً، بدأ مشواره الرياضي بلعبة كرة اليد حارساً لمرمى فريقه الطائي، ثم اتجه لكرة القدم لينضم الى منتخب الناشئين عام ١٩٨٨، وبعد مسيرة حافلة مع المنتخب الأول الذي انضم إليه في العام ١٩٩٠، أوصل فريقه الطائي المغمور الى المباراة النهائية لكأس ولي العهد العام الماضي. وهو يلقب بالأخطبوط لإجادته صد ركلات الجزاء.

محمد الدعيع أحسن حارس في بطولة أمم آسيا

المدافع القائد

المدافع الدولي التونسي سامي الطرابلسي صاحب المركز الثالث في لائحة أفضل اللاعبين العرب للعام ١٩٩٧، اختير أفضل لاعب في تونس متقدماً على زميله في النادي الصفاقسي اسكندر السويح، وعلى نجم النادي الأفريقي فوزي الرويسي، الذي كان أفضل لاعب في بطولة الأندية العربية بطلة الدوري التي حمل كأسها مع فريقه.

يتميّز الطرابلسي بأخلاق عالية، وهو أبرز المدافعين في تونس على الإطلاق ويجيد التمركز والمحاصرة الفردية، مما جعل منه ركيزة هامة ضمن الخط المحوري للدفاع التونسي، وهذا ما دفع مدرب المنتخب كسبارزاك يعتمد عليه كقائد الفريق في ١٦ مقابلة دولية.




محمد الدعيع يصد كرة قطرية خلال المباراة في كأس الخليج بمسقط (تصوير مدحت عبد ربه)

المركز	الاسم	النادي	البلد	المركز الأول	الثاني	الثالث	النقاط
			لائحة ١٩٩٧				
١	حسين عبد الغني	الأهلي	السعودية	٣٠	١٠	٦	١١٦
٢	محمد الدعيع	الطائي	السعودية	١٦	٨	٨	٧٢
٣	سامي الطرابلسي	الصفاقسي	تونس	٥	١١	١٥	٥٢
٤	بشار عبدالله	السالمية	الكويت	٧	٨	١٢	٤٩
٥	جمال السلامي	الرجاء البيضاوي	المغرب	٣	١٢	١٢	٤٥
٦	سمير كمونة	الأهلي	مصر	٤	٦	٥	٢٩
٧	يونس أحمد	الريان	قطر	١	٣	١	١٠
٨	جريس تادروس	الفيصلي	الأردن	١	١	٤	٩
٩	بلال دزيري	النجم الساحلي تونس	الجزائر-	–	٣	–	٦
١٠	هشام حنفي	الأهلي	مصر	–	٢	–	٤
١١	مصطفى حجي	لاكورونيا اسبانيا	المغرب	١	–	–	٣
١٢	فوزي الرويسي	الأفريقي	تونس	–	–	٢	٢
١٢	اسكندر السويح	الصفاقسي	تونس	–	١	–	٢
١٤	محسن مصبح	الشارقة	الامارات	–	–	١	١
١٤	عادل خميس	الاتحاد	قطر	–	–	١	١
١٤	جمال أبو عابد	الفيصلي	الأردن	–	–	١	١

وقبل أن يقود الطرابلسي منتخب تونس الى نهائيات مونديال فرنسا، ونهائيات أمم افريقيا الحالية في بوركينا فاسو، كان قاده الى نهائي كأس افريقيا العام ١٩٩٦ امام فريق جنوب افريقيا.

وهو خاض الى ما قبل كأس أفريقيا الحالية ٣٨ مباراة دولية سجل خلالها هدفين. وكانت مباراته الدولية الأولى في ٤ أيلول سبتمبر ١٩٩٤ امام منتخب غينيابيساو في نطاق تصفيات بطولة أمم افريقيا. وفازت تونس (٣ - ١)، وسجل أحد الأهداف.

وسامي الطرابلسي يبلغ من العمر ٢٩ سنة (مواليد ٢١ آب - اغسطس ١٩٦٨ في صفاقس) وبدأ مشواره الكروي عام ١٩٨٠ مع ناشئي سكك الحديد الصفاقسي، وفي موسم (٩٣ - ٩٤) انضم الى النادي الرياضي الصفاقسي، وفاز معه في الموسم التالي ببطولتي الدوري والكأس، كما قاده الى نصف نهائي كأس افريقيا للأندية بطلة الدوري عام ١٩٩٦، والى الدور ذاته في بطولة الأندية العربية العام ١٩٩٧. وبلغ مجموع مبارياته حتى الآن ١٧٣ مباراة.

الطفل المدلّل للكرة الكويتية

الوصول الى النجومية بسرعة الصاروخ، انطبق على النجم الكويتي بشار عبدالله، الذي كان قبل عام يلعب في صفوف الناشئين بنادي السالمية، والذي كان ظهوره متقطعاً في دوري الدرجة الأولى في موسم ٩٤ - ٩٥، ولكن ما أن استدعاه مدرب المنتخب السابق الأوكراني لوبانوفسكي في تموز (يوليو) ١٩٩٥، حتى صار من النجوم الأساسيين في الهجوم الكويتي، وأهم لاعب في السالمية، إن لم نقل في الكويت، بدليل ان ناديه طلب مليون دولار في مقابل التخلي عنه لأحد الأندية السعودية!

وبات بشار عبدالله الطفل المدلّل للكرة الكويتية منذ تشرين الأول اكتوبر ١٩٩٦، وهو لم يتجاوز بعد العشرين عاماً!

وكانت المشاركة الأولى له مع المنتخب الأولمبي الكويتي في التصفيات التمهيدية لدورة أتلانتا الأولمبية. إلا ان ظهوره لم يكن حسب التوقعات.

خاض أول مباراة دولية له مع المنتخب الكويتي الأول يوم ١٦ أيلول - سبتمبر ١٩٩٦، حين تعززت الثقة به من قبل المدرب التشيكي ميلان ماتشالا، الذي أعطاه الفرصة للعب أمام فريق ماينز الألماني في مدينة هامبورغ.

وتأصلت الثقة به كمهاجم فذ، في كأس الخليج الـ ١٣، عندما هز شباك مرمى الحارس القطري المخضرم يونس أحمد، وحرّك مشاعر الجماهير بإسهامه بفوز الكويت بكأس البطولة وذلك للمرة الأولى منذ ٦ سنوات، حيث كان هدفه حاسماً وذا قيمة كبيرة.

وواصل بشار عبدالله تألقه في كأس آسيا، برغم عدم تسجيله أكثر من هدف واحد في مرمى كوريا الجنوبية. اما في نطاق التصفيات التمهيدية لكأس العالم ٩٨، فبلغ رصيده ٤ أهداف، كان أجملها في مرميي السعودية وقطر.

يعتبر بشار عبدالله من الوجوه المتوثبة بقوة لتحقيق المزيد من النجومية، ويحمل في جعبته حتى الآن ٣١ مباراة دولة، يسجل خلالها ١٦ إصابة، (بمعدل نصف إصابة في المباراة الواحدة).

مهمته زعزعة خطوط الدفاع

بزغ نجم جمال السلامي كلاعب كرة قدم متألق في ناديه السابق أولمبيك البيضاوي، حيث أحرز له ثلاث كؤوس عربية.

يلعب السلامي حالياً لفريق الرجاء البيضاوي، وقد أسهم في تتويجه كبطل للمغرب للموسم ٩٦ - ٩٧، وبطل لأفريقيا لعام ١٩٩٧. ونجح في احتلال مركز ثابت في وسط الميدان مع المنتخب الوطني المغربي الذي وصل الى نهائيات كأس الأمم الأفريقية ٩٨ في بوركينا فاسو، ونهائيات كأس العام ٩٨ في فرنسا.

وجمال السلامي البالغ من العمر ٢٨ سنة اختير أفضل لاعب في المغرب، ويعوّل عليه كثيراً في التظاهرات الكبيرة ويمتاز بالذكاء في التحرير وزعزعة خطوط الدفاع، ويملك ثقة كبيرة بنفسه.



سامي الطرابلسي مدافع لنادي الصفاقسي وقائد المنتخب التونسي



بشار عبدالله مهاجم السالمية والمنتخب الكويتي

جمال السلامي نجم الرجاء البيضاوي والمنتخب المغربي (تصوير مصطفى بدري)

لقطات

- زميل واحد جاءت ترشيحاته مطابقة للنتيجة هو علي سعيد الكعبي مدير قناة أبو ظبي الرياضية.
- ١٨ مشاركاً لم يختاروا حسين عبد الغني لأي من المراكز الثلاثة الأولى، في مقابل ٣٤ لم يختاروا الدعيع، و٣٦ الطرابلسي و٤٠ بشار عبدالله.
- أجمع الزملاء المغاربة على اختيار مواطنهم السلامي في المركز الأول، والتوانسة على مواطنهم الطرابلسي، بينما توزعت اصوات السعوديين على عبد الغني والدعيع، كما أجمع المصريون على اختيار مواطنهم سمير كمونة باستثناء محمد عبده صالح الوحش الذي اختار الدعيع. وكذلك لم يجمع الكويتيون على مواطنهم بشار عبدالله، حتى أن جاسم اشكناني لم يختره لأي مركز!

  وأجمع القطريون والاماراتيون على عبد الغني، فيما أجمع السوريون والسودانيون على الدعيع.
- الزملاء العاملون في الوسائل الاعلامية خارج الوطن العربي، لم يختر أي منهم لاعباً من جنسيته باستثناء الزميل علي داوود الذي اختار حسين عبد الغني للمركز الأول، وزميله خالد الغول الذي اختار جمال ابو عابد للمركز الثالث.
- لم تتدخل العواطف والانتماءات إلاّ فيما ندر، ولم يجامل عدد كبير من الزملاء لاعبي بلادهم، فبالاضافة الى الاماراتيين الذين لم يختاروا أي لاعب إماراتي لأي مركز، كان هناك أيضاً اللبنانيون والبحرينيون والسودانيون والسوريون واليمنيون والعمانيون، والجزائريون.
- تضمنت اللائحة ١٦ إسماً، في مقابل ١٩ اسماً في لائحة الموسم ١٩٩٦، وكان الحارس الإماراتي محسن مصبح الوحيد الذي ورد اسمه في اللائحتين، وتأخر من المركز السابع بتسع نقاط الى المركز الـ ١٤ بنقطة واحدة!

  واللافت انه لم ينل أي نقطة من كل الإعلاميين الإماراتيين المشاركين في الاستفتاء، على الرغم من انه اختير أفضل لاعب إماراتي في ١٩٩٧ في استفتاء جريدة الاتحاد!
- تعذر الاتصال بالزملاء في أوربيت: خالد الحربان ويوسف سيف وياسر علي ديب، وكذلك بالاعلاميين في كل من ليبيا والعراق وبالزميل أيمن جادة في تلفزيون الجزيرة، ولم يرد على استمارات الاستفتاء من (MBC) سوى الزميل مصطفى الآغا، علماً انها أرسلت أيضاً الى الزميلين علي صفا والأخضر بريش. كما لم يرد الزميل مصطفى عبده من القناة الفضائية المصرية.

سجل الكرة الذهبيّة

- ١٩٨٣: محمود الخطيب (مصر)
- ١٩٨٤: ابراهيم يوسف (مصر)
- ١٩٨٥: حسين سعيد (العراق)
- ١٩٨٦: الزاكي بادو (المغرب)
- ١٩٨٧: رابح ماجر (الجزائر)
- ١٩٨٨: أحمد راضي (العراق)
- ١٩٨٩: عدنان الطلياني (الامارات)
- ١٩٩٠: هاني رمزي (مصر)
- ١٩٩١: حمود سلطان (البحرين)
- ١٩٩٢: مبارك مصطفى (قطر)
- ١٩٩٣: سعيد العويران (السعودية)
- ١٩٩٤: فؤاد أنور (السعودية)
- ١٩٩٥: الهادي بالرخيصة (تونس)
- ١٩٩٦: خالد مسعد (السعودية)
- ١٩٩٧: حسين عبد الغني (السعودية).

المشاركون في الاستفتاء

■ السعودية:
● خليل الزياني (مدرب وخبير)
١ - محمد الدعيع
٢ - جمال السلامي
٣ - سمير كمونة
● صالح الحمادي (رئيس تحرير الرياضية)
١ - حسين عبد الغني
٢ - محمد الدعيع
٣ - جمال السلامي
● محمد البكر (رئيس القسم الرياضي في جريدة اليوم)
١ - حسين عبد الغني
٢ - بشار عبدالله
٣ - جمال السلامي
● ابراهيم الجابر (معلق)
١ - محمد الدعيع
٢ - حسين عبد الغني
٣ - بشار عبدالله
● صالح العمودي (مدير تحرير الرياضة في جريدة المدينة ومجلة الملاعب)
١ - حسين عبد الغني
٢ - بشار عبدالله
٣ - سامي الطرابلسي
● غازي صدقة (معلق)
١ - حسين عبد الغني
٢ - محمد الدعيع
٣ - بشار عبدالله

■ الامارات
● علي حميد (معلق)
١ - حسين عبد الغني
٢ - جمال السلامي
٣ - سامي الطرابلسي
● علي سعيد الكعبي (مدير قناة أبو ظبي الرياضية)
١ - حسين عبد الغني
٢ - محمد الدعيع
٣ - سامي الطرابلسي
● عدنان حمد (معلق)
١ - حسين عبد الغني
٢ - جمال السلامي
٣ - بشار عبدالله
● عصام سالم (رئيس القسم الرياضي في جريدة الاتحاد)
١ - حسين عبد الغني
٢ - سامي الطرابلسي
٣ - جمال السلامي
● محمد الجوكر (رئيس القسم الرياضي في جريدة البيان)
١ - حسين عبد الغني
٢ - سامي الطرابلسي
٣ - جمال السلامي

■ مصر
● محمد عبده صالح الوحش (خبير في الاتحاد الأفريقي)
١ - محمد الدعيع
٢ - جمال السلامي
٣ - سامي الطرابلسي
● عصام عبد المنعم (رئيس القسم الرياضي الأهرام)
١ - سمير كمونة
٢ - هشام حنفي
٣ - فوزي الرويسي
● فتحي سند (رئيس تحرير أخبار الرياضة)
١ - سمير كمونة
٢ - هشام حنفي
٣ - فوزي الرويسي
● حاتم زكريا (رئيس القسم الرياضي في الأخبار)
١ - سمير كمونة
٢ - محمد الدعيع
٣ - جمال السلامي

■ الأردن
● محمد جميل عبد القادر (مقرر اللجنة الاعلامية ولجنة المعلقين العرب في الاتحاد العربي)
١ - محمد الدعيع
٢ - سامي الطرابلسي
٣ - جريس تادرس
● نظمي السعيد (رئيس القسم الرياضي في جريدة الرأي)
١ - جريس تادرس
٢ - سامي الطرابلسي
٣ - جمال السلامي
● سليم حمدان (رئيس تحرير جريدة الوحدات)
١ - محمد الدعيع
٢ - سامي الطرابلسي
٣ - حسين عبد الغني
● محمد قدري حسن (صحيفة العرب اليوم)
١ - حسين عبد الغني
٢ - سامي الطرابلسي
٣ - جريس تادرس
● محمد الشنطي (عضو الاتحاد العربي للصحافة الرياضية)
١ - محمد الدعيع
٢ - جمال السلامي
٣ - سامي الطرابلسي
● مصطفى صالح (رئيس القسم الرياضي في جريدة الدستور)
١ - حسين عبد الغني
٢ - سمير كمونة
٣ - جمال السلامي

■ فلسطين
● تيسير جابر (مدير البرامج الرياضية في الاذاعة والتلفزيون)
١ - حسين عبد الغني
٢ - سامي الطرابلسي
٣ - جمال السلامي

■ تونس
● عمر غويلة (وكالة الأنباء)
١ - سامي الطرابلسي
٢ - حسين عبد الغني
٣ - جمال السلامي
● فيصل شعبان (رئيس القسم الرياضي في الرأي العام)
١ - سامي الطرابلسي
٢ - حسين عبد الغني
٣ - محسن مصبح
● حسن عطية (رئيس القسم الرياضي في جريدة الصباح)
١ - سامي الطرابلسي
٢ - سمير كمونة
٣ - حسين عبد الغني

■ الجزائر
● مسعود قادري (جريدة المنتخب الجديد)
١ - حسين عبد الغني
٢ - بلال دزيري
٣ - بشار عبدالله
● عز الدين ميهوبي (اسبوعية الملاعب)
١ - حسين عبد الغني
٢ - بلال دزيري
٣ - بشار عبدالله
● محمد الشريف بوعوينة (وكالة الأنباء)
١ - سامي الطرابلسي
٢ - بلال دزيري
٣ - سمير كمونة

■ المغرب
● نجيب السالمي (رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية)
١ - جمال السلامي
٢ - سامي الطرابلسي
٣ - حسين عبد الغني
● محمد العزاوي (رئيس القسم الرياضي في الاذاعة)
١ - جمال السلامي
٢ - حسين عبد الغني
٣ - سامي الطرابلسي
● بدر الدين الأدريسي (رئيس تحرير جريدة المنتخب)
١ - جمال السلامي
٢ - حسين عبد الغني
٣ - سامي الطرابلسي

■ الكويت
● فيصل القناعي (رئيس القسم الرياضي في جريدة السياسة)
١ - بشار عبدالله
٢ - حسين عبد الغني
٣ - محمد الدعيع
● عدنان السيد (رئيس القسم الرياضي في جريدة الوطن)
١ - بشار عبدالله
٢ - حسين عبد الغني
٣ - محمد الدعيع
● جاسم اشكناني (رئيس القسم الرياضي في جريدة القبس)
١ - حسين عبد الغني
٢ - جمال السلامي
٣ - سامي الطرابلسي
● حمد بو حمد (معلق)
١ - حسين عبد الغني
٢ - يونس أحمد
٣ - بشار عبدالله
● سيد الوهيدي (رئيس القسم الرياضي في جريدة الأنباء)
١ - بشار عبد الله
٢ - حسين عبد الغني
٣ - محمد الدعيع

■ البحرين
● ماجد سلطان (رئيس القسم الرياضي في جريدة أخبار الخليج)
١ - حسين عبد الغني
٢ - جمال السلامي
٣ - بشار عبدالله
● توفيق الصالحي (الاذاعة والتلفزيون)
١ - حسين عبد الغني
٢ - جمال السلامي
٣ - بشار عبدالله
● محمد لوري (رئيس القسم الرياضي في الأيام)
١ - سمير كمونة
٢ - بشار عبدالله
٣ - سامي الطرابلسي

■ قطر
● بدر بلال (التلفزيون)
١ - حسين عبد الغني
٢ - سمير كمونة
٣ - عادل خميس
● علي حسين (رئيس القسم الرياضي في جريدة الوطن)
١ - حسين عبدالغني
٢ - يونس أحمد
٣ - سامي الطرابلسي
● عبد الحميد اللنجاوي (رئيس القسم الرياضي في جريدة الراية)
١ - حسين عبدالغني
٢ - يونس أحمد
٣ - محمد الدعيع
● عبد الفتاح فودة (رئيس القسم الرياضي في جريدة الشرق)
١ - حسين عبدالغني
٢ - يونس أحمد
٣ - سمير كمونة

■ السودان
● حسن عز الدين (رئيس رابطة الإعلاميين)
١ - محمد الدعيع
٢ - جمال السلامي
٣ - سمير كمونة
● ميرغني أبوشنب (رئيس القسم الرياضي في جريدة أخبار اليوم)
١ - محمد الدعيع
٢ - جريس تادرس
٣ - سامي الطرابلسي
● صلاح دهب (رئيس القسم الرياضي في الأنباء)
١ - محمد الدعيع
٢ - سمير كمونة
٣ - سامي الطرابلسي

■ سوريا
● فايز وهبي (جريدة الاتحاد)
١ - محمد الدعيع
٢ - بشار عبدالله
٣ - حسين عبد الغني
● غبريال الشامي (جريدة تشرين)
١ - محمد الدعيع
٢ - بشار عبدالله
٣ - سامي الطرابلسي
● منير الوادي (الموقف الرياضي)
١ - محمد الدعيع
٢ - بشار عبدالله
٣ - جمال السلامي

■ عمان
● كفاح علي حسين (مدير تحرير جريدة الشبيبة)
١ - حسين عبد الغني
٢ - محمد الدعيع
٣ - بشار عبد الله
● ناصر درويش (جريدة عمان)
١ - بشار عبدالله
٢ - محمد الدعيع
٣ - سامي الطرابلسي
● سالم الحبسي (جريدة الوطن)
١ - حسين عبد الغني
٢ - جمال السلامي
٣ - بشار عبدالله
● يعقوب السعدي (معلق)
١ - حسين عبد الغني
٢ - بشار عبدالله
٣ - محمد الدعيع

■ اليمن
● مطهر الأشموري (رئيس تحرير جريدة الرياضة)
١ - يونس أحمد
٢ - محمد الدعيع
٣ - حسين عبد الغني
● شوقي اليوسفي (جريدة الجمهورية)
١ - محمد الدعيع
٢ - سمير كمونة
٣ - حسين عبد الغني
● محمد النعماني (جريدة اكتوبر)
١ - بشار عبدالله
٢ - حسين عبد الغني
٣ - جمال السلامي

■ لبنان
● يوسف برجاوي (رئيس القسم الرياضي في السفير)
١ - بشار عبدالله
٢ - محمد الدعيع
٣ - جمال السلامي
● بول عطاالله (المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC)
١ - حسين عبد الغني
٢ - سامي الطرابلسي
٣ - بشار عبدالله
● وضاح الصادق (تلفزيون المستقبل)
١ - حسين عبد الغني
٢ - سامي الطرابلسي
٣ - سمير كمونة

■ لندن
● افتيم قريطم (BBC)
١ - سامي الطرابلسي
٢ - حسين عبد الغني
٣ - بشار عبدالله
● مصطفى الآغا (MBC)
١ - مصطفى حجي
٢ - اسكندر السويح
٣ - محمد الدعيع
■ مروان بو رعد (جريدة الحياة)
١ - محمد الدعيع
٢ - جمال السلامي
٣ - جريس تادروس

■ إيطاليا
● علي داود (ART)
١ - حسين عبد الغني
٢ - بشار عبدالله
٣ - محمد الدعيع
● خالد الغول (ART)
١ - محمد الدعيع
٢ - جمال السلامي
٣ - جمال ابو عابد

■ قبرص
● محمد حمادة (وكالة الصحافة الفرنسية)
١ - محمد الدعيع
٢ - جمال السلامي
٣ - سامي الطرابلسي
● زياد رعد (وكالة الصحافة الفرنسية)
١ - حسين عبد الغني
٢ - بشار عبدالله
٣ - محمد الدعيع

■ فرنسا
● القسم الرياضي في إذاعة مونت كارلو
١ - حسين عبد الغني
٢ - سمير كمونة
٣ - جريس تادروس

المشاركون في الاستفتاء

■ السعودية:

● خليل الزياني (مدرب وخبير)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ سمير كمونة

● صالح الحمادي (رئيس تحرير الرياضية)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ محمد الدعيع
٣ ـ جمال السلامي

● محمد البكر (رئيس القسم الرياضي في جريدة اليوم)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ بشار عبدالله
٣ ـ جمال السلامي

● ابراهيم الجابر (معلق)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ حسين عبد الغني
٣ ـ بشار عبدالله

● صالح العمودي (مدير تحرير الرياضة في جريدة المدينة ومجلة الملاعب)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ بشار عبدالله
٣ ـ سامي الطرابلسي

● غازي صدقة (معلق)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ محمد الدعيع
٣ ـ بشار عبدالله

■ الامارات

● علي حميد (معلق)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ سامي الطرابلسي

● علي سعيد الكعبي (مدير قناة ابو ظبي الرياضية)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ محمد الدعيع
٣ ـ سامي الطرابلسي

● عدنان حمد (معلق)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ بشار عبدالله

● عصام سالم (رئيس القسم الرياضي في جريدة الاتحاد)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ سامي الطرابلسي
٣ ـ جمال السلامي

● محمد الجوكر (رئيس القسم الرياضي في جريدة البيان)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ سامي الطرابلسي
٣ ـ جمال السلامي

■ مصر

● محمد عبده صالح الوحش (خبير في الاتحاد الأفريقي)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ سامي الطرابلسي

● عصام عبد المنعم (رئيس القسم الرياضي الأهرام)
١ ـ سمير كمونة
٢ ـ هشام حنفي
٣ ـ فوزي الرويسي

● فتحي سند (رئيس تحرير اخبار الرياضة)
١ ـ سمير كمونة
٢ ـ هشام حنفي
٣ ـ فوزي الرويسي

● حاتم زكريا (رئيس القسم الرياضي في الأخبار)
١ ـ سمير كمونة
٢ ـ محمد الدعيع
٣ ـ جمال السلامي

■ الأردن

● محمد جميل عبد القادر (مقرر اللجنة الاعلامية ولجنة المعلقين العرب في الاتحاد العربي)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ سامي الطرابلسي
٣ ـ جريس تادروس

● نظمي السعيد (رئيس القسم الرياضي في جريدة الرأي)
١ ـ جريس تادرس
٢ ـ سامي الطرابلسي
٣ ـ جمال السلامي

● سليم حمدان (رئيس تحرير جريدة الوحدات)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ سامي الطرابلسي
٣ ـ حسين عبد الغني

● محمد قدري حسن (صحيفة العرب اليوم)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ سامي الطرابلسي
٣ ـ جريس تادرس

● محمد الشنطي (عضو الاتحاد العربي للصحافة الرياضية)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ سامي الطرابلسي

● مصطفى صالح (رئيس القسم الرياضي في جريدة الدستور)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ سمير كمونة
٣ ـ جمال السلامي

■ فلسطين

● تيسير جابر (مدير البرامج الرياضية في الاذاعة والتلفزيون)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ سامي الطرابلسي
٣ ـ جمال السلامي

■ تونس

● عمر غويلة (وكالة الأنباء)
١ ـ سامي الطرابلسي
٢ ـ حسين عبد الغني
٣ ـ جمال السلامي

● فيصل شعبان (رئيس القسم الرياضي في الرأي العام)
١ ـ سامي الطرابلسي
٢ ـ حسين عبد الغني
٣ ـ محسن مصبح

● حسن عطية (رئيس القسم الرياضي في جريدة الصباح)
١ ـ سامي الطرابلسي
٢ ـ سمير كمونة
٣ ـ حسين عبد الغني

■ الجزائر

● مسعود قادري (جريدة المنتخب الجديد)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ بلال دزيري
٣ ـ بشار عبدالله

● عز الدين ميهوبي (اسبوعية الملاعب)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ بلال دزيري
٣ ـ بشار عبدالله

● محمد الشريف بوعوينة (وكالة الأنباء)
١ ـ سامي الطرابلسي
٢ ـ بلال دزيري
٣ ـ سمير كمونة

■ المغرب

● نجيب السالمي (رئيس الجمعية المغربية للصحافة الرياضية)
١ ـ جمال السلامي
٢ ـ سامي الطرابلسي
٣ ـ حسين عبد الغني

● محمد العزاوي (رئيس القسم الرياضي في الاذاعة)
١ ـ جمال السلامي
٢ ـ حسين عبد الغني
٣ ـ سامي الطرابلسي

● بدر الدين الأدريسي (رئيس تحرير جريدة المنتخب)
١ ـ جمال السلامي
٢ ـ حسين عبد الغني
٣ ـ سامي الطرابلسي

■ الكويت

● فيصل القناعي (رئيس القسم الرياضي في جريدة السياسة)
١ ـ بشار عبدالله
٢ ـ حسين عبد الغني
٣ ـ محمد الدعيع

● عدنان السيد (رئيس القسم الرياضي في جريدة الوطن)
١ ـ بشار عبدالله
٢ ـ حسين عبد الغني
٣ ـ محمد الدعيع

● جاسم اشكناني (رئيس القسم الرياضي في جريدة القبس)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ سامي الطرابلسي

● حمد بو حمد (معلق)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ يونس أحمد
٣ ـ بشار عبدالله

● سيد الوهيدي (رئيس القسم الرياضي في جريدة الأنباء)
١ ـ بشار عبد الله
٢ ـ حسين عبد الغني
٣ ـ محمد الدعيع

■ البحرين

● ماجد سلطان (رئيس القسم الرياضي في جريدة أخبار الخليج)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ بشار عبدالله

● توفيق الصالحي (الاذاعة والتلفزيون)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ بشار عبدالله

● محمد لوري (رئيس القسم الرياضي في الأيام)
١ ـ سمير كمونة
٢ ـ بشار عبدالله
٣ ـ سامي الطرابلسي

■ قطر

● بدر بلال (التلفزيون)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ سمير كمونة
٣ ـ عادل خميس

● علي حسين (رئيس القسم الرياضي في جريدة الوطن)
١ ـ حسين عبدالغني
٢ ـ يونس أحمد
٣ ـ سامي الطرابلسي

● عبد الحميد اللنجاوي (رئيس القسم الرياضي في جريدة الراية)
١ ـ حسين عبدالغني
٢ ـ يونس أحمد
٣ ـ محمد الدعيع

● عبد الفتاح فودة (رئيس القسم الرياضي في جريدة الشرق)
١ ـ حسين عبدالغني
٢ ـ يونس أحمد
٣ ـ سمير كمونة

■ السودان

● حسن عز الدين (رئيس رابطة الإعلاميين)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ سمير كمونة

● ميرغني أبوشنب (رئيس القسم الرياضي في جريدة أخبار اليوم)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ جريس تادرس
٣ ـ سامي الطرابلسي

● صلاح دهب (رئيس القسم الرياضي في الأنباء)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ سمير كمونة
٣ ـ سامي الطرابلسي

■ سوريا

● فايز وهبي (جريدة الاتحاد)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ بشار عبدالله
٣ ـ حسين عبد الغني

● غبريال الشامي (جريدة تشرين)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ بشار عبدالله
٣ ـ سامي الطرابلسي

● منير الوادي (الموقف الرياضي)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ بشار عبدالله
٣ ـ جمال السلامي

■ عمان

● كفاح علي حسين (مدير تحرير جريدة الشبيبة)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ محمد الدعيع
٣ ـ بشار عبد الله

● ناصر درويش (جريدة عمان)
١ ـ بشار عبدالله
٢ ـ محمد الدعيع
٣ ـ سامي الطرابلسي

● سالم الحبسي (جريدة الوطن)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ بشار عبدالله

● يعقوب السعدي (معلق)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ بشار عبدالله
٣ ـ محمد الدعيع

■ اليمن

● مطهر الأشموري (رئيس تحرير جريدة الرياضة)
١ ـ يونس أحمد
٢ ـ محمد الدعيع
٣ ـ حسين عبد الغني

● شوقي اليوسفي (جريدة الجمهورية)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ سمير كمونة
٣ ـ حسين عبد الغني

● محمد النعماني (جريدة اكتوبر)
١ ـ بشار عبدالله
٢ ـ حسين عبد الغني
٣ ـ جمال السلامي

■ لبنان

● يوسف برجاوي (رئيس القسم الرياضي في السفير)
١ ـ بشار عبدالله
٢ ـ محمد الدعيع
٣ ـ جمال السلامي

● بول عطاالله (المؤسسة اللبنانية للارسال LBC)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ سامي الطرابلسي
٣ ـ بشار عبدالله

● وضاح الصادق (تلفزيون المستقبل)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ سامي الطرابلسي
٣ ـ سمير كمونة

■ لندن

● افتيم قريطم (BBC)
١ ـ سامي الطرابلسي
٢ ـ حسين عبد الغني
٣ ـ بشار عبدالله

● مصطفى الآغا (MBC)
١ ـ مصطفى حجي
٢ ـ اسكندر السويح
٣ ـ محمد الدعيع

■ مروان بو رعد (جريدة الحياة)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ جريس تادروس

■ إيطاليا

● علي داود (ART)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ بشار عبدالله
٣ ـ محمد الدعيع

● خالد الغول (ART)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ جمال ابو عابد

■ قبرص

● محمد حمادة (وكالة الصحافة الفرنسية)
١ ـ محمد الدعيع
٢ ـ جمال السلامي
٣ ـ سامي الطرابلسي

● زياد رعد (وكالة الصحافة الفرنسية)
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ بشار عبدالله
٣ ـ محمد الدعيع

■ فرنسا

● القسم الرياضي في إذاعة مونت كارلو
١ ـ حسين عبد الغني
٢ ـ سمير كمونة
٣ ـ جريس تادروس

□ «الوطن الرياضي» شباط – ١٩٩٨



حمزة ناصر لاعب النجمة خلف أحد لاعبي الهومنتمن

قادير (الهومنتمن) وشعبان حماده (الحكمة)

حارس النجمة ماهر بيرقدار يسبق مهاجم الأنصار عبد الفتاح شهاب الى الكرة

واحد من أهداف الأنصار الثمانية في مرمى الهومنتمن

جمال طه قائد الأنصار في مواجهة ثلاثة لاعبين من التضامن

الصور: يوسف بدر الدين

الأنصار بلا انكسار نحو اللقب العاشر

لا بطل جديدا قبل القرن الـ ٢١

إعداد محمد دالاتي

أنهى الأنصار مسلسل مرحلة الذهاب لدوري الموسم الحالي وهو على قمة الأندية، ويفارق خمس نقاط عن منافسه التقليدي النجمة، وما يزال يحلم بالمحافظة على مركزه حتى النهاية، ليسجل الفوز العاشر على التوالي باللقب، وهو إنجاز لن يصل اليه أي فريق محلي آخر قبل القرن الـ ٢١.

والدوري الـ ٣٨ الحالي، لم يحمل في طياته تغييرات كثيرة، وربما كان امتداداً طبيعياً لما قبله، برغم أن الاتحاد اللبناني لكرة القدم سيلجأ الى إسقاط ثلاثة فرق بدلاً من فريقين، مما يعني اشتداد المنافسة أكثر للابتعاد عن القاع.

فالمنافسة على القمة استمرت بين الأنصار والنجمة، ولم تطرأ على تشكيلتي الفريقين ما يوحي أن انقلاباً أبيض سيحدث، خاصة وأن الناديين الكبيرين احتفظا بالمدربين فيهما، فلا بديل للحاج عدنان الشرقي في الأنصار، والنجمة جدد عقد مدربه الجزائري رشيد الطلوفي لموسم واحد، وكل شيء يسير على حاله.

وما يوحي بامتداد الموسم الماضي، هو أن الاتحاد أبقى على تعاقده مع الحكام العرب ذاتهم بدون زيادة ولا نقصان إضافة الى الحكم الايراني محمد فناني، واستمرت المعاناة من مستوى التحكيم من قبل الأندية المحلية. ولكن الأمر الملفت كان انخفاض العقوبات المخالفة للقانون وذلك بنسبة عالية، واستفاد الاتحاد من فتح أبواب ملعبين جديدين أمام المباريات والجمهور، وهما ملعب بيروت البلدي وملعب جونية البلدي. وبات بإمكان الأول استضافة المباريات الكبيرة مثل مباراة النجمة والأنصار.

وإذا كانت فرق عدة قد استعانت بلاعبين أجانب، لتبقى في منطقة آمنة، فإن أكثر الأندية لم توفق في استقدام لاعبين من مستوى «السوبر»، وذلك للحالة المادية والاقتصادية المتردية التي تعصف بالبلد، ولا بد أن تترك آثارها حتى على القطاع الرياضي.

أجانب الأنصار على مقاعد الاحتياطيين!

وإذا كان الأنصار قد ضمن الفوز بلقب بطل الذهاب قبل مرحلة واحدة (أي في الأسبوع الـ ١٢)، عقب فوزه الكبير على النجمة (٤ - ٢)، فإن المنافسة بين هذين الفريقين بقيت محتدمة قبلها بأسابيع كثيرة، وعرف الأنصار كيف يحافظ ◄



الهدف الأول للأنصار في مرمى النجمة سجّله احمد سقسوق

هدف مهاجم الانصار احمد جرادي في مرمى الصفاء



هدف وائل نزهة في مرمى الإخاء الأهلي عاليه



هدف لاعب النجمة اشرف قاسم في مرمى الرياضة والأدب

على تقدمه بانتزاع النقاط وإضافتها الى رصيده منذ المرحلة الأولى في الدوري وحتى نهاية الذهاب (في الأسبوع الـ ١٣)، ولم يذق طعم الهزيمة طوال هذه الرحلة، ووقع في فخ التعادل مرتين، فكان الفريق الوحيد الذي لم يخسر، وقد جمع في رصيده ٣٥ نقطة.

والأنصار الذي أثبت انه الفريق الأقوى على الساحة اللبنانية، تعاقد هذا الموسم مع عدة لاعبين أجانب، ومع بعض المحليين، فغلبت كفة المحليين على الأجانب، وذلك بدليل ان المدير الفني عدنان الشرقي وضع معظم الأجانب على مقاعد الاحتياطي، ومنهم العراقي ليث حسين الذي أصيب، وكان قد شارك بقوة وفاعلية في المراحل الأولى، والمصري المهاجم محمد بيضا الذي لم يُظهر خطورة كبيرة حين يكون قرب الشباك، ومواطنه الدولي فوزي جمال الذي غاب عن معظم اللقاءات، وشارك النيجيري محمد موسى في بعض المباريات، وكان حيوياً ونشيطاً. وكان المصري الناشئ، أحمد جرادة (١٩ سنة) الذي يعيش في لبنان، هو من أكثر الأجانب فاعلية وقوة وقد سجل ٧ إصابات، مما جعل الحاج الشرقي يعتمد عليه كثيراً، وهناك محاولات لمنحه الجنسية اللبنانية التي تحملها والدته، ولكن كسب الأنصار كان كبيراً باستقدامه مالك حسون من شباب الغازية وأحمد السقسوق من التضامن صور، وعوّض وجود هؤلاء، عن الهداف الترينيدادي بيتر بروسبار الذي فاز بلقب هداف الدوري السابق، وربما يعود الى لبنان للمشاركة في مرحلة الإياب.

وأثبت الأنصار جدارته كأفضل فريق على الساحة المحليّة، فهو يملك أقوى خط هجوم، وقد سجل لاعبوه ٤٠ إصابة، في ١٣ مباراة، وجاء بعده الهومنمن بفارق ١٧ إصابة، أما هجوم النجمة فقد سجل ١٧ إصابة، علماً ان دفاع النجمة كان الأقوى في الذهاب ولم تهتز شباكه التي يحرسها السوري ماهر بيرقدار سوى ٦ مرات، جاء ٤ منها في المباراة أمام الأنصار، أي ضعف ما سُجل في جميع المباريات ضد الفرق الأخرى.

والواقع ان تشكيلة الأنصار لم تكن ثابتة، ولعلّ الأمر عائد الى وجود عدد كبير من اللاعبين المميزين في صفوفه، فكان على المدير الفني إتاحة الفرصة أمام الجميع لخوض المباريات، ونجحت الخطة باعتماد أحمد جرادة أساسياً بعدما أثبت كفاءة عالية في هز الشباك وخلخلة الدفاعات وإرسال التمريرات الجيدة والخطرة. وكذلك أثبت مالك حسّون براعة في التموين والمناورة والتسديد القوي نحو المرمى، ونجح في تسجيل ٥ إصابات.

ويعود الفضل في ظهور الأنصار كفريق قوي، الى تماسك التشكيلة وتحلّيها بروح المسؤولية، برغم ان الفريق يتدرب على أرض ملعب الشبيبة المزرعة الترابية أو ملعب الجامعة العربية الصغير الحجم.

ويرى الحاج الشرقي ان مستوى الدوري الحالي لم يرتقِ كثيراً عنه في المواسم السابقة، لأن الفرق المحلية عموماً لم تستقدم لاعبين أجانب أقوياء، مما يساهم في ارتفاع الأداء خلال المباريات ولوجود مشاكل إدارية في عدد من الأندية. وأن السبب في تألق فريقه يعود الى اعتماده الأسلوب الجماعي في اللعب، ولا مكان للعب الفردي.

ويذكر انّ الأنصار حقق نقلة نوعية بالنتائج، حيث فاز على النجمة في المرحلة ١٢ (٤ ـ ٢)، كما سجل أكبر فوز في الدوري بسحقه الهومنتمن (٨ ـ ١). واعتبر الكثيرون ان هاتين النتيجتين هما بمثابة إنذار لجميع الفرق المحلية قبل بدء الإياب.

توقعات النجماويين فاقت حدود الفريق

وكان النجمة قد عقد العزم هذا الموسم على منافسة الأنصار على اللقب، بعدما حلّ وصيفاً في الموسم الماضي تحت إشراف المدرب المخلوفي، وبرغم ان الأخير لم يعد بأي شيء، فإن توقعات الجمهور الكبير فاقت الحدود الى أن جاءت الضربة القاسية في أواخر الذهاب بالخسارة أمام الأنصار، فارتفع الفارق بين الطرفين الى ٥ نقاط.

وبوضع النقاط على الحروف، فإن بعض إداريي النجمة يتذمرون من طريقة المخلوفي بعدم الأخذ برأي أي كان، إذ يعتبر القضايا الفنية من اختصاصه وحده، ومنها عدم إشراكه المصريين أشرف قاسم وهشام ابراهيم إلاّ في مباريات قليلة. ولأن التشكيلة النجماوية لم تكن ثابتة منذ البداية، فقد كان طبيعياً أن تواجه بعض المصاعب، ففريق «النبيذي» تعادل في ثلاث مباريات قبل أن يتذوّق خسارته الوحيدة أمام الأنصار.

ويمكن القول انه برغم ضم وائل نزهة الى هجوم النجمة قادماً من التضامن صور، فإن حالة خط هجوم النجمة بحاجة الى إعادة نظر، ومن الخطأ إلقاء اللوم على نزهة الذي سجل في الذهاب ٥ إصابات، لأن الفريق يحتاج الى خط وسط محرك، فجمال الحاج لم يعد يمتلك اللياقة البدنية التي تمكنه من اللعب طوال الـ ٩٠ دقيقة، وربما لولا وجود موسى حجيج في هذا الخط لكانت الإصابات أقل، لأن أكثر الهجمات تنطلق من عنده.

ولا بد من توجيه الشكر الى الحارس الدولي السوري في النجمة ماهر بيرقدار الذي يأتي في مقدم حراس مرمى الأندية اللبنانية. وقد أثبت هذا الحارس مستواه الرفيع في لقاءات كثيرة، ويحظى بشعبية كبيرة للجهود التي يقدمها.

وهناك من يلوم المخلوفي على خوضه المباريات بأسلوب ٣ ـ ٥ ـ ٢، ويعتبر طريقته دفاعية اكثر منها هجومية، ويقول المخلوفي حول هذه النقطة، ان لكل مباراة ظروفها، وأنه يلعب بالطريقة التي تناسب.

وطالما انه ليس هناك أمان في كرة القدم، فلا يستبعد البعض عودة النجمة الى الأمجاد، فالأحلام ما زالت موجودة، وبالامكان تدارك الأخطاء خلال مرحلة الإياب الطويلة، وليس ثمة ما يمنع وصول الفريق الى اللقب في عهد المخلوفي الذي ستجدد له الادارة عقده في حال نجاحه في المهمة، أو البحث عن مدرب جديد.

ومن اللاعبين المتألقين في النجمة هذا الموسم، لاعب الوسط الجديد أرمين صنميان الذي يلعب دوراً جيداً بين الدفاع والهجوم، ويملك فنيات عالية وقدرة على التسديد، ويجيد التفاهم مع زملائه، كما برز اللاعب باسل شاتيلا الذي يتحمل عبئاً ثقيلاً في الوسط.

ويمكن أن يكون حظ النجمة أفضل في المراحل المقبلة إذا عرف خط هجومه كيف يستعيد خطورته بهز الشباك والاستفادة من الفرص التي تلوح.

التضامنيون يُخشون ولا يَخشون

استطاع فريق التضامن صور أن يكون «الحصان الأسود» في الدوري، حيث احتل المركز الثالث في القائمة برصيد ٢٦ نقطة، بفارق ٤ نقاط عن النجمة الوصيف، وهو مؤهل لأن يدخل دائرة الصراع لاحتلال مركز أفضل، إذا استمر في نهجه في النضال الذي يعكس كفاءات لاعبيه الشباب. ويبدو ان هذا الفريق سيكون قادراً على تشريف الكرة الجنوبية، وسيضمن المشاركة بكأس النخبة بين أقوى الفرق الستة الأولى، وذلك نسبة الى عروضه القوية التي يقدمها، بحيث بات «بعبع» الفرق الكبيرة.

وبعد أن تخلّى الفريق عن عدد من لاعبيه النجوم في آخر الموسم الماضي، ومنهم المهاجم الدولي المتألق وائل نزهة (يلعب مع النجمة) وأحمد السقسوق (يتابع تألقه في نادي الأنصار)، فإن إدارة النادي، التي استقال منها الرئيس علي أحمد، اعتمدت على عنصر الشباب، وكان هيثم الزين وابراهيم الناصري العائد من الإصابة، على قدر الآمال والطموحات.

وكان ثلاثة لاعبين يمنيين قد وقعوا على كشوف التضامن صور في بداية هذا الموسم، وبقي منهم لاعبان هما خالد عفارة وشرف محفوظ أحد الفائزين بلقب هداف العرب. كما استعاد الفريق لاعبه خليل وطفة بعد موسم واحد قضاه مع احتياطيي الأنصار، ووجد الباب مفتوحاً لإظهار مواهبه وسط الشباب من أمثاله. كما استقدم النادي لاعباً عراقياً أثبت جدارة في التوزيع وهو حسن جواد.

ويتوقع ان يحقق التضامن صور قفزات جديدة في مرحلة الإياب، لأن لاعبيه يكتسبون الخبرة العالية من المباريات التي يخوضونها في الدوري، ولعل أبرز ما في هؤلاء اللاعبين انهم لا يخشون الفرق التي يقابلونها، وغالباً ما يحولون الهزيمة أو التعادل الى فوز بفضل تفانيهم ولعبهم القتالي حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة.

ويذكر ان هيثم الزين يحتل رأس قائمة الهدافين برصيد ٨ إصابات متساوياً مع ترو (الهومنتمن).

الهومنمن هجومي والإخاء الأهلي مثير

احتل الهومنمن المركز الرابع، وفي رصيده ٢٥ نقطة، وكان من عادة الفريق الأحمر المنافسة بقوة أكبر على اللقب، ولكنه تأخّر بفارق ١٠ نقاط عن الأنصار المتصدر. واستطاع أن يكون الفريق الثاني بعد الأنصار من حيث التهديف، إذ سجل هجومه ٢٣ إصابة، واهتزت شباكه بالمقابل بـ ١٩ إصابة، وهو ما يدل على ضعف خط دفاعه.

وكان الهومنمن قد تعاقد مع المهاجم السوري عبد اللطيف الحلو الذي بات يشكل ثنائياً خطيراً مع ريمون نجم الذي يطمح في الوصول الى لقب الهداف مع زميله الحلو، ولكل منهما ٧ إصابات.

ولعل الأمر الإيجابي للهومنمن من وجهة نظره هو تقدمه على غريمه الأرمني الهومنتمن الذي يقبع بعيداً عنه في المركز الثامن.

وتركز عطاء الهومنمن هذا الموسم على قائده لاعب الوسط المخضرم بابكين ماليكيان، ولاعبي الهجوم الفاعلين الحلو ونجم، وتخلى عن لاعبه الأرميني فيتالي الذي يلعب في خط هجوم الرياضة والأدب في الموسم الحالي، ولكنه فقد الكثير من بريقه.

وبرغم البداية المتعثرة للهومنمن في الذهاب، فقد تحسن حاله تدريجياً، وكأنه يبغي فعل شيء أكثر في مرحلة الإياب.

ويأتي الإخاء الأهلي عاليه في المركز الخامس غير أن فارق النقاط لا يخوله الدخول في دائرة المنافسة على أحد المراكز الثلاثة (معه ١٩ نقطة)، ومع ذلك فقد نجح الاخاء في احتلال المركز الثالث لمراحل عدة، ولم ينجح في المحافظة على مركزه، ووقع في مطبات عدة أخّرته للمركز الخامس.

والواقع ان العروض التي يقدمها الفريق الجبلي تعتبر مثيرة وشيّقة، خاصة بعدما ضم الفريق اليه المهاجم العراقي أكرم عمانوئيل صاحب الخبرة، ويبقى درة التاج في الفريق مهاجمه الدولي زاهر العنداري، ويعتمد المدرب على اللاعب المصري مدحت رمضان كاحتياطي، ويلعب في الوسط فادي طوش المنتقل من الأنصار والذي يحمل معه خبرة كبيرة في التوزيع وينقصه بعض اللياقة البدنية.

ويرى المدرب فؤاد الحلبي الذي يشرف على الاخاء ـ الأهلي، ان مستوى التحكيم هذا الموسم مهزوز وهذا ما يؤثر سلباً على بعض الفرق ومنها فريقه. ويتمنى ان تتحسن ظروفه في مرحلة الإياب ليحتل الإخاء المركز اللائق بين الفرق المحليّة.

الصفاء آمن والعهد باقٍ على العهد

وبرغم العراقيل الكثيرة التي واجهت الصفاء هذا الموسم بعد هبوب رياح التغيير على إدارته، حيث استقال الرئيس الشيخ وليد عساف وحلّ مكانه الشاب ياسر حيدر، كما ابتعد أمين السر الشيخ غازي علامة الذي كان العلامة الفارقة في النادي لأكثر من ٣٠ سنة قضاها في العمل الإداري، غير أنه استطاع أن يحسن صورته كثيراً في المراحل الأخيرة للذهاب، فحلّ في مركز آمن هو السادس.

وكان الصفاء قد استقدم مدرباً من نيجيريا هو تشوكو، ولم يلبث أن استغنى عنه بعد سقطات متتالية، وتولّى زمام الإشراف الفني بدلاً عنه اللاعب السابق وليد زين الدين، ولم تكن تلك الاقالة مقنعة لبعض الإداريين، خاصة وأن تشوكو لم يأخذ فرصته كاملة، فكان التوافق على إعادته الى مركزه (في المرحلة ١٢)، وتغيّرت مع تلك الخطوة نتائج الصفاء، الذي يعتبر من الأندية المحليّة العريقة. وكان اللاعب السابق علي صبرا قد تسلّم دفة التدريب خلال غياب المدرب تشوكو.

ويأتي داود هارونا في طليعة لاعبي الصفاء تسجيلاً للأهداف وهو لاعب نيجيري تمّ التعاقد معه هذا الموسم. ويعتمد هجوم الفريق على الثنائي عثمان صالح (نيجيري) والمخضرم وليد دحروج. وفشل عبداله الحمصي في أخذ مكان ثابت له في التشكيلة، أما لاعبه الدولي شادي كرنيب فيبدو تائهاً في الوسط.

ومن شأن الصفاء التقدم أكثر في مرحلة الإياب، حيث عاد الوئام الى التشكيلة، وتساهم الإدارة الجديدة بزرع الثقة في نفوس اللاعبين، ويأمل جمهور الصفاء بأن يعوّض الفريق ما خسره في الذهاب.

وبالنسبة الى العهد الصاعد حديثاً الى دوري الأضواء هذا الموسم، فيبدو انه قادر على تثبيت قدميه في عائلة ◄



وائل نزهة وحسن أيوب في لقاء النجمة والحكمة



فؤاد حجازي لاعب الحكمة بين لاعبين من شباب الساحل



من لقاء البرج والحكمة

الدرجة الأولى، وكانت انطلاقة الفريق في بداية الموسم ضعيفة، وتعرض لخسائر عدة متتالية، فاستعاد تماسكه بنفسه ونجح في نفض الغبار عنه، وتسلّق سلم القائمة حتى أضحى في المنطقة الدافئة في الوسط، واحتل المركز السابع بعد شعور بالمسؤولية من قبل اللاعبين. ويعتمد العهد على لاعب أجنبي هو موسى بديان وقلب الدفاع العراقي علي هادي، وكان قد ضم إليه في بداية الموسم لاعبين عدة من بعض الأندية المحليّة، مثل يوسف فرحات من النجمة، وعلي قبيسي من الأنصار، ومحمد مرتضى من الصفاء، إضافة الى الحارس الأردني محمد أبو داود الذي خاض بعض المباريات وارتأى مدرب الفريق وضعه على مقاعد الاحتياطي، ويلعب بدلاً منه حسين الصغير.

ويمتاز العهد بميله للعب الهجومي وعدم الركون الى الخطط الدفاعية المملّة، وهذا ما يجعل عروضه مثيرة ويفتح الطريق أمامه لأن يزرع الرعب في قلوب جميع الفرق في المرحلة المقبلة، برغم تواضع خبرة لاعبيه الشباب مثل غلام غادر وأحمد عيتاني وباسم مرمر ومحمود طحان. وكان العهد قد كسب معنويات عالية في المرحلة الـ ١١ حين هزم الهومنتمن (١ ـ صفر).

الهومنتمن يجمع التناقضات والبرج يتأثر بغياب رحّال

انهالت الانتقادات على الهومنتمن هذا الموسم، بعد النتائج غير المرضية التي حصدها، حيث لم يحقق الفوز سوى بأربع مباريات من أصل ١٣ مباراة وتعادل في مباراتين، وسقط في فخ الخسارة سبع مرات، ولقي أكبر خسارة في الدوري حتى الآن أمام الأنصار (١ ـ ٨). وكان الفريق الذي يجمع التناقضات حين شارك البرج بتسجيل أكبر عدد من الإصابات في مباراة واحدة بفوزه عليه (٦ ـ ٤) في المرحلة الخامسة. وهذه هي المرة الأولى التي يبتعد فيها الفريق عن المنافسة على اللقب منذ مواسم عدة.

ومن أسباب تراجع نتائج «البرتقالي» هذا الموسم تقهقر مستوى لاعب هجومه الدولي وارطان غازاريان الذي ابتعد عن مستواه الفني كثيراً، وبات عاجزاً في أحيان كثيرة عن استغلال الفرص السهلة أمام المرمى، أو صناعة الفرص لزملائه وخاصة ترو. علماً ان الأخير تصدّر قائمة الهدافين بفضل مجهود كبير خاص، وبلغ رصيده ٨ أهداف (مشاركة مع هيثم الزين لاعب التضامن صور). ويبقى الشيء المميّز في الهومنتمن هو مؤازرة الجمهور الكبير له في المباريات.

وبرغم العروض الجيدة التي يقدمها البرج في المباريات، غير انه احتل المركز التاسع في القائمة برصيد ١٣ نقطة، ويفارق نقطة واحدة عن الهومنتمن. ولا يعتبر هذا المركز مطمئناً أبداً لفريق يعتمد على لاعبين شبّان يُعدّهم على يديه، ولكن الأمر الذي أثر عليه سلباً خلال مرحلة الذهاب هو وقوع قائده وهدافه حسن رحّال في مطب الإصابة، فخضع لعملية جراحية في الركبة، ومن المتوقع عودته الى التشكيلة كأساسي في الإياب بعد أن يسترد لياقته البدنية. وتأثر الفريق قليلاً عندما تركه المدرّب المصري فريد الجندي لأسابيع قليلة ثم عاد إليه بعدما سوّيت الخلافات بينه وبين الادارة برئاسة سهيل رحّال وحلّ مكانه في تلك الفترة المدرب الأموري (عراقي). وعاد أخيراً الى تسليم دفة التدريب الى المصري أحمد أبو رحاب الذي ترك شباب الساحل في أخر مرحلة الذهاب. وأبرز الأجانب الذين يدافعون عن ألوان البرج اليوم هم السوري عبد القادر الرفاعي ومواطنه بشار سرور وتشيرنو وجبريل.

عقم في هجوم الحكمة ورمال متحركة تحيط بالراسينغ

لم يتوقع أحد أن يحتل الحكمة المركز العاشر وفي رصيده ١٣ نقطة، حيث أنه من الأندية العريقة وتؤمن له إدارته برئاسة انطوان الشويري كل ما يلزم، ويلاحظ ان الشويري يتابع أكثر مباريات فريقه من داخل الملعب حيث يجلس مع الجهاز الفني واللاعبين الاحتياطيين، وهو من الشخصيات التي تدعم كرة القدم اللبنانية من خلال تعاونه مع إدارات جميع الأندية المحلية وتربطه برؤسائها علاقات وطيدة. ويشرف على الفريق مدرب قدير وخبير هو إميل رستم. وربما هناك مصاعب بعدم تأقلم اللاعبين على أرض الملعب، وعقم خط الهجوم في استغلال الفرص التي تلوح لهم، ومع ذلك يبقى سيرغي الكسندروف هو الأفضل في ظل غياب الجناح النفاثة أحمد كريم المصاب والذي يتوقع عودته الى الفريق في مرحلة الإياب.

كما تأثر الفريق بغياب فادي الزين وسهاد زهران والحارس المتألق جورج معاصري الذي لن يعود الى الخشبات الثلاث في الموسم الحالي. ويلعب بدلاً منه الحارس البديل عدنان عيتاني الذي يظهر كفاءة عالية في صدّ الكرات الصعبة. وربما تحسنت نتائج الحكمة في الإياب طالما ان الفريق يذخر بلاعبين نجوم أمثال حسن أيوب وفوزي يمين وسيرغي وشعبان حمادة وغيرهم.

وما يؤثر على الحكمة أيضاً سوء التحكيم الذي يلازم مبارياته، ولا شك ان الأخطاء التحكيمية تؤثر على معنويات اللاعبين وتضيع جهودهم وتدفع الفريق الى مواقع ما كان ليحتلّها لولا المعاناة التي يواجهها في هذا المجال.

وكان يُطلق على فريق الحكمة في السابق لقب فريق التعادلات، أما الواضح اليوم فإنه يلعب من أجل الفوز وجمع النقاط، وإذا رحل عنه سوء الحظ فسيكون قادراً على شق طريقه وبقوة لاحتلال مركز أفضل يليق به كفريق صاحب شعبية كبيرة، والمطلوب من اللاعبين أن يتحملوا مسؤولية أكبر في المراحل المقبلة، وأن تكون ثقتهم بأنفسهم أكبر.

ويذكر ان أفضل نتيجة حققها الحكمة كان فوزه على غريمه الراسينغ (٣ ـ صفر) في المرحلة السادسة.

مع عودته الى الدرجة الأولى هذا الموسم، يحاول فريق الأهلي صيدا تثبيت قدميه في الدرجة الأولى، ويبذل اللاعبون جهوداً طيبة لتحقيق رغبة الإدارة الجديدة برئاسة المهندس يوسف النقيب، ومع مدرّب مصري هو بدوي عبد الفتاح.

ولكن الفريق الجنوبي، الذي يحتل المركز الحادي عشر برصيد ١١ نقطة، ما يزال يحتاج الى جمع المزيد من النقاط الغالية للابتعاد عن خطر العودة الى الدرجة الثانية. وهذا ما يتطلب جهداً على أرض الملعب.

وكان الأهلي صيدا قد دعم صفوفه منذ بداية الموسم بلاعبين جيدين، كان منهم لاعب الوسط أحمد عبود والحارس خالد الحمصي وقلب الدفاع عصام قبيسي وثلاثتهم من الأنصار، وضم لاعبين أجنبيين هما عثمان وبلاه وأبو بكر باه، ويقوم اللاعبان بدورهما لإبقاء الفريق بالدرجة الأولى.

وكانت أفضل نتيجة حققها الأهلي صيدا في الذهاب، فوزه على الراسينغ الجريح (٤ ـ ٢) في المرحلة ١٢.

ولا يطمح الراسينغ العريق سوى بالخروج من محيط الرمال المتحركة التي يتخبط فيها منذ مواسم عدة، وهناك مشاكل إدارية ما زالت تعصف بالفريق وتؤثّر عليه مباشرة.

وكاد الجميع أن يصدّق ان الراسينغ سيكون غيره في الموسم الجديد، بعد العروض الطيبة والنتائج الجيدة التي حققها في دورة الربيع الودية التي نظمها الأهلي صيدا قبيل انطلاق الدوري، واحتل مركز الوصيف وراء الأنصار، غير أن «اللعنة» عادت اليه في الدوري.

ويقول قلب دفاع الفريق حمزة هادي ان عقم الهجوم في تسجيل الأهداف هو الذي يضع الفريق في مأزق، ولكنه على اطمئنان بأن فريقه سيجد المنفذ للهروب من السقوط كما في المواسم الماضية، ويرى ان المدرب ناطق هاشم (عراقي) قادر على لعب أوراق جديدة في مرحلة الإياب. ويذكر ان الراسينغ كان «ملك التعادلات» في الذهاب، إذ تعادل في ٨ مباريات، وكان الأقل فوزاً، حيث فاز بمباراة واحدة.

الساحل لا يلجم التقهقر والرياضة لا يفارق المؤخرة

كانت بداية شباب الساحل مقبولة في المراحل الأولى من الدوري، ثم لم يلبث ان تراجع، مما دعا إدارته الى استقدام المدرب المصري أحمد أبو رحاب ليلعب دور المنقذ، واستطاع هذا المدرب فعلاً ان يلجم تقهقر الفريق قليلاً، ليعود الى عادته بنزف النقاط، فاحتل المركز الثالث عشر وفي رصيده ٩ نقاط. ويفخر الساحل بخروجه متعادلاً مع الأنصار في المرحلة السادسة. (تركه المدرب أبو رحاب في آخر مرحلة الذهاب).

وكان الساحل قد تعاقد مع الحارس العراقي عمر أحمد ولكنه لم يكن بالمستوى المأمول بعد موسم قضاه في النجمة في الدوري الماضي، وانضم العراقي محمد صبيح بعد انطلاق الدوري بأسابيع عدة، وهو ما زال الأجنبي الأبرز في الفريق وقد سجّل ٧ إصابات. (شارك منذ بداية المرحلة السابعة).

ويقبع في قعر القائمة فريق الرياضة والأدب الطرابلسي برصيد ٩ نقاط، وهو يصارع للفرار من فخ المؤخرة، ويحتاج الى دفعة قوية ليصبح في مأمن مما هو فيه. وكانت مشاكل إدارية قد أرخت بثقلها على النادي منذ رحيل رئيسه عبد القادر قمر الدين عنه، واستعان النادي بالمدرب المصري محمد شحاتة الذي سبق وأشرف عليه مرات عدة في السابق، وتسلّم مركز مدير الفريق الإداري لاعبه السابق بلال الصوفي، ويبدو ان المعالجة تتطلب تضحيات أكبر من الإدارة واللاعبين. ويأمل قلب دفاع الفريق واصف الصوفي أن يتغيّر حظ الفريق الشمالي في مرحلة الإياب، وهو يشكو من عدم وجود ملعب صالح يتدرب الفريق عليه، مما يؤثر على مستواه الفني.

ويذكر ان الرياضة والأدب ضم إليه اللاعب السوري محيي الدين الدغلي الذي يعتبر أفضل عناصر الفريق، وضم اللاعب فيتالي أغاسيان من الهومنتمن، لكن مستواه لم يعد كالسابق. وليس ثمة ما يطمئن الى إمكان حدوث نقلة نوعية في المستقبل.

وكان من مآثر الرياضة والأدب فوزه على الصفاء (١ ـ ٢) في المرحلة السابعة.

لقطات

- تقاسم لقب هداف مرحلة الذهاب اللاعبان هيثم الزين (التضامن صور) وترو كيهيان (الهومنتمن) وفي رصيد كل منهما ٨ إصابات، وسجل ٧ إصابات كل من عبد اللطيف الحلو وريمون نجم (الهومنتمن)، أحمد جرادي (الأنصار) ومحمد صبيح (شباب الساحل)، وسجل ٦ إصابات مالك حسون (الأنصار)، وسجل ٥ إصابات كل من وائل نزهة (النجمة)، ابراهيم مناصري (التضامن صور)، شعبان حمادة (الحكمة)، موسى بديان (العهد)، وسجل ٤ إصابات كل من أحمد السقسوق ومحمد موسى وعبد الفتاح شهاب (الأنصار) وهارونا داودا (الصفاء).
- بلغ عدد الأهداف في مرحلة الذهاب ٢١٣ هدفاً أي بمعدل ٣.٢ إصابتين في المباراة الواحدة، وكانت المرحلة الـ ١٢ هي الأغزر أهدافاً وشهدت تسجيل ٢٥ هدفاً.
- حققت مباراة الأنصار والنجمة التي جرت على ملعب بيروت البلدي أكبر دخل مادي، وهو رقم قياسي بلغ ١٣٦ مليون ليرة لبنانية. وشهدت أكبر حشد جماهيري حيث امتلأ الملعب الذي يتسع لأكثر من ٢٠ ألف مشاهد قبل انطلاقها بنحو ساعتين، وامتلأت أسطح الأبنية والشرفات المحيطة بالملعب بألوف المشاهدين، واختلطت أعلام الناديين في أيدي المشجعين حتى على الشرفة الواحدة. وتحملت القوى الأمنية عبئاً ثقيلاً، ولم يحصل داخل الملعب أي اشكال يذكر. ولا سيما أن طاقم الحكام كان اجنبياً بقيادة المجري ساندرو بول.
- لم يتعاقد الاتحاد اللبناني مع أي شركة تلفزيونية لنقل المباريات، وبقيت إذاعة واحدة هي إذاعة النور تنقل المباريات حيّة لإسماع المهتمين باللعبة. وربما ساهم عدم النقل التلفزيوني في زيادة عدد المشاهدين على المدرّجات هذا الموسم.
- سجل الرياضة والأدب الطرابلسي فوزه الأول هذا الموسم في المرحلة الخامسة بتغلبه على الأهلي صيدا (١ ـ صفر) سجل الهدف فيتالي أغاسيان (لاعب الهومنتمن سابقاً).
- تعرّض لاعب وسط النجمة رائد أبو النصر للتوقيف لمدة شهرين بسبب اعتدائه على مدافع الحكمة طوني عازار خلال المباراة بين الفريقين والتي أسفرت عن فوز النجمة بهدف واحد سجله وائل نزهة.
- سجل في المرحلة الخامسة ٢٤ إصابة أي بمعدل ٣.٤٢ إصابات في المباراة الواحدة. وجاء هذا الارتفاع في المعدل بسبب نتيجة مباراة الهومنتمن ـ البرج (٦ ـ ٤) والتي أوحت بأنها نتيجة شوط في كرة المضرب.
- بقيت شباك الهومنتمن عذراء طوال ٣٧١ دقيقة، واهتزت في المباراة أمام البرج بواسطة اللاعب جبريل (المرحلة الخامسة) في الدقيقة ١١ من المباراة.
- شهدت المرحلة السادسة انحساراً بالتهديف، حيث سُجل ١٠ أهداف في ٧ مباريات، ويذكر ان خمس مباريات شهدت تعادلاً سلبياً في شوطها الأول.
- حقّق الراسينغ أول فوز له في الدوري لهذا الموسم في المرحلة الثامنة وكان على الرياضة والأدب (العاشر) بنتيجة (١ ـ صفر) سجله مدافعه حمزة هادي.
- سجل الهومنتمن فوزاً على الأهلي صيدا (٢ ـ صفر) وأعاد البسمة الى شفاه مشجعيه بعد ٤ هزائم متتالية لقيها في شهر تشرين الثاني ـ نوفمبر الذي أطلق عليه «البرتقاليون» لقب «تشرين الأسود».
- يرى المراقبون ان نادي العهد أثبت قدرة على عكس صورة جيدة عنه في الدرجة الأولى، خصوصاً عقب فوزه على الهومنتمن (١ ـ صفر) في المرحلة ١١، وقفز الى المركز السابع في القائمة، وراء الهومنتمن بفارق نقطة واحدة.



مدرجات الملعب البلدي لم تتسع لجماهير المباراة بين النجمة والأنصار، فخاطر البعض في الصعود الى سقف المدرج، وفي تسلق أعمدة الكهرباء التي وجدها البعض مكاناً مناسباً لرفع علم فريقه، فيما كانت أسطح الأبنية المجاورة الأكثر أماناً.

الجيش يقطع نصف الطريق بدون تعثر

لا ضمانة للكرامة بالنقطة الواحدة!

حلب ـ حسن زهيا

نفض ابناء فريق الكرامة الحمصي عنهم الغبار، جذلين بما حققوه من نصر في آخر مرحلة الذهاب، متشوقين للبقاء على رأس القائمة حتى نهاية الدوري الـ ٢٨ بكرة القدم. فقد جمعوا في رصيدهم (في فئة الرجال) ٣٤ نقطة من أصل ٣٩، والكرامة هو الذي لم يذق طعم الهزيمة سوى في مباراة واحدة أمام الميادين صاحب المركز الحادي عشر. وما يثير قلق الكرامة هذا الموسم هو فريق الجيش الذي يزحف قدماً للوصول الى القمة، وتفصله نقطة واحدة عن المتصدر، وهو الوحيد الذي لم يُهزم أمام أي فريق خلال المباريات الـ ١٣ التي خاضها.

وكان واضحاً عدم ثبات مستويات فرق عدة على الرغم من رفع البدلات المادية والمكافآت للاعبين، وكان من ابرز الفرق التي تراجع مستواها، فريق تشرين بطل الدوري السابق وحطين حامل كأس السوبر. حتى ان الكرامة والحرية لقيا خسارتين أمام الميادين الصاعد حديثاً الى الدرجة الأولى والذي احتل قعر القائمة في المرحلة العاشرة ثم حسّن نتائجه ليحتل المركز العاشر في المرحلة الـ ١٣.

ولحظ هذا الدوري عدم ارتباط مصير الرجال بنتائج الشباب في الصعود والهبوط، بات يحظى فريق الشباب عند فوزه بنقطة واحدة خلافاً للموسم الماضي عندما كان الفائز ينال نقطتين، وسينال الفريق المتعادل نصف نقطة. وينال الفريق الفائز في الرجال ثلاث نقاط مقابل نقطة واحدة للتعادل.

وبنظرة متفحّصة للفرق الـ ١٤ في الدوري - نجد ان المنافسة الحقيقية على اللقب تنحصر بين فريقين اثنين هما الكرامة والجيش، فيما الفرق الأخرى تبتعد عنهما ليكون في حسبانها إما البقاء بعيداً عن المخاطر، او الهروب من منطقة الخطر الذي يتهددها.

تجمّع نجوم في الجيش

وقبل انطلاق الدوري رجّحت التوقعات كلاً من الجيش والكرامة والاتحاد وحطين وتشرين بطل الموسم الماضي، حيث يملك الجيش خيرة العناصر المنضمة اليه من أجل الخدمة الالزامية، وقد حلّ الفريق وصيفاً لتشرين في الموسم الماضي، مما يؤهله للتعويض هذه المرة، كما انه استعد جيداً للموسم ٩٧ ـ ٩٨ بأن ضم وجوهاً جديدة من النجوم التحقوا به بدون ارادة منهم، وتركوا الاندية التي كانوا فيها، واقام الجيش للاعبيه معسكرات خارجية في ايطاليا وبولندا والمانيا، كما خاض مباريات ودية هناك لاكساب تشكيلته الخبرة المطلوبة. ويذكر ان الجيش هو حامل كأس الجمهورية. ويعيش هذا الفريق ما يشبه الاحتراف، إذ يملك لاعبين متفرغين للتدريب بقيادة البلغاري انجل ستانكوف، كما يلقى الدعم المادي غير المحدود، ولديه قيادة رياضية ملتزمة تعمل بدقة واتقان، مما يضفي التوازن بين الجهاز الفني والجهاز الاداري ومجموعة اللاعبين، مما لا يفسح في المجال لبروز مشاكل غير متوقعة، وتسير الأمور حسب الخطة المرسومة.

ومن ابرز النجوم الذين يدافعون عن الوان الجيش، قلب الدفاع الدولي طارق جبان، ويوجد لاعبان في الوسط يحركان الفريق هما محمد مصطفى ومصطفى حمصي، ويشغل منطقة الهجوم اللاعب الهداف سيد بيازيد ويساعده انس صاري. أما حراسة المرمى فيشغلها محمد بيروتي، وانضم اليه حارس الاتحاد ياسر جركس وزميله الهداف فادي عفش ولاعب الكرامة مهند شما.

وأثبت الجيش انه يملك أقوى خط هجوم، وبرغم انه يلعب بخطة (٣ ـ ٥ ـ ٢) فقد سجل لاعبوه ٣٤ إصابة (بمعدل ٦ .٢ إصابتين في المباراة الواحدة). واحتل خط دفاعه المركز الثاني بين خطوط دفاع الفرق الاخرى، إذ اهتزت شباكه ٩ مرات (بمعدل ٦ .٠ من الاصابة في المباراة الواحدة).

إنتصارات تاريخية للكرامة

وبالنسبة الى الكرامة المتصدر، فالأمل الكبير يحدوه لأن يكون البطل المنتظر، لانه يجد نفسه بعيداً عن المنافسة إلا من وصيفه الجيش. ونجح الكرامة في ان يكون «بطل الذهاب» بفضل الانتصارات التي حققها وهي الأفضل في تاريخه. وبرغم ان النادي ترك مدربه عبد النافع حموية الذي درب لفترة قصيرة في البرج اللبناني. بعدما اوقفه الاتحاد السوري لمدة عام، ورافقه لاعبه الدولي عبد القادر الرفاعي، كما تعاقد حارسه الدولي ماهر بيرقدار مع النجمة اللبناني، فإنه استطاع ان يثبت في الميدان بجسارة وعنفوان، وأكد لاعبوه، وفي مقدمهم فارس شاهين وحسام موصلّي وسالم بيطار وفواز مندو انهم قادرون على ابراز مواهبهم. ليرسموا للكرامة طريقاً يوصله الى المجد. وكان الكرامة هو الأقوى دفاعاً، ولم تدخل شباكه سوى ٧ إصابات، وسجل لاعبوه ٢٧ هدفاً.

حطين فقد نجومه واحتفظ بالهداف

إحتل حطين المركز الثالث في قائمة الرجال برصيد ٢٣ نقطة، وكان قد غاب لاعبان اثنان من أبرز نجومه عنه، هما بشار سرور الذي انتقل الى البرج اللبناني، وسيد بيازيد الذي انضم الى فريق الجيش المركزي لتأدية الخدمة الالزامية. وانتقل مدربه أحمد هواش الى نادي الاتحاد.

وبرغم فارق النقاط عن الجيش الوصيف والذي يبلغ ١٠ نقاط، غير ان أمل حطين في الوصول الى اللقب لم يفارقه، ويتوقع حصول مفاجآت في الاياب تؤدي الى قلب الاوراق رأساً على عقب، وهو الذي فاز بلقب حامل كأس الكؤوس للمرة الأولى في تاريخه، وهي المسابقة التي استحدثها الاتحاد السوري في الموسم ٩٦ ـ ٩٧.

يمتاز الفريق بتشكيلته القوية وعلى رأسها اللاعب الهداف عارف الاغا صاحب الـ ٢٤ هدفاً في الموسم الماضي. ويعني الفوز بلقب الدوري لحطين الشيء الكثير، وهو الذي لم يعرف لذة الفوز به طوال حياته. وكان الفريق قد خاض عدداً من المباريات الودية قبل انطلاق الدوري للوصول الى التشكيلة المثلى، واستطاع عدد من اللاعبين ان يفرضوا أنفسهم كأساسيين مثل سليم جبلاوي. وتأثر الفريق بسفر لاعبه جمال كاظم الى الامارات. وكانت وصمة عار في جبين هذا النادي سقوطه ٤ مرات متتالية في فخ الهزيمة هذا الموسم امام كل من جبلة والكرامة والاتحاد والجهاد في المراحل بين السابعة والعاشرة. إلا انه عوّض في المراحل الثلاث التالية، ففاز على المجد، وعلى اليقظة بنتيجة كبيرة (٧ ـ ٢)، وتعادل مع الجيش سلباً.



مدافعو الكرامة يقطعون كرة لمهاجم الاتحاد مهند البوشي

تشرين وصعوبة الحفاظ على اللقب

وتراجعت نتائج تشرين البطل السابق للدوري، فاحتل المركز الرابع بـ ٢٠ نقطة في رصيده. وكان الفريق قد استعد للدوري بمعسكر تدريبي في مصر، وترك انطباعاً جيداً عن الكرة السورية بعدما التقى فريق بني سويف مرتين ففاز في الأولى (١ ـ صفر) وتعادل في الثانية (٣ ـ ٣) وتعادل مع الترسانة (١ ـ ١)، وخسر امام الزمالك الذي لعب بكامل نجومه (صفر ـ ١).

وربما يواجه تشرين صعوبة كبيرة في الدفاع عن لقبه بعد الهجمة الشرسة من أندية عدة حاولت انتزاع اللقب منه منذ البداية. علماً ان هذا اللقب الذي أحرزه في الموسم الماضي كان الأول له في تاريخه. ولكن استعداداته لم تكن مكتملة. ويذكر ان الفريق استعاد هذا الموسم حارسه سالم بيطار من فريق المعادن المصري. وبقيت عروضه متقلّبة بسبب العقوبات الداخلية والاتحادية على اللاعبين. ويبرز في الفريق عبدالله مندو في الوسط وشادي مرعي إضافة الى حازم حربة.

فريق حلب ومحاولات وقف التراجع

وجاء الاتحاد خامساً وفي رصيده ١٩ نقطة، بعد حذف نقطة منه، بسبب شغب جمهوره. وكان الاتحاد قد حقق أفضل الصفقات بعودة قائد وسطه عمار ريحاوي، وقوته الضاربة رضوان الأبرش من الجيش، وأنس صابوني من الرياضة والأدب الطرابلسي.

وتراجعت نتائج فريق الاتحاد الحلبي كثيراً خلال الموسمين الأخيرين، بسبب الوهن الذي أصاب الروح المعنوية للاعبين، وانتقال عدد من نجومه الى فريق الجيش. وتحاول ادارة الاتحاد إعادة التوازن الى المجموعة لتعود لها قوتها الضاربة، ولملمة الصفوف، وربما يعاد خلط الاوراق مجدداً ليكون حظ الفريق جيداً للعودة الى سكة الانتصارات خلال رحلة الاياب، خاصة وان جمهوراً كبيراً يقف وراءه. وان الفريق يملك خط هجوم نشيط سجل ٢٢ هدفاً.

وجاء الحرية في المركز السادس برصيد ١٩ نقطة في جعبته، بعدما حُسمت له نقطة واحدة. وتعرض الفريق لسقطة مؤلمة أمام الميادين الضعيف بهدف واحد مقابل لا شيء في المرحلة التاسعة.

وتقهقر الحرية في الموسمين الأخيرين بسبب كثرة تغيير المدربين، وكسب الفريق حارساً قديراً هو عمار شيخو من شرطة حلب بدل مصطفى قادر الذي انتقل الى نادي الشرطة الحلبي (درجة ثانية).

وبرز في الحرية لاعبا الدفاع أحمد بصلة وعبد القادر حسن ومحرك الوسط خالد الظاهر ولاعب الهجوم الخطر سمير بكري.

نزف في الشرطة ودم جديد في جبلة

واحتل فريق الشرطة المركز السابع وفي رصيده ١٩ نقطة، وذلك تحت اشراف المدرب القدير انور عبد القادر، وكانت الضربة القاضية التي تلقاها الفريق ابتعاد ٤ لاعبين عنه دفعة واحدة هم: طارق ملاح وباسم ملاح والحارس ياسر قنو الذين انتقلوا الى الوحدة الدمشقي (درجة ثانية) والحارس الاساسي سامر سعيد الذي انتقل الى فريق الجهاد. ويذكر ان فريق الشرطة المركزي هو الفريق الثاني في سوريا الذي يمتاز بتفريغ لاعبيه للتدرب وخوض المباريات (مع فريق الجيش) وتأثر الفريق بسفر هدافه محمد سويداني الى ظفار العماني، ولكن لاعب الوسط حاتم الغائب يتحمل مسؤولياته ببسالة.

واحتل جبلة المركز الثامن برصيد ١٨ نقطة، بفارق نقطة واحدة عن فريقي الحرية والشرطة. يقود الفريق مدربه رفعت الشمالي الذي ترك بصماته على المجموعة.

وكان جبلة قد فاز بكأس الوفاء الرابعة التي تقام سنوياً تخليداً لذكرى باسل الأسد، وتشارك فيها جميع فرق الدرجة الأولى. وسبق للفريق ان استعد محلياً وخارجياً، فقابل النجمة والهومنتمن في لبنان. واشرك المدرب عدداً من لاعبي الشباب في الفريق الأول وهو يبني عليهم آمالاً عريضة في المستقبل.

ومن ابرز لاعبي جبلة المهاجم مناف رمضان ومازن أسعد في الخط الأمامي وماهر قناديل ومروان طاهر.

الوثبة يرضيه مكان دافىء والجهاد يعوّض الخبرة بالاندفاع

استقر الوثبة في المركز التاسع وفي رصيده ١٥ نقطة، بفارق ٣ نقاط عن جبلة، ويرضيه البقاء في مكان دافىء بعيداً عن الخطر تحت اشراف المدرب مروان فوزي. ومن أقسى الخسائر التي تعرض لها الفريق، كان سقوطه أمام جاره الكرامة المتصدر بأربع إصابات نظيفة.

وكان الوثبة يطمح الى تحقيق وثبة جريئة الى الامام باعتماده على عنصري الشباب والمخضرمين. وكانت التشكيلة الاساسية قد خسرت عناصر فاعلة منها رافع خليل الذي انتقل الى الأهلي صيدا اللبناني، وثائر درياس الذي يلعب لشباب الساحل اللبناني وثائر ابراهيم الذي يلعب لفريق الرابطة شكا اللبناني (درجة ثانية). ويبرز فيه هدافه حسان ابراهيم واياد مندو.

وسبق للوثبة ان استعد بالمشاركة بدورة المحبة في اللاذقية، وحلّ ثانياً بدورة نادي الاتحاد الحلبي الودية الرباعية.

وادت العقوبات الاتحادية الى احتلال الجهاد المركز العاشر، وهو الذي تعرض لحسم العدد الاكبر من النقاط، إذ خسر ٤ نقاط من رصيده كعقوبة اتحادية. ويبلغ رصيده في القائمة ١٣ نقطة.

وكان النادي قد استرد حارسه سامر سعيد من الشرطة ومدافعه قذافي عصمت من الجيش، ومما ساهم في بقاء «سفير الشمال» في الدرجة الأولى في الموسم الماضي، النتائج الجيدة لشبابه الذين احتلوا مركز الوصيف في قائمة الشباب وراء الاتحاد. ويمتاز الجهاد باندفاع لاعبيه للألعاب المتسمة بالكفاح والندية مما يعوّض نقص الخبرة لديهم. وأبرز نجومه هيثم كجو وداود يعقوب.

الميادين قاهر المتصدّر والوحدة واليقظة بلا اطمئنان

جمع الميادين صاحب المركز الحادي عشر في القائمة ٩ نقاط، وتعرّض لحسم ٣ نقاط من رصيده. والمهمة صعبة أمام الميادين الوافد الجديد الى الدرجة الأولى، ما لم يضاعف لاعبوه جهودهم. وهذه التجربة هي الأولى للفريق في تاريخه. ويسعى جهازه الفني الى توفير الانسجام بين اللاعبين في الاياب. وقد حقق الفريق بعض النتائج اللافتة كفوزه على الكرامة المتصدر. وهو الوحيد الذي سجل انتصاراً على الكرامة هذا الموسم.

ويعتمد الفريق بشكل أساسي على لاعبه المهاجم عمر الحمش والمدافع حافظ السهو.

ويواجه المجد الدمشقي صاحب المركز الثاني عشر موقفاً صعباً، حيث يجمع في رصيده ٩ نقاط، ونتائج الفريق لا توحي بالاطمئنان. ويرافقه في الطريق المظلم فريق اليقظة من دير الزور الذي يبلغ رصيده ٨ نقاط وهو يقبع في المركز الثالث عشر قبل الأخير. وكان اليقظة «الحصان الأسود» في الدوري الماضي واستطاع ان ينقذ نفسه من الهبوط، وترك مكانه لفريق الوحدة.

وبرغم استعادته حارسه عرفات الشاهر من الجيش، إلا أنه ما زال يتخبط في منطقة الخطر.

ويحتل ذيل القائمة فريق الشعلة برصيد ٤ نقاط. وهو عاد الى الدرجة الأولى للمرة الثالثة في تاريخه وربما يحتاج الى الرابعة لتعلم الدروس في الاولى. وتبدو آماله ضعيفة في البقاء ضمن الدرجة الأولى بسبب نتائجه المتواضعة.

حارس الجيش يصدّ كرة قبل ان تصل لاحد مهاجمي الكرامة

تصوير: ماجد الحلبي ومحمد حمصي

□ «الوطن الرياضي» شباط - ١٩٩٨

الرجاء البيضاوي بطل أفريقيا للمرة الثانية

لا تعادل ابيض ... فالفوز اخضر


عبد الكريم نذير صاحب هدف الفوز للرجاء البيضاوي

الدار البيضاء - بدر الدين الادريسي

لم يكن الوقت ربيعاً، ومع ذلك أطلّ الأمل الساطع لينير النفق أمام الرجاء البيضاوي المغربي الذي قطع مسيرة الالام، وحقق الأمنيات بفوزه بلقب بطل إفريقيا، ليكتمل العقد بالنسبة للكرة العربية التي باتت تحمل الألقاب الافريقية الثلاثة.

وكانت حالة من الانقباض مسيطرة على أجواء نادي الرجاء، برغم الاعراس التي عاشها المغاربة لتأهل منتخب بلادهم لنهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا، وكذلك لتأهله لكأس افريقيا، فكان الجميع ينتظر الخاتمة السعيدة في نهاية العام ٩٧. علماً ان الحظ جافى نادي الجيش الملكي في دفاعه عن كأس الكؤوس الافريقية التي ذهبت الى فريق النجم الساحلي في الشقيقة تونس.

وكان العرب ينتظرون بروز بصمات جديدة لكرتهم، مما يؤكد سيطرتها على كل الكؤوس الأفريقية وألقابها، وكان الرجاء على موعد مع التتويج بكأس الابطال، ليضيء سماء المغرب بكل الالوان، عقب فوزه بركلات الترجيح على غولد فيلدز الغاني (٥ - ٤)، وكانت المباراة النهائية قد أسفرت عن فوز الرجاء بهدف واحد مقابل لا شيء، وهي النتيجة ذاتها التي تحققت للفريق الغاني في لقاء الذهاب.

اللبن المسكوب في الذهاب

وكان ملعب مركب محمد الخامس في الدار البيضاء قد استضاف نحو ٦٠ الف متفرج تسابقوا اليه لحجز مقاعدهم على المدرجات، ولم يكن هؤلاء جميعاً من مناصري الرجاء فحسب، بل من مشجعي كافة الأندية المغربية، وكان هدفهم رفع مركب الرجاء بموجات الهتاف والحماس لايصاله الى شاطىء التتويج. كانت الألوان متنوعة، والرايات المرفوعة كثيرة والحناجر تصدح فتهز الملعب، والطبول تقرع في يوم عرس مشهود، وفي مكان ما كان هناك مصباح سحري يحمل في جوفه المجهول.

كان فريق الرجاء يحتاج اولاً الى إصابة ليتعادل فيها مع منافسه غولد فيلدز إيوازي، وكان على المجموعة ان تتحمل بصبر ثقل الهجوم الغاني، والمحافظة على نظافة الشباك. وهذا ما يتطلب الشجاعة والتألق الفردي والجماعي لاحتواء المنافس الغاني الذي كان يسعى الى تسجيل إصابة تضمن له اصطياد اللقب، ولا هم له سوى ذلك.

ففي لقاء الذهاب في ايوازي وهي مدينة حقول الذهب، تمكن غولد فيلدز من الفوز على أرضه باصابة وحيدة اعتبرها الكل مسروقة من مباراة كانت السيادة المطلقة فيها للرجاء البيضاوي، الذي قدّم في الشوط الأول عروضاً مذهلة، وضاعت منه فرص كانت كفيلة بنقله الى ضفة الأمان، ولاستحق الفوز عن جدارة. ولكن الخصم الغاني عرف كيف يمتص الهجمات الرجائية، وكيف يخرج بدون أهداف أمام الفريق المغربي الذي بدا مقصوص الجناح.

ومع اطلالة الجولة الثانية، تغيّرت أشياء كثيرة، وتحولت


فهمي قائد الرجاء البيضاوي يحمل كأس اندية افريقيا


لاعب غاني يعرقل جريندو لاعب الرجاء البيضاوي

الصور: مصطفى بدري

المباراة الى «ملهاة» حقيقية تنذر بدراما على أرض الملعب، إذ اخذ الحكم في توجيه انذاراته بدون رحمة، فحرم اللاعب الدولي مصطفى خاليف من المشاركة في مباراة الاياب، كما طرد الظهير بكاري، مسهماً في تعبيد الطريق أمام غولد فيلدز لتسجيل إصابة الفوز من تسديدة اصابت فيها الكرة مقص المرمى.

فك القيد بهدف نذير

ولم يخطر ببال أحد ان يتحول هذا الفارق المتواضع الذي هو إصابة وحيدة، الى بعبع يصعب السيطرة عليه، وفي حين توقع الكثيرون ان يثأر الرجاء لنفسه بعدد كبير من الاصابات، برغم غياب ثلاثة من لاعبيه الاساسيين، وهم خاليف وبكاري والسلامي، بان يسيطر على وقائع اللعب سيطرة كاملة، ويُري منافسه من العذاب ألواناً ومن الاصابات اعداداً، فإن شيئاً من هذا لم يحدث.

ولعل فريق غولد فيلدز ضرب كل التوقعات، إذ مارس أمام الرجاء كرة لم يألف ان قدمها أمام الآخرين. ومنذ اللمسة الأولى للرجاء البيضاوي للكرة، هاجت المشاعر ونبضت القلوب بشدة، وماجت الفرص أمام مرمى غولد فيلدز، ووقف الحارس الطوغولي بينوميي نابو كالعملاق متصدياً للكرات الخطرة. وتوالت الفرص كحبات المطر، ولكن واحدة منها لم تترجم الى إصابة.

انقضى الشوط الأول من المباراة بالتعادل السلبي، وبدأت الجولة الثانية، وكان واضحاً ان الرجاء يهاجم بخمسة لاعبين، فيما غولد فيلدز يدافع بثمانية لاعبين، وأمله انهاء اللقاء بالتعادل «الابيض» الذي يصب لمصلحته.

ومارس الرجاء انواعاً من الهجومات عن الطرفين وفي العمق، وكانت التسديدات البعيدة التي لم تؤتِ ثمارها. وكاد اليأس ان يتسرب الى النفوس، واعتقد البعض ان الكأس لن تكون «خضراء» - نسبة الى الرجاء البيضاوي - هذه المرة - ولكن اللاعبين وحدهم كانوا يشعرون ان الفرج آتٍ لا محالة، فواصلوا ضغوطهم، وقبل ١٢ دقيقة على اسدال الستار على البطولة، كانت الفرحة العارمة بمجيء الاصابة المنتظرة على أحرّ من الجمر.

بدأت الهجمة بكرة أمامية من الجهة اليسرى، وتتحول الى الجهة الأخرى، وتصل بحكمة الى عبد الكريم نذير الذي يعرف كيف يرسلها الى الشباك، وعندها يتفجر الملعب بالزغاريد، وتتحول المدرجات الى ساحات رقص. وبدا الرجاء في هذه اللحظة كالصوص الصغير الذي تغلب على قشرة البيض التي تحتضنه، لينفتح امامه الفضاء الواسع. والمهم هو فك القيد والتوصل الى الاصابة الحلم.

وكان بمقدور الرجاء ان يضيف الى رصيده في تلك المباراة إصابة أخرى تكفيه شر اللجوء الى ضربات الجزاء، ولكن الحظ وقف سداً منيعاً في وجهه، وبما ان قانون المسابقة لا يلحظ إقامة شوطين إضافيين لحسم النتيجة، فقد أمكن اللجوء الى ركلات الترجيح القاتلة. وبعد مسلسل من الاثارة وذبح الصبر، توصل لاعبو الرجاء البيضاوي لحسم الموقف لمصلحتهم، ليفوز بطل المغرب بلقب بطل ابطال افريقيا، وليحصد هذا اللقب للمرة الثانية في تاريخه، وليعطي عرب شمال افريقيا استمرارية التفوق على كرة القارة السمراء، وذلك إثر نجاح الفريقين التونسيين الترجي والنجم الساحلي في انتزاع كأسي القارية وكأس الكؤوس.

وكان الرجاء البيضاوي قد وصل الى نهائيات كأس الابطال بعدما وقع في فخ الهزيمة أمام اتحاد العاصمة الجزائري في نطاق مجموعته وعاد ليلتقط انفاسه بفوزه في المباراة على الفريق القادم من جنوب افريقيا وهو اورلاندو بايرتس بطل افريقيا للعام ٩٥ مما أسهم في متابعة الطريق.

ووصل فريق غولد فيلدز عقب فوزه في مجموعته على فريقين قويين هما الزمالك المصري والافريقي التونسي.

الهيمنة العربيّة على الكاس الافريقية

كان النادي الاسماعيلي المصري اول ناد عربي يفوز ببطولة اندية افريقيا (العام ١٩٦٩) وانتظر فريق مولودية الجزائر ٦ أعوام ليفوز باللقب، ثم انتظر مواطنه شبيبة القبائل (تيزوي اوزوو آنذاك) ٤ سنوات ليسترد اللقب، وحافظ الاهلي المصري على اللقب عربياً في ١٩٨٢.

ولكن اشانتي كوتو اعاد اللقب الى الكاميرون التي كانت انديتها حافظت عليه ثلاث سنوات متتالية. غير ان الزمالك اعاد الكأس للحظيرة العربية ابتداءً من العام ١٩٨٤، ومنذ ذلك الحين حافظت الاندية العربية ولمدة ١١ سنة متتالية على اللقب الافريقي، الى ان جاء اورلاندو بايرتس (جنوب افريقيا) في ١٩٩٥ وفاز باللقب. ولكن الزمالك نفسه هو الذي اعاد الكأس الافريقية الى العرب في ١٩٩٦، محققاً بذلك رقماً قياسياً اذ انه الفريق الوحيد الذي فاز بالكأس ٤ مرات.



فرح المدرّب الحزين...



كانت فرصة مدرب الرجاء البيضاوي وهو وحيد هاليهودزيك بالفوز باللقب الافريقي عارمة. وانقلب وقعه عليه دموعاً حارقة، تعبّر عن مكنون قلبه بالسعادة الغامرة التي كانت في الوقت عينه تغسل الذكريات الأليمة في ماضي هذا الرجل.

فهذا الرجل الذي يدرب الرجاء البيضاوي للمرة الأولى، جاء من بلده البوسنا بعدما ذاق فيها ألوان العذاب كما جميع المسلمين في تلك الديار التي تشتعل بالحرب المذهبية. فهدم منزله الذي كان كل ثروته في الحياة، واحرقت ذكرياته الجميلة.

وسبق له ان قضى سنوات في فرنسا كلاعب مميز لفريق نانت، كما كانت له تجارب كمدرب في فرنسا وفي مسقط رأسه البوسنا. ويذكر ان المدرب الذي ساقه الى الرجاء، هو مدرب منتخب المغرب الفرنسي هنري ميشيل.

وتمكن هاليهودزيك ان يقلب حزنه الى فرح، إذ كان هذا الفوز يساوي كل العذابات والآلام التي ذاقها في بلده، والتي تراكمت عليه حتى انفرجت اساريره دموعاً ليست كدموع الماضي، بل هي دموع العرس الكبير.



فريق إل. جي شيتاس وجولة كروية في الشرق الأوسط



فريق «إل.جي. شيتاس»



لاعب أكروبات كرة القدم الشهير نام جن هه يستعرض في ملعب عمان

تحت رعاية شركة إل.جي. اليكترونيكس، وبمناسبة إطلاق اسمها الجديد (إل.جي) الى العالم، قام فريق نادي «إل.جي شيتاس» بجولته الكرويّة الثانية في الشرق الأوسط خلال الفترة من ٣٠ اكتوبر الى ١٥ نوفمبر الماضي، حيث تقابل مع فرق ومنتخبات العديد من دول المنطقة، وذلك بهدف توطيد أواصر العلاقة بين شركة «إل.جي» والجماهير من خلال أحبّ أنواع الرياضات اليهم. هذا وجاء توقيت الجولة موفقاً للغاية، حيث كانت الأنظار والاهتمامات مركّزة على منتخبات دول المنطقة المشاركة في الأدوار التمهيديّة لتصفيات كأس العالم القادمة في فرنسا، بالإضافة الى حرص فريق «إل.جي شيتاس» ورغبته في إظهار مدى براعته وقدراته للجماهير كفريق عالي المستوى في أجواء من الالفة والروح الرياضية.

وون سيو وبونج سو بين نجوم الفريق

وفي بداية جولته، تعادل الفريق مع منتخب البحرين الوطني ٢/٢ بحضور اكثر من ١٢,٠٠٠ متفرج. وفي صنعاء، كان التعادل ١/١ مع منتخب اليمن الوطني أمام حوالى ١٠,٠٠٠ متفرّج. وفي طهران وأمام ٥٠,٠٠٠ من عشاق كرة القدم، كانت المباراة مثيرة مع فريق نادي بيروزي الشهير، حيث ربح فريق «إل. جي شيتاس» بنتيجة ١/صفر. وفي محطته الأخيرة عمّان، تعادل إل.جي شيتاس مع المنتخب الأردني ١/١ أمام حوالى ١٠,٠٠٠ متفرّج، مما أتاح لهذه الفرق فرصة اللعب مع فريق يضم نخبة من نجوم الصف الأول في كرة القدم أمثال اللاعب «جنغ وون سيو» أحد نجوم



من لقاء «إل.جي» شيتاس» ومنتخب الأردن



من لقاء «إل.جي» شيتاس» ومنتخب عمان



... واستعراض في الكاراتيه

كأس العالم الأميركية الأخيرة، واللاعب «كيم بونج سو» أحد افضل لاعبي المنتخب الوطني الكوري.

هذا وقد حظيت جولة فريق «إل.جي شيتاس» باهتمام إعلامي كبير، حيث قامت العديد من الصحف والمجلات بتغطية تفاصيل الجولة، كما قامت الجهات المختصة بنقل وقائع كافة المباريات على كافة القنوات التلفزيونية المحلية، كما نقلتها محطة LBC الفضائية اللبنانية.

عرض للاعب أكروبات الكرة «هه»

وقد شارك لاعب أكروبات كرة القدم الشهير «نام جن هه» بعروضه المدهشة في الجولة، وذلك بدعوة من «إل.جي الكترونيكس». ومن المعروف عن السيد «هه» ورود اسمه في موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية كأشهر لاعب أكروبات كرة قدم في العالم لاستعراضه بالكرة مدة ١٧ ساعة متواصلة دون أن تلمس الأرض، مما أسعد جماهير الدول الأربع التي زارها بعروضه الشيّقة والمثيرة. هذا بالإضافة لعروض فنون التايكواندو والعروض الثقافية وعروض الجمباز التي وفّرتها «ال.جي» للتسلية والمتعة بين أشواط المباريات.

وقد قام فريق «إل.جي شيتاس» بجولته الأولى في الشرق الأوسط خلال العام ٩٦/٩٥، حيث زار المملكة العربية السعودية ولعب مع أشهر ناديين فيها، كما زار الإمارات وتقابل مع منتخب الإمارات الأولمبي، وفي الكويت، حيث لعب مع منتخبها الوطني.

الفريق الأكثر شعبية

ومن المعروف انه تمّ تأسيس نادي فريق «إل.جي شيتاس» في ٢٢ ديسمبر ١٩٨٣ بدعم من مجموعة شركات «إل.جي» بهدف المساهمة في تطوير مستوى لعبة كرة القدم في كوريا وإعادة الحيوية والحماس لمحبي الرياضة بوجه عام. ويحيط النادي بمبناه العصري المتضمن لأحدث التجهيزات الرياضية مساحات خضراء شاسعة من كل جانب في مدينة كوري في كوريا الجنوبية.

يعدّ «ال.جي شيتاس» واحداً من أفضل فرق كرة القدم في كوريا، حيث يحمل العديد من الألقاب الرسمية لدورات المحترفين، ليُنتخب كأفضل فرق كرة القدم شعبية هناك. هذا وشارك الفريق في العديد من المسابقات الخارجية كدورة بطولة «إربح الكأس الطائر» الدولية في هونج كونج، دورة كارلسبيرغ في هونج كونج أيضاً، وكأس ملك تايلاند.

أما في مجال الأنشطة والخدمات الاجتماعية... فيرعى النادي العديد من المسابقات والدورات الهامة على مدار العام، كما ينظم ويرعى المخيّمات الصيفيّة، وفصول الأشبال لتعليم اساسيات لعبة كرة القدم.

وتُعدّ هذه الجولة امتداداً لحملات مجموعة «إل.جي» الترويجية الرياضية المستمرة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث كانت البداية مع دورة «إل.جي الخماسية للهوكي» التي أقيمت في باكستان، ثم دورة «إل.جي الـ ٢٦ للألعاب الوطنية الباكستانية»، ثم دورة «كأس إل.جي لعام ٩٧» التي أجريت في تونس.

نادي الاصدقاء

لا تتوقف الرسائل من قراء كانوا بيننا في الامس وباتوا اليوم من المهاجرين، سافروا إما بداعي العمل أو الدراسة، ولكنهم واجهوا صعوبات في فك ارتباطهم «بالوطن الرياضي» تماماً كالصعوبات الاخرى التي تنجت عن تركهم اوطانهم. ومن هنا تكثر طلبات الاشتراك بالمجلة من قبل اولئك الذين اضطرتهم ظروفهم الحياتية للسفر الى البعيد، ومن هنا ايضاً كان تخفيض قيمة الاشتراك من ١٠٠ دولار الى ٦٠ دولاراً خارج لبنان. وذلك كرمى لاولئك الحريصين على التواصل معنا والتفاعل الدائم مع احداث الرياضة، وخصوصاً الطلاب منهم.

محمد دالاتي

أبصرها في الحلم!

• أبعث اليكم بهذه الرسالة المكتوبة بدموع عيوني وحسرات قلبي الحزين، وذلك لأنني من المعجبين بـ «الوطن الرياضي» التي اعتبرها أحسن مجلة رياضية تصدر باللغة العربية، ولكننا في العراق محرومون من مطالعتها، بسبب الحصار المفروض على بلدنا منذ العام ١٩٩٠. وهل تصدقون إذا قلت لكم انني حلمت في المنام وأنا أطالع المجلة، وغرقت في الحزن حين استيقظت.

أرجو منكم ان ترسلوا لي عدداً واحداً. وأسأل: كيف يمكنني الحصول على المجلة في المستقبل؟ وما قيمة الاشتراك السنوي؟ وأتمنى من القراء الذين يملكون اعداداً فائضة من المجلة ان يتصلوا بي لشرائها.

محمد جواد كاظم جواد التميمي
ديالي - العراق

• يمكنك الاطلاع على قسيمة الاشتراك. ونأسف لعدم التمكّن من ارسال أي عدد مجاني. ونأمل من القراء الذين يملكون اعداداً فائضة الاتصال بك على عنوانك الآتي: رقم الدار ١٦٢ - قرية الهويدر - قضاء بعقوبة - محافظة ديالي - العراق.

نجوم ألمانيا

• بعد اطلاعي على العدد ٢٠٠ من «الوطن الرياضي» فوجئت بمستواها الراقي، واشكركم على الاهتمام بالنجوم الالمان وارجو المحافظة على النهج ذاته، إذ سرّني مطالعة المقابلات التي نشرتموها مع فوللر وماتيوس وبكنباور وبوخفالد. وارجو منكم تزويدي بالعدد الخاص عن مونديال ايطاليا ١٩٩٠ ومونديال ١٩٨٢ وبطولة اوروبا ١٩٨٠. وسأدفع ثمنها في حال توافرها لديكم. واتمنى اجراء لقاء مع لاعبة كرة المضرب ستيفي غراف، ومعرفة تشكيلة المانيا لكأس العالم ١٩٩٨.

محمد أحمد الحمد
الزرقاء - الاردن

• نأسف لعدم توافر الاعداد التي تطلبها لنفادها. أما تشكيلة المانيا لكأس العالم ٩٨ فما زالت غامضة لوجود الوقت الكافي لذلك.

المنتخب الايطالي ونجومه

• أرجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ - اجراء مقابلتين مع يوسف فرحات (العهد) وجمال الحاج (النجمة).

٢ - نشر تحقيق عن المنتخب الايطالي.

٣ - مقابلة نجوم ايطاليا: جيوسيبي سينيوري، دانيال ماسارو، جيانلوكا باليوكا ونشر صور كبيرة لهم.

٤ - إعادة البوستر الى وسط المجلة.

٥ - نشر اسمي في زاوية التعارف.

هشام قانصوه
بيروت - لبنان

رياضة المعوقين

• يسرني ان اكتب الى مجلتكم «الوطن الرياضي» التي تعرفت اليها في الثمانينات واعجبتني كثيراً، وهي تضاهي افضل المجلات الاوروبية والعالمية، وقد اختفت عن بلادنا بسبب الازمة الاقتصادية ولم اطّلع عليها منذ سنوات طويلة. لذا قررت ان اراسلكم وان أطلب منكم تزويدي بعدد واحد من المجلة، وان تعلموني عن كيفية الاشتراك. واعلمكم بانني انسان معوق واحب كرة القدم كثيراً واتمنى أن تنشروا لي مواضيع تتعلّق برياضة المعوقين، وان تسلّطوا الاضواء على اندية كرة القدم العربية وخاصة اللبنانية التي لا تعرف شيئاً عنها سوى الاسم.

فاروق بوعافية
الجزائر

• نعتذر عن امدادك باي عدد مجاني، ويمكنك الاطلاع على قسيمة الاشتراكات.

كلينسمان

• أنا من المعجبين جداً بالنجم الالماني يورغن كلينسمان وأتمنى نشر مقابلة معه والحديث عن أبرز إنجازاته، والأندية التي لعب فيها، ونشر صور ملونة له مع بوستر في وسط المجلة. ولنا الثقة بـ «الوطن الرياضي» التي تنشر لنا الأخبار العالمية وتحقق طلبات قرائها.

فيصل الدوسري
مكة المكرمة - السعودية

• تجد ما تطلبه في العدد الرقم ٢٢٢.

أول ناد لكرة القدم

• أرجو تحقيق طلباتي الآتية:

١ - تقديم تقرير عن الفرق المتأهلة لنهائيات كأس العالم في فرنسا، ونشر مقابلتين مع نجمين بارزين من الخمسة الكبار: المانيا، هولندا، البرازيل، الارجنتين وايطاليا.

٢ - اعادة البوستر الى المجلة

٣ - الاهتمام بالكؤوس الأوروبية.

٤ - ما هو أول ناد لكرة القدم في العالم.

٥ - أجراء مقابلتين مع كويمان وغوليت. وهل سيلعب فان باستن في كأس العالم المقبلة.

خالد درويش
الرياض - السعودية

• اول ناد تأسس كان شيفيلد وذلك في العام ١٨٥٧، ولم يكن قد تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد. وكانت تعتمد قوانين مدرسة هارو وجامعة كامبريدج يومها.

سوف نصدر عدداً خاصاً عن الفرق المتأهلة للمونديال. ومن المؤكد ان فان باستن لن يلعب في مونديال فرنسا لانه اعتزل وابتعد عن الملاعب نهائياً منذ بعض السنوات.

الانتقالات الاوروبية

• اشكركم على جهودكم الرائعة والمتواصلة لإخراج المجلة الانيقة «الوطن الرياضي» بأحلى حلّة، ولتنوّع مواضيعها الشيّقة. وأطلب منكم نشر تقرير شامل وموسّع عن أهم الانتقالات في الاندية الاوروبية، مع الحديث عن أبرز تلك الصفقات، ونشر بوستر لناد اوروبي مثل برشلونة الذي يضمّ العديد من النجوم العالميين الى صفوفه، وأخيراً أتمنى قبولي صديقاً للمجلة.

بشار سميح مسعود
اربد - الاردن

• اعددنا تحقيقاً موسّعاً عن الانتقالات الاوروبية، وحال توالي الاحداث الرياضية دون نشره. وسنحاول تمرير انتقالات كل بلد على حدة من خلال كتابة تحقيق عن بداية الموسم فيه. بدأنا بالدوري الايطالي في العدد الماضي ونتابع بالدروي الاسباني في هذا العدد.

الانتقالات الاوروبية ايضاً

• أرسلنا قبل فترة طويلة ثمن نسختين بالعملة الأردنية، ولكنهما لم يصلا بعد، ولم نتلق أي رد. نرجو الاستفسار عن ذلك. ونأمل منكم ان تكتبوا عن انتقالات اللاعبين في الدوري الاوروبي، والحديث عن أبرز اللاعبين أمثال كلينسمان وماركو سيموني وبوغاريه وروبرتو باجيو وكريستيان بانوتشي وغيرهم. شاكرين جهودكم في الرياضة.

روان انور وايمان وعهود جبر
الزرقاء - الاردن

• ارسلنا العددين في ٢٧/٥/٩٧. ويوجد موضوع عن انتقالات اللاعبين الأجانب ينشر على حلقات.

يطلب المجلة من ولاية جورجيا

• حصلت على عدد من «الوطن الرياضي» صدفة من [...]لي جاء الى الولايات المتحدة الأميركية، ولدى [...]ني لها اعجبتني كثيراً، ولأن الحصول على اعداد المجلة [...] للغاية في ولاية جورجيا (أتلانتا)، فانني أسعى [للا]شتراك بها، وارسلت مبلغ ٦٠ دولاراً، راجياً قبول [اشت]راكي. وأود ان أعرف عن طريقة للحصول على الاعداد [...] ٩٠ و ٩٦).

ملفان فريد باشا
ماريانا - الولايات المتحدة

• باشرنا بارسال الاعداد اليك وعليك ارسال ١٥ دولاراً اميركياً للحصول على الاعداد الثلاثة التي ترغب في ارسالها اليك.

من الولايات المتحدة أيضاً

• طلبي هو معرفة طريقة الاشتراك في مجلة «الوطن الرياضي» لانني في الولايات المتحدة مقطوع عن أخبار الرياضة العربية، واتمنى الحصول على العنوان الكامل [للاعب] العراقي ليث حسين الموجود حالياً في نادي الأنصار [اللبن]اني.

بوتان اميدي
غينزفيل - الولايات المتحدة الاميركية

• عن كيفية الاشتراك تجد المعلومات في زاوية الاشتراكات وعن عنوان ليث حسين تجده في زاوية عناوين.

المجلّدات

• انقل اليكم رغبتي في الحصول على ثلاثة مجلدات [لمجلت]كم عن الأعوام ٧٩ و ٨٢ و ٨٣. فما هو ثمنها وكيف [أ]رسل المبلغ المطلوب؟

سعود علي البركاتي
مكة - السعودية

• لا توجد لدينا مجلدات بل اعداد عن كل عام، وقيمة العدد الواحد هو ٢٠ ريالاً سعودياً بما في ذلك [كلف]ة البريد. ويرسل المبلغ الى عنوان مكاتبنا في باريس تجده في زاوية الاشتراكات.

فان باستن

• انني من المعجبين بمجلتكم، واتمنى منكم تلبية طلبي باجراء مقابلة مع اللاعب الهولندي المعتزل ماركو فان باستن صاحب الكرة الذهبية ثلاث مرات. والتحدث عن انجازاته والاندية التي لعب لها.

محمد عمر
الدوحة - قطر

• نشرنا مواضيع عدة عن فان باستن نرجو أن تكون قد اطلعت عليها.

البوستر

[ا]كتب اليكم هذه الرسالة وارغب في الاستفسار عن الآتي:

١ - ماذا بشأن اعادة البوستر الى المجلة؟.

٢ - مقابلة كل من مارادونا وستويشكوف وكرويف ولاعبة كرة المضرب مارتينا هينغيس.

٣ - تحية الى الصديق القارئ خالد الدرويش (عمان - الاردن) لواقعيته في المقالة التي نشرتموها له في زاوية ما يكتبه القراء، حول البرازيلي رونالدو في العدد ٢١٩.

محمد علي حرب
صيدا - لبنان

• لم نتوصل بعد الى الصيغة التي تؤمن اعادة البوستر واستمراره.

عناوين

• خالد مبارك عبيد - ابو ظبي (الامارات):

- عنوان نادي الهلال السعودي هو الآتي: الرياض - ص. ب. ٨٠٨٠٥ الرياض الرمز البريدي ١١٤١٦ - السعودية.

• بوتان اميدي - غينزفيل (الولايات المتحدة):

- عنوان ليث حسين في الأنصار هو الآتي: الطريق الجديدة، منطقة المزرعة - ساحة الملعب البلدي - بناية الجندي - الطابق الأول.

• ع. ح. و - الفردوس (الكويت):

- عنوان توماس هاسلر في نادي كايزر سلاوترن الالماني هو الآتي:

F.C. Kaiser Slautern, Stadion Betzenberg, 6750
KaisersLautern - Germany.

• طوني رفيع - الميناء (طرابلس):

- يمكنك مراسلة بول غاسكوين عبر الاتحاد الانكليزي لكرة القدم وهو الآتي:

The Football Association
16 Lancaster Gate, London W2 3LW - England

ردود سريعة

• محمد فهمي فرحان القرعان - اربد (الأردن):

- ثمن العدد الواحد من المجلة ديناران بما في ذلك أجور البريد، وترسل القيمة الى مكاتبنا في باريس، وتجد العنوان في قسيمة الاشتراكات.

• عمر محمد أحمد - عمان (الأردن):

- نأمل منك يا أخ عمر ان ترسل ثمن الأعداد التي ترغب في الحصول عليها، وثمن العدد الواحد هو ديناران أردنيان، وترسل القيمة الى عنوان مكاتبنا في باريس.

• تركي عمار بن محمد علي - ولاية الوادي (الجزائر):

- نرحب بك صديقاً للمجلة ونأمل منك دوام المراسلة.

• عرب سفيان - تيبازة (الجزائر):

- نشكرك على البطاقة التي أرسلتها إلينا، مع تقديرنا إليك.

• ساحر دحابرة - عُمان (الاردن):

- ارسلنا اليك العدد المطلوب، ونأمل ان يعجبك.

• محمد علي العرجا - عُمان (الاردن):

- شكراً لاعجابك بالمجلة ونرحّب بك صديقاً للمجلة ونأمل تحقيق طلبك بمقابلة اللاعب العراقي سعيد قيس.

• علوان محمد بدر - السخنة (الاردن):

- أرسلنا اليك العدد المطلوب ونأمل ان يصل اليك قريباً. ويمكنك ان تجد عنوان نادي انترناسيونالي في زاوية عناوين، على أمل ان نحقق طلبك بنشر مقابلة مع رونالدو متى سنحت لنا الفرصة بذلك.

• شادي منعم - بيروت (لبنان):

- اهتمامنا كبير بالكرة اللبنانية التي لا نغيب عن احداثها، ونأمل تحقيق طلبك بنشر لقاء مع اللاعب فادي علوش الذي يلعب حالياً مع الأخاء - الأهلي عاليه.

• يزن جاسر احمد - الزرقاء (الاردن):

- نأسف لعدم توافر اعداد كأس العالم، وعليك إرسال دينارين اردنيين للحصول على العدد الذي يوجد فيه موضوع كأس الأمم الاوروبية.

اشتراكات

• بوتان أميدي (الولايات المتحدة الاميركية)، نور الدين حمداوي - جامعة الوادي (الجزائر)، وفيق بيضون - بيروت (لبنان):

- قيمة الاشتراك بالمجلة لعام واحد هو ٦٠ دولاراً أميركياً خارج لبنان، و٤٠ دولاراً في لبنان. يرسل المبلغ الى عنوان مكاتبنا في باريس وهو الآتي:

Alwatan Al-Riyadi
SECOMM SARL
35 Rue d'Artois
75008 Paris
France

مايكتبه القراء

كم سيخسر ميلانو بدلاً من كم سيفوز

استطاع فريق ميلانو الايطالي ان يكون يوماً ذاك الطرف الذي يرهبه الجميع، فما ان يدخل بطولة من البطولات حتى يزرع الرعب في قلوب جميع الفرق الأخرى، فيسقط في يدها، مستسلمة لقدرها المحتوم. وكان ميلانو يضم في تشكيلته «الثلاثي الهولندي» الأفضل في العالم، وفي مقدمه المهاجم الساحر ماركو فان باستن الذي فاز بلقب أفضل لاعب في اوروبا ثلاث مرات، بل كان الدجاجة التي تبيض ذهباً، قبل الوقوع في فخ الاصابة المدمّرة.

وأخذ الفريق بعدها الطريق الى التقهقر والانهيار، فخسر لقب بطولة الاندية الاوروبية قبل ثلاثة مواسم، برغم وجود عدد من أفضل العناصر في تشكيلته، وتناوب عليه عدد من المدربين الذين لم يصلوا الى أي علاج لوقف التدهور الحاصل، وكانت علامات الاستفهام كبيرة بعد الخسارة الموجعة أمام اياكس امستردام. فبعد المدرب واشنطن تاباريز جاء ساكي الذي ساهم في البناء، وتابعه عنه كابيلو، واعتقد الكثيرون من أبناء النادي ومشجعيه في العالم، ان المدرب الجديد توفيز سيكون النطاسي صاحب الاعصاب الفولاذية القادر على بناء مجد جديد لهذا النادي صاحب الشعبية الكبيرة، خصوصاً مع لاعب برازيلي نجم هوليوناردو الذي انتقل من نادي باريس سان جيرمان والذي اقتنع بما قاله له اللاعب ماركو سيموني بان اللاعب لا يصير نجماً، إلا إذا مرّ بفريق ميلانو.

والواقع ان الأمر يبدو متناقضاً بعض الشيء، فقبل ٤ أعوام كان اللقاء بين ميلانو وبرشلونة، وكان روماريو وستويشكوف في قمة عطائهما تحت ظل المدرب الهولندي يوهان كرويف، وتوقع النقاد فوز برشلونة بأربعة أهداف على الأقل، ولكن حصل عكس ذلك. وفي حين كان السؤال الذي يدور بين عشاق اللعبة الشعبية هو: كم سيفوز ميلانو على فريق كذا؟ فإن السؤال الذي بات يطرحه الكثيرون هو: كم سيخسر ميلانو؟

هل هي بداية الانهيار لعملاق الكرة الاوروبية أم انها مجرد كبوة للمارد الذي يرتاح قليلاً ليعود الى ارتياد القمم من جديد؟ لقد اشتقنا الى ارتداء قميص الشيطان المتشح بالأحمر والأسود حين تعود اليه البسمة التي تغرقنا بالفرح.

محمد مشعل السلوادي
عمان - الاردن

نادي التعارف

● الاسم: ابراهيم فكتور بطشون
العمر: ١٥ سنة
الهواية: المراسلة وكرة القدم
العنوان: ص. ب. ١٧١١ ضاحية الحسين ١١١٩٥ - عمان - الاردن.

● الاسم: سلمان عبدالله العصفور
العمر: ١٥ سنة
الهواية: المطالعة والمراسلة
العنوان: ص.ب. ١٢٠٤ المنامة - البحرين.

● الاسم: رنا جون وكيله
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة والرياضة
العنوان: ص. ب. ٧٦١٨ عمان ١١١١٨ - الاردن

● الاسم: كنعان عدنان الجميلي
العمر: ٢٣ سنة
الهواية: المراسلة والتعارف وجمع الطوابع وتبادلها.
العنوان: ص. ب. ٢٥٥ - بغداد - العراق.

● الاسم: خالد مبارك عبيد الشامسي
العمر: ١٥ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: ص.ب. ٢٠٨٢، ابو ظبي، الامارات العربيّة المتحدة.

● الاسم: مشتاق كاظم محمد
العمر: ٢٨ سنة
الهواية: المراسلة وجمع العملات
العنوان: ص.ب. ٥٠٧٨ بريد الرشيد - بغداد - العراق.

● الاسم: رضا لعدايسة
العمر: ٢٣ سنة
المهنة: طالب
الهواية: المراسلة، جمع الطوابع والعملات الورقية والمطالعة.
العنوان: عمارة ف رقم 9، حي جواد الطاهر، عزابة، سكيكدة 21300، الجزائر.

● الاسم: حمد مبارك العلوني الجهني
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة والتعارف
العنوان: ص. ب. ٢٠٤٩٦ قباء - المدينة المنورة - السعودية.

● الاسم: عبدالله عبد الكريم الحاج أمين المرندي
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: التعارف، المطالعة، الرياضة.
العنوان: ص. ب. ٥٣٤٣ حلب، سورية.

● الاسم: سهام وحمان
العمر: ١٤ سنة
الهواية: الموسيقى العربية والمراسلة
العنوان: Chez Mr Abbrah 48, Rue des Meuniers 75012 Paris - France.

● الاسم: علي حيدر اسماعيل علي حسن
العمر: ١٢ سنة
الهواية: كرة القدم والسباحة
العنوان: الجابرية - الكويت.

● الاسم: محمد علي حرب
العمر: ١٧ سنة
الهواية: كرة القدم ورياضة السيارات.
العنوان: ص.ب. ٤٧١ صيدا - لبنان.

● الاسم: مهند فتحي محمد عابدين
العمر: ١٧ سنة
الهواية: كرة القدم وجمع الطوابع
العنوان: ص. ب. ٧ الرصيفة - عمان - الأردن.

● الاسم: عماد كمال عبد الرحيم يوسف
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة والرياضة
العنوان: ص. ب. ٨٧٦، شارع سفيان، الضفة الغربية نابلس.

● الاسم: محمود أحمد مروّن.
العمر: ١٨ سنة
الهواية: كرة القدم
العنوان: بناية أمين سنكري، ساحة النجمة، طرابلس، لبنان.

● الاسم: أكرم محمد العمايرة
العمر: ٢٤ سنة
الهواية: المراسلة والعزف على آلة الأورغ.
العنوان: الوهادنة، عجلون، عمان، الاردن.

● الاسم: عبد الرضا حسن حيدر.
العمر: ١٨ سنة
الهواية: المراسلة وجمع المجلات الرياضية
العنوان: م ٢١٨٣ ط ٢١٥٨ مجمع ٧٢١ جد علي، البحرين.

الإسم: سامي قطوش.
المهنة: طالب سنوي.
الهواية: الرياضة، التعارف والمراسلة.
العنوان: بواسطة التاجر قطوش بلقاسم، بلدية برهوم، ولاية المسيلة (٢٨١٣٠) الجمهورية الجزائرية.

● الاسم: ديفيد حنا نور.
العمر: ١٨ سنة.
الهواية: المراسلة وجمع الطوابع.
العنوان: ص.ب: ٥١٠٥٨٧ - عمان - الاردن.

● الاسم: عبدالله منصور عبد محمد.
العمر: ٢٠ سنة.
الهواية: كرة القدم، تبادل بطاقات التعارف والمراسلة.
العنوان: ص.ب: ٩٨٤ المنامة - البحرين.

● الاسم: هشام قانصوه.
العمر: ١٧ سنة.
الهواية: المراسلة وكرة القدم.
العنوان: شارع فرشوخ - محطة النويري - المزرعة - بيروت - لبنان.

● الاسم: يزن جاسر احمد.
العمر: ١٦ سنة.
الهواية: كرة القدم وكرة الطاولة.
العنوان: الزرقاء - الاردن.

● الاسم: علي عبدالله الظهوري.
العمر: ٢٠ سنة.
الهواية: التعارف والمراسلة.
العنوان: ص.ب: ٧١ - الرمز البريدي ٨١٢ بنحاء - محافظة سندم - سلطنة عمان.

الرياضي — قسيمة تعارف

الاسم: ....
العمر: ....
الهواية: ....
العنوان: ....

● ملاحظة: كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

كرة اليد

أول دولة آسيوية تنظّم كأس العالم للشباب

قطر تشهد ولادة أول بطولة عالم للقارات

خليفة صقر الهتمي رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد (تصوير مدحت عبد ربه)

الدوحة - محمود فرحان

تستعدّ قطر لاستضافة أول بطولة عالم للقارات لكرة اليد، وذلك في الدوحة العاصمة، ما بين ٧ و١٢ آب/اغسطس القادم، مما يساهم في توفير الانطلاقة القوية لكرة اليد القطرية لتحقيق مزيد من التقدّم. وكانت قطر قد بدأت السعي لأن تبصر هذه البطولة النور على أرضها منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦. ولقيت الفكرة تجاوباً كبيراً من قبل الاتحاد الدولي للعبة. مما جعل بطولة القارات بكرة اليد تأتي في المركز الثاني بعد بطولة العالم للرجال في هذه اللعبة.

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع رئيس الاتحاد القطري لكرة اليد خليفة بن صقر الهتمي، الذي كشف ان قطر تقدّمت بطلب لاستضافة البطولتين الثانية والثالثة، الاطمئنان بأن هذه البطولة ستجد في المستقبل طريقاً واسعاً نحو قمة النجاح. وجاء اللقاء كالآتي:

● ما عدد الفرق المشاركة في بطولة العالم للقارات؟

- خمسة هي: بطل آسيا وبطل افريقيا وبطل اوروبا وبطل بان اميركان، ومنتخب قطر بصفة قطر الدولة المضيفة.

● ما قيمة الجوائز التي ستخصّص للبطولة؟

- مئة ألف دولار، ينال الفريق صاحب المركز الأول نصفها، ويحظى الفريق صاحب مركز الوصيف بـ ٣٠ ألف دولار، وينال الفريق الذي يحتل المركز الثالث ٢٠ ألف دولار. وسيتحمّل الاتحاد القطري لكرة اليد مصاريف الاقامة والسفر لجميع الفرق المشاركة في البطولة، وسيسعى الاتحاد لتمويل هذه البطولة عن طريق الاعلانات. ونتوقّع ان تواجهنا بعض المصاعب وسوف نتغلّب عليها إن شاء الله. وكلنا أمل في أن يحالفنا الحظ بالوصول الى النجاح في تنظيم هذا الحدث العالمي الكبير.

● ماذا عن المردود الفني الذي سيكون له وجه ايجابي على كرة اليد القطرية؟

- الوصول الى مستوى فني عالٍ مع انطلاق آسيا وبطولة كأس العالم للكبار ٩٩ في مصر، وجدنا ان نضيف بطولة جديدة الى قائمة بطولاتنا المحليّة وهي أغلى بطولة على قلوبنا جميعاً واطلقنا عليها اسم «بطولة كأس سمو الأمير المفدّى»، لتضاف الى بطولة الدوري وكأس سمو ولي العهد، لنوفّر المزيد من الاحتكاك ولرفع المهارات الفرديّة واللياقة البدنيّة لدى اللاعبين، وللوصول الى «الفورمة» التي تمكّنهم من المنافسة العالية في البطولات، وحتى نتوصّل الى تشكيل منتخب قوي قادر على تشريف كرة اليد القطرية على جميع الساحات العربية، القارية والعالمية.

● هل يجري التحضير لهذه البطولات؟

- كخطوة أولى بدأنا تكثيف المشاركات الخارجية من خلال استضافة بطولات عالمية كبرى للتمكّن من اكتساب ما يمكن الاستفادة منه فنياً وبدنياً وتنظيمياً بالاحتكاك مع الفرق القوية والمتقدّمة بكرة اليد، أملاً في الوصول الى المستوى الذي نطمح فيه. علماً أننا مطمئنون الى مستوانا الفني والحمدلله. خاصة وان كرة اليد القطرية تحتل المركز الرابع آسيوياً في نهاية العام الماضي. كما كنا على وشك التأهّل لنهائيات كأس العالم.

ونسعى للحصول على مركز أفضل في دورة الألعاب الآسيوية في بانكوك ٩٨. وعلى صعيد الشباب فإننا نحافظ على احتلال أحد مراكز المقدمة الثلاثة، وكان ترتيبنا الأول آسيوياً عام ٩٤، والثالث في ١٩٩٦. وهذا ما يدلّ على أننا نملك فريقاً جيداً للشباب، وبدأنا في العام الماضي بتنظيم المعسكرات الخارجية لهذا الفريق الذي زار تركيا اثناء بطولة كأس العالم للكبار، لإتاحة الفرصة للاعبين لمشاهدة المباريات والاستفادة منها، بحيث تزول الرهبة من نفوسهم في المستقبل. وأقمنا للفريق معسكراً في رومانيا، وخاض هناك مباريات عدة وديّة مع فرق رومانيّة قويّة.

وسنستمر في تنظيم المزيد من المعسكرات الخارجية والداخلية للفريق لإعداده الاعداد الجيد لبطولة كأس العالم للشباب في العام ١٩٩٩ في قطر. ومنذ ٣ سنوات راعينا ان يكون طول قامات لاعبينا موافقاً للمستوى العالمي، وهناك تنسيق مع الاتحاد الاوروبي لوضع برنامج اعداد مدروس للفريق حتى نهاية شهر تموز/يوليو القادم.

وسيخوض الفريق مباريات مع منتخبات اوروبية حتى ٢٥ آب/اغسطس ١٩٩٨، وينتقل بعدها الفريق مباشرة الى البحرين للمشاركة في بطولة آسيا للشباب، بحيث يكون الفريق مؤهّلاً لعكس صورة طيّبة عن كرة اليد القطرية في بطولة كأس العالم للشباب المقرّر إقامتها في الدوحة عام ١٩٩٩. ولأن منتخبنا تأهّل مباشرة الى النهائيات بصفتنا الدولة المضيفة.

وآثرنا ان نزيد الاحتكاك، وهدفنا الفوز بكأس البطولة لدخول اللاعبين جو المباريات الدولية. وسوف تشارك في بطولة تونس الدولية في تشرين الثاني/نوفمبر القادم، ونضع في مخططنا تكثيف مبارياتنا مع المنتخبات الخليجية أولاً، وذلك لقرب المسافات بيننا، وهذا ما سيقود الى زيادة رفع مستوى كرة اليد الخليجية عموماً، علماً انه توجد منتخبات خليجية قوية في الإمارات والكويت والسعودية والبحرين.

● الى من تعزو الفضل في استضافة البطولة العالمية للقارات؟

- تأتي هذه الانطلاقة بفضل دعم حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد وسمو ولي عهده الأمين، وللتعاون الكامل بين أعضاء مجلس ادارة الاتحاد وتعاونهم بين بعضهم.

... وايضاً كاس العالم للأندية

قال سمير عوني الخبير الفني لكرة اليد في الاتحاد القطري لكرة اليد، ان استضافة قطر لهذه البطولة سيضفي اليها تواجداً ايجابياً على الساحة الدولية، خاصة بعد موافقة الاتحاد الدولي للعبة على استضافة قطر بطولة كأس العالم للشباب ١٩٩٩. وهي ثاني أهم بطولة في العالم، وهذه هي المرة الأولى التي تستضيفها دولة آسيوية في تاريخ الاتحاد الدولي، وثاني دولة عربية بعد مصر ١٩٩٣. وهذا ما يؤكّد ثقة الاتحاد الدولي في تنظيم الاتحاد القطري لمثل هذه البطولات العالمية برغم حداثته في هذا المجال.

أضاف: «كان لنشاط وتحرّك خليفة صقر الهتمي رئيس الاتحاد على المستويات العربية والخليجية والآسيوية والدولية أثره الفعال على العديد من الاستضافات للفرق والدورات والبطولات على أرض قطر، مما يحقّق كسباً إعلامياً بجانب زيادة النشاط وتنشيط الأفراد. فقد قام الاتحاد باستضافة بطولة منتخبات دول مجلس التعاون للناشئين مؤخّراً، وقبلها تصفيات لمنتخبات غرب آسيا لكأس العالم للرجال، ثم منتخب رومانيا ليلتقي على ملاعب الدوحة في ثلاث مباريات، واحدة مع نجوم العرب بينهم العديد من لاعبينا، ومباراتين مع المنتخب القطري».

وختم الدكتور عوني قائلاً: «ومن الآن وحتى ١٩٩٩ يدخل من ضمن مخطط الاتحاد القطري استضافة البطولة الدولية لمنتخبات القارات وهي اقتراح قطري دافعة عليه الاتحاد الدولي وتقام لأول مرة في تاريخ اللعبة في العالم، ثم كأس العالم للأندية، الذي تستضيفه لأول مرة ايضاً دولة عربية، ثم يتوّج الاتحاد القطري استضافاته بنهائيات كأس العالم للشباب التي أقرّت بالفعل عام ١٩٩٩.


الدكتور سمير عوني

جاسم الساعي قائد فريق السد يحمل درع وكأس كرة اليد